صحافة الامارات

النشأة والتطور الفني والتاريخي

تأليف : أحمد نعمادي

اهداءات ١٩٩٧
وزارة الإعلام والثقافة
الإمارات

صحافة الإمارات

النشأة والتطور الفني والتاريخي

تأليف: أحمد نفادي
تقديم: د. خليل صابات

الطبعة الأولى

1996

منشورات المجمع الثقافي

Cultural Foundation Publications

ابوظبي - الإمارات العربية المتحدة - ص. ب ٢٣٨٠ - هاتف : ٢١٥٣٠٠

ABU DHABI - U . A . E . - P .O. BOX : 2380 - TEL. 215300 Cultural Foundation

٠٧١,٩٥٣٥ر
ا ح ص ح
احمد صلاح الدين نفادي
صحافة الامارات: النشأة والتطور الفني و التاريخي/ تأليف احمد نفادي،
تقديم خليل صابات. - ط ١. - أبو ظبي: المجمع الثقافي ١٩٩٦.
٣٩٢ ص، ٣٠ سم.
ببليوجرافية: ص ٣١٩ - ٣٢٧.
يشتمل على ملاحق.
١ - الصحافة - الامارات العربية المتحدة - تاريخ.
٢ - الصحف - الامارات العربية المتحدة. أ - خليل صابات. مقدم
ب - العنوان.

تصميم الغلاف: علي الجاك   تصميم داخلي: عادل يونس

إهداء

ربياني صغيرا...

وأسبغا عليّ بركة دعائهما كبيراً

إلى أمـي.. وأبـي...

هذا بعض عقلي أقدمه إليهما عرفاناً وتقديراً

محتويات الكتاب

و

ملاحق الدراسة

محتويات الكتاب

الفصل الأول

خصائص صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة

الفصل الثاني

صحف الدراسة : الاتحاد والخليج والبيان

(النشأة والتطور الفني والتاريخي)

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية لمضمون أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث

الفصل الرابع
نتائج الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال
في الأقسام الأخبارية بصحف الدراسة

تقديم

نجح الاستاذ احمد نفادي في الكشف عن خصائص صحافة دولة الامارات العربية المتحدة ، وتحديد السمات التي تتميز بها والعوامل التي تتحكم في طبيعة العملية الصحفية داخل الصحف .

وتمكن المؤلف ايضا من رصد التطور الفني والتاريخي للصحف الرئيسية الثلاث (الاتحاد والخليج والبيان) منذ نشأتها . . كما تتبع الباحث مراحل تطورها والتغيرات التي لحقت بها حتى منتصف التسعينات ، ووصل الى تحديد نوعية المادة الاخبارية في الصفحة الاولى في الصحف التي تناولتها هذه الدراسة . كما حدد صاحب هذه الدراسة المضمون الاخباري والكيفية التي تعرض بها تلك المادة .

واستطاع الباحث ايضا تقديم صورة واضحة ودقيقة عن الصحافة اليومية في دولة الامارات العربية المتحدة مستخدماً أنسب المناهج وافضل الادوات البحثية التي حققت له هدفه ، وهو التعرف على طبيعة مضمون الاخبار المنشورة على الصفحة الاولى في الصحف اليومية بالامارات العربية المتحدة وتحديد نوعيتها ومصادرها والوقوف على اتجاه الاخبار وطبيعتها وطريقة عرضها ، اضافة الى الكشف عن المعايير التي تحكم عملية الانتقاء الاخباري في صحف الدراسة الثلاث وتحديد العوامل المؤثرة في انتقاء هذه الاخبار وتحريرها توطئة لنشرها . .

وحاول الباحث التوفيق ين شرط الموضوعية من ناحية وبين اختلاف طبيعة القائمين بالاتصال في هذه الصحف وتنوع انماط ملكيتها ، فضلا عن تأثير الضغوط والقيم السائدة في المجتمع من ناحية اخرى .

ورصد الباحث في نهاية الامر واقع القائمين بالاتصال في الصحف الثلاث ووصفه وحلله . كما كشف عن طبيعة تكوينهم الثقافي والاجتماعي وتعرّف على جنسياتهم وظروف عملهم ومشاكلهم ، ومدى تأثير هذه العوامل في تناولهم للأخبار ومعالجتهم للمادة الاخبارية المنشورة بالصفحة الأولى لصحف الدراسة التي خرجت بالحقائق الآتية وهي : إن الصحف الثلاث التزمت كلياً بكل ما من شأنه تعزيز التجربة الوحدوية في دولة الامارات العربية المتحدة ، وبابراز جهود التنمية مع التركيز علي القضايا التي تجمع بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي .

ولاحظ الباحث ان التباين في انماط الملكية والاشراف أدى الى ظهور بعض الاختلاف في الاولويات والتوجهات التي تهم كل صحيفة منها . وفضلا عن ذلك فقد راعت صحف الدراسة تعدد الجنسيات بين المقيمين في الدولة واختلاف دوائر اهتمامهم .

وتبين من البحث ان الصحف المدروسة ركزت على الاخبار السياسية واخبار الحرب والأمن اكثر من الأخبار الاخرى التي تناولتها في الصفحات الاولى . كما تبين للباحث ايضا ان اهتمام هذه الصحف إنصب اولاً على الاحداث والقضايا المحلية ثم العربية ، وثانياً على الاخبار الدولية .

وكان الاعتماد على وكالات الانباء العالمية الكبرى في استقاء أخبار الصفحة

الاولى سمة الصحف الثلاث .

وظهر من الدراسة الميدانية التي اجراها الباحث بين العاملين في الاقسام الاخبارية بصحف الدراسة الثلاث انها تعتمد على الصحفيين والفنيين والاداريين الوافدين بنسبة كبيرة ، وان كانت اعداد الصحفيين المواطنين قد اخذ في التزايد خلال الاعوام الاخيرة .

واقترح الاستاذ احمد نفادي فيما اقترح ، في نهاية بحثه ، ان تتنوع الاخبار في الصفحة الاولى وكذلك أخبار القضايا والحوادث . . وان يكون هناك نوع من التوازن بين الاخبار المحلية والخارجية ، وان تعطى الاخبار المحلية والداخلية فرصة اكبر . . ورأى الباحث ضرورة اطلاع محرري الشؤون الخارجية على الصحف والمجلات والمطبوعات الأجنبية وتوفيرها لهم .

كما رأى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، وبخاصة في المناصب القيادية والعمل كذلك على الحد من الآثار السلبية لتعدد الانتماءات والجنسيات وما ينتج عنه من حساسيات تنعكس احيانا على الاداء وتفقد الكثيرين مصداقيتهم وحيادهم .

ويطلب الباحث ، آخر الامر ، الاعتناء بالعناصر المواطنة ورعايتها واعطاءها الفرصة بعد صقلها وتدريبها .

وبعد ، فان هذا البحث الاصيل مفيد كل الفائدة للباحثين والطلاب والمهتمين وكذلك المتخصصن وكل العاملين في الصحف على اختلاف هويتهم بعامة والمشرفين عليها بخاصة ، لانه يكشف بعلم وموضوعية عن ايجابياتها وسلبياتها ويصف لها الدواء الذي يرفع من شأنها ويزيد من عدد قرائها ويوجههم الوجهة

التي تجعل منهم عناصر تقدم وتنمية ترفع من شأن أوطانهم وتجعلها نماذج تحتذى .

وحبذا لو اعتمدت دول عربية اخرى هذا النوع من البحوث الجادة لتعرف مواطن القوة والضعف في صحفها فتتمسك بالأولى وتتفادى الثانية ليكون لديها صحف تبنى مجتمعاتها على خير ما يكون البناء .

خليل صابات

إطلالة

✍

يتزامن صدور هذا الكتاب مع الاحتفال باليوبيل الفضي لاعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة قبل ٢٥ عاما في العام ١٩٧١ ، وهي مناسبة تضفى ، دونما شك ، اهمية خاصة ، اذا اخذنا في الاعتبار ان هذا الكتاب يضم بين دفتيه نتاج ست سنوات من العمل والبحث العلمي الدائب لاتمام اول دراسة من نوعها ، سعت الى تحديد البدايات الحقيقية للصحافة الاماراتية ، الى جانب الكشف عن خصائصها ومراحل نموها وتطورها .

وتستمد هذه الدراسة اهميتها من مجموعة عناصر تتمثل في :

(١) القيام بحصر شامل للصحف والمجلات والدوريات الصادرة في الامارات منذ العام ١٩٦١ وحتى العام ١٩٩٦ .

(٢) رصد حجم المطبوعات الصحفية الواردة اليها من الخارج ونوعيتها سواء الصادرة باللغة العربية او باللغات الاجنبية .

(٣) التعريف بأنماط ملكية الصحف ومصادر التمويل والسياسات التحريرية المتبعة في صحافة الامارات .

(٤) القاء الضوء على ما تقدمه الصحافة اليومية من مضمون اخباري ، ثم تناوله بالرصد والتحليل والتفسير واستخراج المؤشرات والدلالات ، من خلال د راسة تحليلية لما تنشره كبريات الصحف اليومية في الامارات ، وهي : الاتحاد ، الخليج ، والبيان .

(٥) القيام بدراسة ميدانية استهدفت تحديد السمات الموضوعية والجوانب المهنية الخاصة بالصحفيين العاملين فيها ، حيث ان صحف الدراسة الثلاث هي الاقدم في النشأة ، والاكثر انتظاما في الصدور ، والافضل توزيعا ، وذلك من خلال الكشف عن طبيعة تكوينهم الثقافي والاجتماعي ، ومعرفة جنسياتهم وظروف عملهم ومشكلاتهم .

ويرجع اختيار الدراسة لصحافة دولة الامارات العربية المتحدة الى عدة اسباب في مقدمتها :

(أ) انها تمثل قطاعا مهماً من الصحافة الخليجية بسماتها وخصائصها .

(ب) تلقى الصحافة الاماراتية رواجا خارج حدودها في الدول الخليجية الاخرى المجاورة .

(ج) تميز دولة الامارات العربية المتحدة بطبيعة متفردة في منطقة الخليج العربي ، من حيث اعتمادها على اسلوب المجتمع المفتوح ، في مزاولة الانشطة التجارية والصناعية والسياحية ، الى جانب اجتماع الانماط السلوكية والعادات والتقاليد الخليجية الاخرى ، وهو ما يمثل احد الجوانب التي عززت هذا الاختيار عند تحديد البعد الزماني والمكاني لهذه الدراسة .

(د) تعد دولة الامارات العربية المتحدة المركز الرئيسي للتجارة في المنطقة ، وبها تعدد واضح وكبير من جنسيات المقيمين بها ، اضافة الى وجود عمالة اجنبية وجاليات ، تمثل نسبة كبيرة من مجموع السكان .

من هنا جاء اهتمام هذه الدراسة بتحديد طبيعة مستقبلي الرسالة الاعلامية ، حيث ادى تعدد خصائصهم ، من حيث اللغة والعادات والثقافات والقيم والاديان

الى تنوع الاهتمامات والاهداف والسياسات والاولويات التي تلتزم بها الصحافة المحلية في الامارات .

ومن اجل الوصول الى معالجة دقيقة لموضوع البحث كان لا بد من استخدام مجموعة من المناهج العلمية ، وهي :

* المنهج التاريخي : تم استخدامه لتحديد نشأة الصحافة الاماراتية وتطورها والوقوف على بداية ظهورها ومراحل نموها مع تتبع خصائصها على امتداد هذه المراحل في الوقت نفسه .

* منهج المسح : يهدف الى تقرير الوضع الراهن في صحف الدراسة الثلاث محل البحث من اجل التوصل الى بيانات محددة تساعد في تحليل وتفسير طبيعة الاخبار المنشورة في الصفحة الاولى ، وكيفية معالجة الصحفيين (القائمين بالاتصال) لها .

وقد ركزت الدراسة على مسح اساليب الممارسة لمعرفة نظام العمل في هذه الصحف وطبيعة الهيكل التنظيمي ، وكذلك خصائص العاملين فيها .

* المنهج المقارن : لتحديد نقاط التشابه والاتفاق والاختلاف بين هذه الصحف والظروف المحيطة بعملية انتقاء الاخبار .

كماجاء استخدام اداة تحليل المضمون والاسلوب الاحصائي لجمع وتصنيف البيانات وتبويبها وتحليلها احصائيا .

ويشتمل هذا الكتاب على اربعة فصول ، جاءت على النحو الاتي :

- الفصل الاول : يتضمن اهداف الدراسة وتساؤلاتها والاطار المنهجي والاجرائي للبحث .

- الفصل الثاني : تضمن مقدمة تمهيدية تناولت التركيبة السكانية في مجتمع دولة الامارات العربية وطبيعة مستقبلي الرسالة الاعلامية وخصائص الصحافة الاماراتية وسماتها والتطور الفني والتاريخي للصحف اليومية الرئيسية الثلاث .

- الفصل الثالث : عرض لنتائج الدراسة التحليلية لمضمون اخبار الصفحة الاولى بصحف الدراسة الاتحاد والخليج والبيان .

- الفصل الرابع : يشتمل على نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالصحفيين (القائمين بالاتصال) العاملين في الاقسام الاخبارية في هذه الصحف .

- الخاتمة : اشتملت على نتائج البحث والدلالات ومجموعة من التوصيات والمقترحات .

وفي اعتقادي ان هذه الدراسة لا ترجع في اهميتها الى ما تقدمه من اجابات ونتائج فقط ، وانما الى ما تطرحه من تساؤلات ، تدعو الى مزيد من التأمل والبحث والدراسة ، الأمر الذي يشكل دافعا حقيقياً للآخرين من الدارسين والباحثين والمتخصصين ، لكي يوجهوا طاقاتهم البحثية التي تحتاج اليها صحافة الامارات سواء من الناحية التاريخية او الفنية او المهنية وبصفة خاصة دراسات فنون التحرير الصحفي .

كما ان هذه الدراسة تأتي محاولة لاضافة لبنة متواضعة في الدراسات الاعلامية بصفة عامة ، وصحافة الامارات ، بصفة خاصة ، ارجو ان تكون مقدمة لدراسات اخرى ، تستكمل الجوانب المختلفة ، في هذا المجال .

لقد حاولت الجمع في هذه الدراسة ، بين الخبرة العملية ، التي اكتسبتها على مدى سنوات العمل في الصحافة المصرية ، والخليجية ، وبين الدراسة

الاكاديمية ، راجيا ان اكون قد أديت ، من خلالها ، بعضا من واجبي تجاه المهنة والبحث العلمي .

ولا يفوتني ان اشير الى الندرة الشديدة في الدراسات العلمية التي تناولت صحافة الامارات ، وعدم توفر مصادر مطبوعة او موثقة ، وضعف اقسام الارشيف والمعلومات ، اضافة الى صعوبة الاطلاع المباشر على الارقام والبيانات والسجلات والاحصاءات ، وزاد على ذلك وفاة العديد من جيل الرواد ، الذي قام بالمحاولات الاولى في صحافة الامارات وتقدم بعضهم في السن ، وانشغال البعض الاخر في اعمالهم الرسمية والخاصة ، الى جانب التضارب في الأرقام والمعلومات ونتائج الدراسات والكتابات السابقة .

من هنا استشعرت الحاجة الى ضرورة تصحيح ما شاب بعضها من اخطاء واضعاً في اعتباري ان تكون هذه الدراسة نقطة بداية للآخرين ، تمنيت ان تكون صحيحة ، ومفيدة ، قدر الامكان .

ولعل الاهتمام المتواصل ، خلال سنوات انجاز هذا البحث ، بتحديث الأرقام والاحصاءات ، والحرص على اضافة المزيد من التفاصيل والوقائع وملاحقة كل تطور ، ورصد كل جديد كان في حقيقة الامر ، احد الاسباب في طول الفترة التي استغرقتها هذه الدراسة ، حتى حق عليها قول ابي الفرج الاصفهاني : « اني رأيت انه لا يكتب احد كتابا في يومه ، الا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد هنا لكان يستحسن ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر» .

أخيرا ، أجد لزاماً التنويه بالمساهمة الجيدة والتعاون الصادق والتشجيع

المستمر ، من جانب اساتذتي وزملاء الدراسة ورفاق المهنة ، الذين لم يتوان احدهم عن تقديم المشورة واسداء النصح ، وطرح الرأي ، وتيسير الحصول على المعلومات المطلوبة - قدر الامكان - والاطلاع على البيانات التي احتاجها البحث . وأخص بالشكر القائمين على صحف الدراسة الثلاث : الاتحاد ، الخليج ، والبيان ، والعاملين فيها ، وكذلك المجمع الثقافي بأبوظبي وصحيفة الأهرام المصرية ، ومركز التوثيق الاعلامي ببغداد ، وكلية الاعلام جامعة القاهرة ، ومكتبة المجلس الأعلى للصحافة في مصر .

والله الموفق

دبي في ٩ من ذي الحجة ١٤١٦ هـ

٢٧ من أبريل ١٩٩٦ م

احمد نفادي

مقدمة

أهداف الدراسة
وإطارها المنهجي والإجرائي

أهداف الدراسة وإطارها المنهجي والإجرائي

□ مدخل :

تسعى هذه الدراسة إلى القاء الضوء على السياسات التحريرية واهتمامات وتوجهات صحف الاتحاد والخليج والبيان بدولة الإمارات العربية المتحدة ، والكشف عن طبيعة الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى من هذه الصحف ، ومصادر تلك الأخبار ، وأنواعها ، والقيم الاخبارية السائدة ومدى ارتباطها بقيم المجتمع ، والعوامل التي تؤثر فيها ، وكذا ثقافة القائمين بالاتصال في هذه الصحف واتجاهاتهم ، وأثر ذلك في عملية الانتقاء الأخباري ، وذلك في ضوء القيم التي تعكسها أخبار الصفحة الأولى في الصحف الثلاث محل البحث .

وقد سعت الدراسة إلى معالجة مضمون هذه الصحف والقائمين بالاتصال فيها من منظور مقارن استهدف توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف الثلاث ، وذلك من خلال دراسة أخبار الصفحة الأولى والقائمين بالاتصال في الصحف الثلاث .

وتتضح أهمية هذه الدراسة إذا أخذنا في الاعتبار الندرة الشديدة في البحوث الخاصة بصحافة الإمارات العربية المتحدة سواء المتعلقة بالناحية التاريخية أو تلك التي تتناول الشكل أو المضمون .

□ **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي :

١ ـ تحديد نوعية المادة الأخبارية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة

ومضمونها والكيفية التي تعرض بها .

٢ ـ رصد ووصف وتحليل واقع القائمين بالاتصال في الصحف الثلاث محل البحث ، ومحاولة الكشف عن طبيعة تكوينهم الثقافي والاجتماعي ومعرفة جنسياتهم وظروف عملهم ومشكلاتهم ، ومدى تأثير هذه العوامل في أسلوب تناولهم للأخبار ومعالجتهم للمادة الأخبارية المنشورة ، بالصفحة الأولى في صحف الدراسة .

٣ ـ الكشف عن خصائص صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة ، وتحديد السمات التي تختص بها ، والعوامل التي تتحكم في طبيعة العملية الصحفية داخل الصحف .

٤ ـ رصد التطور الفني والتاريخي الذي لحق بصحف الدراسة منذ نشأتها الأولى ، وتتبع مراحل تطورها ، والتغيرات التي لحقت بها حتى منتصف التسعينات .

□ تساؤلات الدراسة :

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تتحدد تساؤلات الدراسة فيما يلي :

١ ـ ما السمات التي تتصف بها صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة؟

٢ ـ ما الخصائص التي تتميز بها مراحل النشأة والتطور الفني والتاريخي لكل من صحف الدراسة الثلاث؟

٣ ـ ما موضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى بصحف الدراسة؟

٤ ـ ما مصادر أخبار الصفحات الأولى؟ وما تأثير المصدر على نوعية الخبر؟

٥ ـ ما المناطق الجغرافية التي تركز عليها الأخبار في الصحف محل الدراسة؟

٦ – ما الشخصيات المحورية التي تركز عليها الأخبار المنشورة بالصفحات

الأولى في صحف الدراسة؟ .

٧ ـ هل تعرض هذه الصحف وجهة نظر واحدة أو تقدم وجهات نظر متعددة في الخبر؟

٨ ـ ما اتجاه أخبار الصفحات الأولى في صحف الدراسة؟

٩ ـ هل تنشر صحف الدراسة الأخبار فقط أو معها تفسير أو مصحوبة برأي أو صورة؟

١٠ ـ إلى أي حد تؤثر طبيعة ملكية الصحيفة على القيم الأخبارية التي تعكسها هذه الصحيفة؟

١١ ـ ما معايير إختيار الأخبار في الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث؟

١٢ ـ ما أثر جنسيات الصحفيين وثقافتهم ومؤهلاتهم وموقعهم الوظيفي ، وخبرتهم المهنية على القيم الأخبارية التي تحكم عملية انتقاء أخبار الصفحة الأولى وعرضها في صحيفتهم؟ .

□ نوع الدراسة والمناهج المستخدمة :

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية (Descreptive studies) التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين ، وتكّرارات حدوث الظاهرات المختلفة ، وتستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عيه صفة التحديد ، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس ، أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها ، أو بهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظاهرات[1] .

---

(١) سمير محمد حسين . بحوث الإعلام : الأسس والمبادىء ، الطبعة الأولى (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٦) ص١٢٣ .

معالجة القائمين بالاتصال لهذه الأخبار ، حيث ركز الباحث هنا على مسح أساليب الممارسة ، لمعرفة نظام العمل في الصحف الثلاث وطبيعة الهيكل ، والبناء التنظيمي ، وكذلك خصائص العاملين في هذه الصحف من حيث التكوين الثقافي والتأهيل المهني وما إلى ذلك من عناصر أخرى .

٣ - المنهج المقارن :

جاء استخدام هذا المنهج لتحديد نقاط التشابه والاتفاق والاختلاف بين الصحف الثلاث محل الدراسة فيما يتعلق بأساليب الممارسة ، والظروف المحيطة بعملية انتقاء الأخبار وعرضها في الصفحة الأولى ، وكذلك نوعية القائمين على العمل الأخباري في هذه الصحف وسماتهم .

٤ - المنهج الإحصائي :

وقد استخدم الباحث هذا المنهج في جميع البيانات وتبويبها وتحليلها احصائيا ، وكذلك استخراج المؤشرات الاحصائية التي تؤدي إلى الوصول لنتائج كمية[١] .

□ مجتمع الدراسة :

ويتضمن تحديد مجتمع الدراسة وأسس اختيار العينة (الصحف ـ القائمين بالاتصال في الاقسام الاخبارية) ، ثم أدوات جمع البيانات وتصميم استمارة الاستبيان وقد حدد الباحث طبيعة دراسته في الأخبار التي تنشر في الصفحات الأولى بالصحف اليومية الكبرى الثلاث في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وذلك على اعتبار أن الأخبار هي تعبير عن الأحداث اليومية الهامة ، كما أن الخبر يتأثر بالسياسة التحريرية للصحيفة والعوامل المؤثرة في هذه السياسة والظروف السائدة في المجتمع .[٢]

---

(١) سمير محمد حسين . **بحوث الإعلام ، الأسس والمبادىء** . مرجع سابق ـ ص١١٠ .

(٢) توماس بيرس . **الصحافة اليوم : تطورها وتطبيقاتها العملية** ، ترجمة : مروان الجابري (بيروت : أ . بدران وشركاه ، ١٩٦٤) ص٢٥٧ ، ٢٥٩ .

ومن خلال هذا الحصر الشامل لاعداد الصحف الثلاث السابقة توفر لدينا الاطار السليم للعينة المختارة .

٢ - تحديد النسبة التي تمثل حجم العينة المسحوبة وهي نسبة ١٠٪ من تحليل مضمون الصحف .

٣ - اتبع الباحث اسلوب العينة العشوائية المنتظمة .

وقد تميزت هذه الطريقة بأنها اتاحت فرصة لظهور أيام الأسبوع كلها في العينة وتكرارها على فترات منتظمة دون تحيز من الباحث .

ويلغ حجم العينة المدروسة من الصحف الثلاث ١١١ عدداً موزعة على النحو التالي :

٣٧ عدداً من صحيفة الاتحاد ، و٣٧ عدداً من صحيفة الخليج ، و٣٧ عدداً من صحيفة البيان ، وبعد ذلك تم وضع دليل التعريفات الاجرائية الخاصة باستمارة تحليل المضمون[1] ، حيث عرف الباحث فئات التحليل الرئيسية والفرعية ، التي تضمنتها الاستمارة تعريفاً دقيقاً ومحدداً .

(ب) القائمون بالاتصال : تم تحديد مجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في الاقسام الأخبارية في صحف الدراسة الثلاث من خلال اسلوب الحصر الشامل اعتماداً على سجلات شئون الموظفين والحصر الميداني للعاملين في الاقسام الاخبارية بكل صحيفة .

---

(١) استندت في وضع التعريفات الإجرائية على المراجع التالية :

١ - بطرس بطرس غالي وخيري عيسى . المدخل في علم السياسة ص٦ (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢) .

٢ - فاروق أبوزيد المرجع السابق .

، فاروق ابوزيد . فن الكتابة الصحفية . ط٣ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥)

، فاروق أبوزيد . مدخل إلى علم الصحافة (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦) .

٣ - ستانلي جونسون ، وجوليان هاريس ، «استقاء الأنباء فن» ترجمة : وديع فلسطين (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٠) .

٤ - عصام الدين عبدالهادي «تحرير الصفحة الأولى في الجريدة المسائية» : دراسة تطبيقية على جريدتي القاهرة والمساء ، رسالة ماجستير (القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٧) .

٥ - المكتب الدولي لاستشارات المعلومات والإعلام ، تقرير عن دراسة القارئية والمقروئية لجريدة المساء دراسة غير منشورة (القاهرة : د . ن . ١٩٨٣) .

٦ - مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ط٢ ، ج١ ، ج٢ ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٣) .

٧ - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : «تدفق الأخبار الخارجية في الصحف المصرية» ، (القاهرة : المركز القومي ، ١٩٨٢) .

وقد بلغ عدد المبحوثين ١٠١ صحفياً وصحفية موزعين على صحف الدراسة كالتالي :

١ - صحيفة الاتحاد (٤٣) صحفياً وتوزيعهم يتضمن (١٥ بقسم المحليات ، و١٠ بالشئون الخارجية ، و٨ اقتصاد ، و٣ بالمكاتب الفرعية في الإمارات الأخرى ، و٧ في الدسك) .

٢ - صحيفة الخليج (٢٥) من بينهم صحيفة واحدة وتوزيعهم يتضمن (٨ بقسم المحليات ، و٦ بالشئون الخارجية ، و٣ اقتصاد ، و٥ بالمكاتب الفرعية في الإمارات ، و٣ في الدسك) .

٣ - صحيفة البيان (٣٢) صحفياً وصحفية من بينهم ٣ صحفيات وتوزيعهم يتضمن (١٠ بقسم المحليات ، و٨ بالشئون الخارجية ، و٥ اقتصاد ، و٥ بمكاتب الصحيفة في الإمارات الأخرى ، و٤ في الدسك) .

وقد تم استبعاد أحد الصحفيين من صحيفة الخليج بعد أن ترك استمارة الاستبيان الخاصة به دون إجابات ، ليصبح العدد النهائي بعد الحصر الشامل للعاملين في الأقسام الاخبارية بصحف الدراسة الثلاث ١٠٠ صحفياً وصحفية .

□ أدوات جمع البيانات :

تنوعت الأدوات التي استخدمها الباحث لجمع البيانات وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه ، ويمكن عرض هذه الأدوات على النحو التالي :

١ - أداة تحليل المضمون :

وهو أداة تركز على الجوانب الوصفية والكمية للرسالة الإعلامية كما هي وفقاً لتعريف بيرلسون الشهير والذي يرى أن تحليل المضمون هو «الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي والكيفي للمحتوى الظاهر

الاداء ، وأسس هذا التقويم ، ومدى الدراية بقانون المطبوعات والنشر ، والمحظورات التي يلتزم بها العاملون في الأقسام الاخبارية ، ثم أهم المقترحات التي يقدمونها للإرتقاء بمستوى الأداء في صحف الدراسة .

خطوات العمل الميداني :

تم توزيع استمارات الإستبيان باليد على المبحوثين في مقر عملهم بكل صحيفة من صحف الدراسة الثلاث ، وقام الباحث بشرح وتوضيح فكرة وهدف الاستمارة وموضوع البحث واطلاع المبحوثين على مضمون الاستمارة وكيفية الإجابة ، وقد فضل بعضهم ملء الاستمارة في حضور الباحث ، في حين فضل البعض الآخر تأجيل تسليمها عدة أيام .

واستغرقت اجراءات العمل الميداني فترة أربعة أشهر ، وتمت مراجعة الاستمارات بعد جمعها بالكامل من المبحوثين ، وبعد التأكد من الإجابات ، تمت عملية تفريغ بيانات الاستمارة يدوياً في الجداول التفريغية ، واعداد الجداول الرقمية مع مراعاة اجراء المقارنات والعلاقات بين المتغيرات حيث أظهرت هذه الجداول تصنيف إجابات المبحوثين ، وفقاً للنقاط التي تم تحديدها سلفاً ، وذلك اعتماداً على أسلوب التكرار والنسب المئوية والترتيب .

وقد بلغ عدد الجداول التي تم إعدادها متضمنة نتائج الاستبيان ١١٥ جدولاً .

٣ - المقابلات الشخصية :

وقصد الباحث بها المقابلات التي أجراها الباحث بهدف الوصول إلى معلومات محددة بخصوص طبيعة العمل الأخباري في الصحف الثلاث ، وأساليب انتقاء الأخبار وعرضها .

وقد مرت عملية المقابلات بالمراحل التالية :

(أ) تحديد كم المعلومات المطلوب الحصول عليها ونوعها ، حيث تقرر أن

والإماراتية ، إضافة إلى الكتب والدراسات والمقالات والمقابلات الصحفية التي تناولت تاريخ الصحافة في المنطقة وفنون التحرير الصحفي ومناهج البحث ، كما رجع إلى مركز المعلومات وأقسام الأرشيف والميكروفيلم ، في صحف الدراسة الثلاث .

□ أساليب تحليل البيانات :

اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي ، كأسلوب لتحليل بيانات الدراسة التحليلية ، كما اعتمدت على أسلوب التكرارات والنسب والترتيب كأسلوب احصائي لتحليل نتائج الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال .

تمهيد

دولة الإمارات العربية المتحدة

التركيبة السكانية وطبيعة مستقبلي الرسالة الإعلامية

دولة الإمارات العربية المتحدة
التركيبة السكانية وطبيعة مستقبلي الرسالة الإعلامية

يضم مجتمع الإمارات شريحتين من السكان. الأولى هي الشريحة البدوية ، والثانية سكان المدن ، ولكن ما يميز هاتين الشريحتين هو أنهما متصلتان ومترابطتان ،ووجود التفاعل الدائم والمستمر بينهما ، فهما تشتركان في تكوين البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع ،كما تشترك هاتان الشريحتان في بعدين أساسيين هما أن جميع سكان الإمارات من أصول قبلية بدوية ، وأنهم يشتركون في تكوين البناء الثقافي والحضاري لهذا المجتمع الموحد [١] .

وقد حدثت زيادة هائلة للسكان (مواطنين ووافدين) في الفترة مابين عامي ١٩٦٨م ، و١٩٩١م حيث ازداد عدد السكان من ١٨٠ ألف نسمة إلى ١٫٩٠٩ مليون نسمة[٢] .

ويمكن القول بأن أهداف وسائل الاتصال الجماهيري في دولة الإمارات العربية المتحدة ومضمونها وتنظيمها ـ ومن بينها الصحافة ـ قد تأثرت بالتركيبة السكانية التي يشكل فيها الوافدون العرب والأجانب النسبة الاكبر من جملة السكان ،وتشير البيانات الإحصائية إلى أن عدد السكان في دولة الإمارات[٣] قد بلغ عام ١٩٨٦م حوالي ١٫٦٤٧مليون نسمة[٤] .

---

(١) موزة غباش .«التنمية البدوية الريفية في مجتمع الإمارت العربية المتحدة » في : مجلة شئون اجتماعية العدد (٢٩) ،السنة الثالثة ، ربيع ١٩٩١م ، ص٢٣٨ .

(٢) وزارة التخطيط .اللمحة الإحصائية السنوية (أبو ظبي وزارة التخطيط ، ١٩٩٢) .

(٣) أجري آخر تعداد رسمي للسكان في الإمارات العربية المتحد يومي ١٠ ، ١١ ديسمبر ١٩٩٥م وفقاً للقرار الذي اتخذته الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت في اجتماعها يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤م .

(٤) وزارة التخطيط . الحسابات القومية لدولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٨٣م ـ ١٩٨٨م (أبوظبي وزارة التخطيط ، ١٩٨٩) .

الفصل الأول

خصائص صحافة
دولة الإمارات العربية المتحدة
وسماتها

مدخل

يتناول هذا الفصل دخول الطباعة إلى الإمارات وظهور الصحافة وبداياتها الأولى فيها ، ثم انتشار الصحف والدوريات ، مع قيام دولة الاتحاد وحجم المطبوعات الأجنبية الواردة إلى الإمارات ونوعيتها ، وملكية الصحف الإماراتية والرقابة وأساليب السيطرة داخلها وسياساتها والقوي البشرية العاملة فيها ، والدعم الحكومي الذي يقدم لها وحجم العائدات الإعلانية التي تحققها ومعدلات توزيعها ومشكلاته والإمكانات الفنية والتكنولوجية المتطورة التي أدخلتها الصحافة الإماراتية . . ويتناول هذا الفصل ما يلي :

المبحث الأول : دخول الطباعة وبدايات الصحافة الإماراتية .

المبحث الثاني : الصحف والدوريات الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة والواردة إليها من الخارج .

المبحث الثالث : الملكية ومصادر التمويل للصحف الإماراتية .

المبحث الرابع : السياسات التحريرية والرقابة وأساليب السيطرة في صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة .

المبحث الخامس : القوى البشرية والإمكانات الفنية والتكنولوجية في صحف دولة الإمارات العربية المتحدة .

المبحث السادس : العائدات الإعلانية في صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة .

المبحث السابع : توزيع الصحف في دولة الإمارات العربية المتحدة .

- الخلاصة .

دخول الطباعة وبدايات الصحافة الإماراتية

يعود ظهور أول مطبعة في الإمارات إلى عام ١٩٥٨م في إمارة دبي على يد محمد علي الرضوان الذي كان قد اشتراها من الكويت ، حيث قامت هذه المطبعة بعمليات طبع النشرات والمطبوعات المختلفة للأفراد والجهات الرسمية في دبي مقابل أجر معلوم [١] .

وحتى عام ١٩٧٢م لم يكن في الإمارات مطابع قادرة على صف الحروف وطباعة الصحف ، وكانت الصحف تطبع في أول الأمر في دول أخرى مثل الكويت ولبنان ، وهي بداية يمكن القول إنها متواضعة بالنسبة للصحف أو النشرات الإعلامية ، حيث كانت مجموعة من الصفحات «تدبس» مع بعضها البعض لكي تصنع منها نشرة .

وكان موزعو السلع اليابانية في طليعة المعلنين في تلك النشرات ، ولأن القدرات الطباعية كانت محدودة ، فقد أحضر المعلنون إعلاناتهم المطبوعة وقصوها ودسوها في كل نسخة من كل نشره[٢] ، حيث أتاح ذلك الفرصة لحدوث تطور واضح في صناعة الطباعة في الإمارات ، فالحاجة إلى تقديم الرسالة الإعلانية والسلعة ملونة زاد تأكيد أهمية تطوير الطباعة الملونة وتحسين أساليب الإخراج . ومثلما كان الدور المؤثر للثروة النفطية في الإمارات على كافة مجالات الحياة ، فقد أصاب قطاع الطباعة تطور واضح ، وأخذت المطابع الحديثة التي تمتلك تقنيات متقدمة تنتشر في جميع إمارات الدولة بعد أن بدأت

---

(١) عبد الله النويس . «وسائل الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة» ، الطبعة الأولى (أبوظبي : دار أبوظبي للطباعة والنشر ، ١٩٨٤) ص٣٢ .
(٢) جيهان أحمد رشتي . المرجع السابق ، ص٥٥ .

وتتضمن مادته ، تطاولاً على الاسلام والصحابة ، وكان من نتائج هذه الحملة تشكيل لجنة أقرت حذف الكتاب من المنهج ، و كان قد سبق قرار من جامعة قطر بحظر تداول الكتاب اقتناعاً بالأراء والملاحظات التي كشفت عنها تحقيقات المجلة[1] .

وفي مارس ١٩٨٠م أصدرت حكومة دبي مرسوماً بتعطيل المجلة حتى يمكن إصدار «البيان» جريدة يومية بترخيص مجلة «أخبار دبي» الأسبوعية ، وصدر مرسوم آخر بتحويل محرري المجلة للعمل بصحيفة «البيان» الجديدة ، وتمت إعادة تشكيل دائرة الإعلام برئاسة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عام ١٩٨٠م ، وعاد الشيخ حشر مكتوم آل مكتوم مديراً للدائرة ، التي أصبح تابعاً لها أيضاً الإذاعة والتليفزيون ، وعادت مجلة «أخبار دبي» الأسبوعية منذ ذلك التاريخ من جديد إلى نشرة داخلية تصدر في البلدية ، وتحمل تقارير الأقسام المختلفة مع تغطية محدودة لمشاريع البلدية ، واستمرت لمدة ثلاثة أشهر فقط ، توقفت بعدها نهائياً .

---

(١) مجلة «أخبار دبي» ، العدد الخامس ، السنة الرابعة عشرة ، يوم ٣ فبراير ١٩٧٩ ، الحلقة الأولى ، من ص١٨ - ٢٣ .

الصحف والدوريات الصادرة في الإمارات والواردة إليها من الخارج

بلغ عدد الصحف والدوريات التي صدرت في الإمارات منذ عام ١٩٦١م حتى عام ١٩٩٦م نحو ١٨٥ دورية عربية وأجنبية[١] وتتضمن جميع الدوريات التي تولت مؤسسات حكومية أو خاصة أو جهات أكاديمية أو هيئات متخصصة اصدارها وتمويلها وتحريرها ، وقد توقفت منها ٣٩ دورية حتى عام (١٩٩٦م)[٢] لأسباب سياسية واقتصادية وفنية وإدارية .

وتوجد في الإمارات من بين هذه الإصدارات ثماني صحف يومية خمس منها باللغة العربية ، وهي «الاتحاد» و «الخليج » و «البيان» و «الوحدة» و «الفجر» ، وأربع صحف باللغة الإنجليزية هي « الخليج تايمز» ، و« الجلف نيوز» ، و«الإمارات نيوز» ، و«جلف توداي» .

وقد أصدر مجلس الوزراء برئاسة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في عام ١٩٧٩م قراراً بوقف الترخيص لإصدار مطبوعات أخرى جديدة في الدولة نظراً لكثرة الموجود في الساحة المحلية ، وتوقف الكثير منها ، إضافة إلى عدم انتظام العديد من هذه المطبوعات في الصدور[٣] .

---

(١) تتضمن ملاحق الدراسة قائمة تفصيلية بهذه الصحف والدوريات وتواريخ وأماكن إصدارها .
(٢) الصحف والدوريات المتوقفة هي (أخبار الخليج المصورة ، أخبار دبي ، الاعمار ، الاقتصاد والتجارة ، البشائر ، أقلام واعدة ، البلد ، الوثبة ، الديار ، الزهور ،بلدية العين ، جلف تايمز ، رأس الخيمة ، المسيرة ،تراث وفنون ، التنمية في الخليج ، سيدة أدنوك ، الشروق ، ريكورد ، الزمالك ،صوت الأمة ، الظفرة ، العلم نور ، الفريدة ، السياحة ، نشرة صندوق النقد العربي ، المجمع ، الاعلامية ، الجامعي ، هي ، الشارقة ، كشافة الإمارات ، الوحدوية ، الوصل ، النصر ، الأهلي ، الذيد ، الهدف ، لؤلؤة الخليج) .
(٣) مقابلة مع خالد محمد أحمد المدير العام السابق لصحيفة الاتحاد ، والمدير العام ، ورئيس التحرير التنفيذي الآن لصحيفة البيان بمكتبه في ١٨/٢/١٩٩٢ .

من ناحية أخرى يتم الاتصال اليومي بين أقسام الرقابة علي الصحف بإمارات الدولة لضمان توجيه القرار الرقابي في الدوريات التي تصل إلى أبوظبي ودبي في الوقت نفسه وتوحيده ، كما أن ذلك يفيد في عملية التكامل للعمل الرقابي ، فالقسم الموجود بمطار دبي يعتمد في رقابة الصحف الناطقة باللغة الأوروبية علي المراقب الذي يجيد تلك اللغة في أبوظبي ، ونظيره في دبي يفيد نظيره في أبوظبي بالنسبة للصحف والمطبوعات الصادرة باللغات التاميلية والهندية والماليالمية . ويمكن القول إن الصحف العربية والأجنبية والدوريات بأنواعها تدخل جميعها تقريباً إلى الدولة عن طريق مطاري أبوظبي ودبي الدوليين .

وقد أثر التدفق الكبير للصحف والمجلات والدوريات الأجنبية الواردة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على معدلات التوزيع للإصدارات المحلية حيث يفضل معظم الوافدين فيها الحصول على مطبوعاتهم الوطنية لمعرفة أخبار الوطن الأم سواء بالشراء المباشر من المكتبات ومحلات «السوبر ماركت» ومحطات الوقود أو عن طريق البريد من خلال الاشتراك ، ومما لا شك فيه أنه بالرغم من تعدد جنسيات المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة وتنوع جنسياتهم واختلاف احتياجاتهم وثقافاتهم فإن حجم هذا التدفق من المطبوعات والإصدارات الواردة يفوق القدرة الاستيعابية لمجتمع يصل عدد سكانه من المواطنين والمقيمين نحو مليوني نسمة .

الملكية ومصادر التمويل للصحف الإماراتية

تعود ملكية كل الصحف التي تصدر في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى القطاع الأهلي الخاص باستثناء صحيفتين هما «الاتحاد» و«البيان» ، فالأولى صدرت وفق مرسوم اتحادي بوصفها الصحيفة المعبرة عن وجهة النظر الرسمية لدولة الاتحاد ، وقد تولت وزارة الإعلام في البداية مسئولية التمويل والإنفاق على مؤسسة الاتحاد ، إلى أن استقلت مالياً وأصبحت لها ميزانية خاصة تعتمد على العائدات الإعلانية والتوزيع إضافة إلى حصولها على دعم سنوي في إطار الميزانية العامة للدولة . أما صحيفة « البيان » فتصدر عن دائرة إعلام دبي التابعة للحكومة المحلية في هذه الإمارة ، وتحصل على دعم مالي سنوي في إطار الميزانية المخصصة للدائرة . وتغطي نفقات إصدار الصحف في الإمارات مجموعة من مصادر التمويل وان كانت نسبة كل منها تختلف بين صحيفة وأخرى ، و هي تشمل عائدات التوزيع من خلال عمليات البيع في المكتبات ومحلات «السوبر ماركت» وفي الشوارع وعلى الطرق ، ثم الاشتراكات السنوية للوزارات والهيئات الحكومية وكذلك الأفراد ، والدعم الحكومي المباشر الذي تحصل عليه هذه الصحف سنوياً ، بالإضافة إلى مصدر آخر مهم وهو العائدات الإعلانية .

ومن خلال عمليات ترشيد الإنفاق المستمرة وضغط المصروفات يمكن لهذه الصحف عبر تلك المصادر أن تحقق التوازن المطلوب بين الإيرادات والنفقات ، وربما تجاوز ذلك إلى تحقيق أرباح وخاصة بالنسبة للصحف الأهلية الخاصة لكونها في النهاية مشروعاً وصناعة لا بد أن يكون لها عائد سنوي . ولا يغطي دخل الإعلان إلا مايتراوح ما بين (٣٠ ٪) و(٥٠ ٪) من تكاليف اصدار الصحف

المالية[١] .

وأمكن التغلب على معظم تلك المشاكل بالنسبة لصحيفة الاتحاد التي انتقلت إدارياً ومالياً في عام ١٩٧٧م ، واعتمد لها مبلغ ٢٦ مليون درهم لتأسيس مطبعة ومكاتب ، واستمر العاملون يتقاضون رواتبهم من وزارة الإعلام[٢] ، بل وتحصل الآن على دعم مباشر من الميزانية العامة للدولة ، وكذلك صحيفة « البيان » التي تحصل هي الأخرى على دعم سنوي منتظم من حكومة دبي ، إلا أن الأمر يختلف بالنسبة للصحف الأهلية التي تحصل على دعم وزارة الإعلام في كل عام وبنسب مختلفة وإن كان أقل بكثير مما تحصل عليه كل من صحيفتي الاتحاد والبيان ، ويرى الدكتور عبد الله عمران أن الواقع الصحفي الراهن قد سبب مشاكل جمة للصحف الخاصة حيث تنافسها صحف حكومية ، مؤمّنة قانونياً من واقع أنها حكومية ، ومؤمّنة مالياً من واقع أن الأموال الحكومية تغطي نفقاتها بما في ذلك النفقات الاستثمارية المباني والالات وتطويرها وإحلال بدائل لها . . إلخ ، وفوق ذلك تملك بعض الصحف الحكومية ميزة وهي وجود مسئولين حكوميين على رأس إداراتها[٣]

ومهما تكن خسائر الصحف الحكومية سواء التي تصدر عن جهة حكومية اتحادية أو جهة حكومية محلية فإن الدعم الذي تحصل عليه سوف يكفل تذليل معظم الصعوبات إن لم يكن جميعها مقارنة بالصحف ذات الملكية الخاصة .

---

(١) عبد الله النويس . الإعلام والتنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة ،مرجع سابق ، ص ٦٩ .
(٢) جيهان رشتي . المرجع السابق ، ص٤٨ .
(٣) عبدالله عمران . السياسة الإعلامية : واقع الصحافة المحلية ، افتتاحية العدد ، في : صحيفة الخليج يوم ٢٠ مايو ١٩٨٦م ، ص١ .

السياسات التحريرية والرقابة واساليب السيطرة في صحافة الإمارات

تشترك صحف دولة الإمارات العربية المتحدة بصفة عامة وصحف الدراسة بصفة خاصة في الإلتزام بعدة مفاهيم تحكم سياستها التحريرية[١] ، حيث يأتي في مقدمتها ترسيخ دعائم دولة الاتحاد ، وتبني توجهات مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وإبراز الجهود الحكومية في مجالات التنمية الشاملة ، ومؤازرة عمليات البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي للدولة الحديثة ، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إبراز سياسات الحكومات المحلية في كل إمارة ومواقفها وانجازاتها وخاصة في أبوظبي ودبي والشارقة ، وهو ما يظهر بوضوح في اهتمامات صحف الدراسة الثلاث [٢] .

من جانب آخر ترى الجهات المسئولة أن الصحافة هي الحارس الأمين للاتحاد ، و العين اليقظة التي تحميه من أي قصور ، وأنه يجب على الصحافة أن تنبه إلى أي أخطاء في أي من مواقع العمل ، وتأكيد أن عملية التنمية من أجل الإنسان ، مع ضرورة الالتزام بالدين الحنيف ومبادئه في إطار من التسامح والمحبة والاعتدال ، وأن تدعم القضايا القومية الأساسية ، وعلاقات التفاهم والسلام مع العالم الخارجي [٣] .

وتهتم الصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة بابراز الأخبار الرسمية

---

(١) قصدت بالسياسة التحريرية الاعتبارات التي تحكم عمل واداء صحف الدراسة سواء من النواحي السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التمويلية أو الإدارية أو التحريرية ، وأسلوب إدارة العمل الصحفي داخل هذه الصحف وترجمة هذه الاعتبارات إلى سياسات فعلية يجرى الالتزام بها وتنفيذها في الواقع

(٢) يتناول الفصل الثاني بالتفصيل ملامح السياسة التحريرية لصحف الدراسة الاتحاد والخليج والبيان .

(٣) حديث وزير الإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة لوكالة الأنباء المحلية (وام) حول السياسة الإعلامية ،ونشرته الصحف المحلية يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩٠م .

رقيب في الصحيفة ، بل تتسلم وزارة الإعلام الصحيفة كما يتسلمها القراء في اليوم التالي [١] .

وتعود أسباب السيطرة النسبية على الصحف لكون أغلب العاملين في وسائل الإعلام الخاصة والعامة من العناصر الوافدة (عربية وأجنبية) ، وقد تختلف في معتقداتها الفكرية والسياسية ، وفي انتماءاتها وولائها [٢] ؛ لذلك برزت الحاجة لضبط الحياة الصحفية ، ووضع قواعد لضمان تفادي المحاذير الناجمة عن قلة المواطنين العاملين في الصحافة بشكل خاص وأجهزة الإعلام بشكل عام ، وقد صيغت هذه الضوابط في إطار قانون المطبوعات والنشر [٣] .

بعد موافقة مجلس الوزراء شكلت وزارة الإعلام [٤] لجنة لدراسة ادخال تعديلات على قانون المطبوعات والنشر الحالي لكي يساير كافة التطورات التي طرأت في مجال الإتصال الجماهيري والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في الدولة .

(١) عبدالله أمان الوكيل المساعد لوزارة الإعلام . رقابتنا على الصحافة لاحقة ، ولا نمارس ضغوطاً على الصحافة والصحافيين في حوار مع صحيفة الوحدة بأبوظبي يوم ١٣ يونيو ١٩٨٢م ، ص٣ .

(٢) راجع الفصل الرابع الخاص بالقائم بالاتصال في صحف «الاتحاد» و« الخليج» و«البيان» .

(٣) عبد الله النويس . الإعلام والتنمية الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مرجع سابق ، ص٩١ .

(٤) أصدر وزير الإعلام القرار رقم (٤٤٨) في ٢٨/ ١١/ ١٩٩٤م ، بشأن تشكيل لجنة لمراجعة اعادة صياغة وتعديل نصوص وأحكام قانون المطبوعات والنشر الحالي برئاسة وكيل الوزارة المساعد للشئون الصحفية والاستعلامات وتضم في عضويتها ممثلين عن وزاراتي الإعلام والعدل وجامعة الإمارات واتحاد الكتاب والأدباء ودائرتي الإعلام بدبي والشارقة .

القوى البشرية والامكانات الفنية والتكنولوجية في صحف الإمارات

توجد في صحف الإمارات العربية المتحدة أعداد كبيرة من العاملين فيها تتوزع بين الصحفيين والفنيين والإداريين ، و تنتمي إلى عدة جنسيات عربية وأجنبية ، وهم يشكلون الأغلبية في كل المؤسسات مقارنة بأعداد المواطنين ولا سيما صحف الدراسة[1] .

وتشير البيانات الإحصائية للقوى العاملة في هيئات ومؤسسات القطاع الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال ، ومنها بالطبع القطاع الإعلامي ، إلى أن العمالة الوطنية شكلت ما نسبته (٧ر٢٢٪) من إجمالي العاملين في هذا القطاع عام ١٩٨٤ ، ونسبة ٢٣٪ في عام ١٩٨٥ في حين بلغت نسبة الوافدين من العرب والأجانب (٣ر٧٧ ٪) و (٥ر٧٦) على التوالي[2] .

وإذا كانت الكوادر الإعلامية وليس الصحافة فحسب في الإمارات خلال العقدين الماضيين تتشكل أساساً من الوافدين ، فإن نسبة كبيرة منهم كانوا من أصحاب المؤهلات الإعلامية المتخصصة ، ومن ذوي الخبرات الصحفية ، وخاصة أولئك الذين ساهموا بجهودهم وخبراتهم في ميلاد الصحافة الحديثة والمتطورة في الإمارات ، وكان لهم دور في وضع الأساس للصحافة وانطلاقها بعد البدايات الأولى .

وأغلب العاملين في هذه الصحف من الوافدين القادمين من مصر ولبنان

---

(١) تناول الباحث في الفصل الرابع الخاص بالدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال نسب المواطنين والوافدين في الأقسام الأخبارية بصحف الدراسة .

(٢) ديوان المحاسبة . التقرير العام الرابع لديوان المحاسبة (أبوظبي :ديوان المحاسبة أكتوبر ، ١٩٨٩م) ،ص ٤٠ .

بالحاسبات الآلية و(الميكروفيش) ، وتوفير الأجهزة الفنية للتصوير والعرض والاستنساخ والتسجيل [1] .

(١) تناولت هذه الجوانب بالتفصيل في الفصل الثاني الخاص بالتطور الفني والتاريخي لصحف الدراسة .

العائذات الإعلانية في صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة

ساهمت الطبيعة الأقتصادية والظروف السياسية وموقع دولة الإمارات العربية المتحدة في أن يشغل هذا البلد مكانة متميزة في المنطقة الخليجية بوصفه أحد أسواق الأعلان الكبيرة ليس على مستوى تلك المنطقة فحسب بل في الشرق الأوسط ، مما جعلها محطة رئيسية لترويج منتجات وسلع العديد من الشركات العالمية الضخمة وإعادة تصديرها .

وقد حققت دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً متقدماً على خريطة العالم الإعلانية عكس ما كان عليه الحال في وقت سابق حيث كانت تأتي القاهرة في البداية تليها بيروت فالكويت ، ويرجع خالد محمد أحمد تبدل هذا الوضع إلى ظروف مختلفة ، بعد أن أصبحت الإمارات تأتي قبل هذه العواصم جميعاً بعد أن تقهقر الإعلان في القاهرة بسبب الأوضاع الأقتصادية فيها ، وكذلك بيروت بسبب الحرب الأهلية ، ونزوح الكثير من رؤوس الأموال والشركات وحتى بعض الصحف اللبنانية إلى الخارج مما أعطى الفرصة لكي تجتذب الإمارات مجموعة من أفضل العناصر المحترفة في مجال الإعلان .

أما الكويت فقد واجهت نوعاً من الجمود نظراً لاستنزاف السوق الاعلاني ، و تأثيرات الحرب العراقية الإيرانية [1] ثم القضاء نهائياً على هذه السوق بعد الغزو العراقي للكويت في أغسطس عام ١٩٩٠م .

ومن العوامل الأساسية أيضاً التي ساهمت في تحقيق هذة المكانة تلك التعددية التي أدخلتها وزارة الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة على قنوات البث

---

(١) خالد محمد أحمد . المصدر السابق ، ص ٣١١ .

المنشأ ، وتنتمي إلى مجموعة من أكبر عشر وكالات إعلانية في العالم ، كذلك انتقلت إلى دولة الإمارات العربية المتحدة جميع الوكالات الإعلانية الإقليمية ابتداء من عام ١٩٧٥م وقد بلغ عددها ١٤ وكالة وتعد المحرك الأول للإعلان التجاري في منطقة الشرق الأوسط . أما الوكالات الإقليمية الأربع عشرة ومقارها الرئيسية فهي :

(لندن) F. P. P._ (لندن) Caspian M.E. (الكويت) ARAB Advertising Agency

(البحرين) Fortune promo seven

(الولايات المتحدة – اليونان) Horizon

(قبرص – لبنان) Impact / BBDO

(لبنان) Intermarkets

(البحرين) Madco Gulf

(البحرين – لندن) Memac Emirates

(الولايات المتحدة) Prime Adertising & Mark

(سنغافورة – الأردن – لبنان – الكويت) Publi - Graphics

(الولايات المتحدة) Radius Leo Burnett

(السعودية) Tihama _ Almona International

وتسيطر الوكالات الآن على نحو ٧٠٪ من السوق الإعلانى في دولة الإمارات العربية المتحدة ، كما أن ٨٥٪ من العاملين في مجال الإعلان بهذه الوكالات من غير العرب من جنسيات آسيوية وأوروبية ، أما العرب فهم في معظمهم من اللبنانيين ولا يستطيعون المنافسة نظراً لأن الغالبية من مديري الشركات والمؤسسات التجارية هم من الأجانب غير العرب .

وقد أدى استمرار الانتعاش الاقتصادي والتجاري لدولة الإمارات العربية

وتشير إحصائيات الجمعية الدولية للإعلان إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة وبصفة خاصة دبي أصبحت قاعدة لمعظم وكالات الإعلان التي تقدم خدماتها لكل منطقة الشرق الأوسط ، كما استطاعت دبي أن تتبوأ موقعاً متقدماً في عملية التسويق الإقليمية ، والشركات العاملة في حقول التسويق التي اتخذت من دبي مركزاً إقليمياً لها . وقد ساعد على استقطاب كبرى الشركات التسهيلات التي قدمتها حكومة دبي من ناحية القوانين التجارية وسهولة الاتصال والسفر ، إضافة إلى وجود عدد كبير من شركات الخدمات المكملة مثل شركات البحوث والدراسات التسويقية ووكالات الإعلان ، والمطابع ووسائل الإعلان المختلفة[1] .

ويمكن القول ان الصحف الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة تعاني مثلما هو الحال بالنسبة لمعظم الصحف الخليجية الأخرى من نفوذ المعلنين ، وسطوة الإعلان وانتشار مساحاته الكبيرة ، حتى باتت تلك الصحف تعيش مهمة مضنية تتمثل في سعيها اليومي لتحقيق المعادلة الصعبة للتوفيق بين احتياجات التحرير من المساحة المتاحة ، والتزام الصحيفة تجاه قائمة أوامر النشر للإعلانات المطلوبة من المعلنين والمرغوبة من جانب إدارات هذه الصحف .

(١) مقابلتان أجرتهما صحيفة البيان مع رمزي رعد نائب رئيس الجمعية الدولية ، للإعلان ومديرها في الشرق الأوسط في ٢١/ ٥/ ١٩٩٢م ، ص٣ ، وفي ١/ ١/ ١٩٩٣م ، ص٢ .

توزيع الصحف في دولة الإمارات العربية المتحدة

يمثل التوزيع إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه صحافة الإمارات منذ بداية صدورها ، كما أنه ليس من السهل الحصول على أرقام دقيقة للتوزيع بسبب إحجام إدارات هذه الصحف عن التصريح بها لأنها من الأسرار التي تقتصر معرفتها على أفراد معينين في كل مؤسسة ، وفي اعتقادي إن السبب في ذلك يعود إلى ضعف معدلات التوزيع لمعظم الصحف بصفة عامة ، ولذلك عوامل كثيرة سوف أتناولها تفصيلاً ، وقد لجأت الصحف المحلية في بداية صدورها إلى توزيع نسخها مجاناً على القراء في المكاتب والمنازل بهدف تعريف القارىء بها وتعويده عليها ، كما فعلت ذلك صحيفة الاتحاد في بداية صدورها ، وفعلت الشيء نفسه صحف الفجر والوحدة والخليج والبيان وكذلك الصحف الثلاث الصادرة باللغة الإنجليزية في الإمارات . واستمرت بعض تلك الصحف مجاناً لفترة تتراوح مابين شهر وتسعة أشهر ، ولكنها أوقفت جميها التوزيع المجاني باستثناء عدد محدود من النسخ .

وتعتمد الصحف المتفوقة توزيعاً الآن على مبيعات الشارع مع باعة الصحف الجائلين لترويج مابين ٦٠ ٪ و ٨٠ ٪ من توزيعها ، معتمدة في ذلك على عنصر بشري يقف الساعات الطوال في مناخ غاية في الصعوبة في ظل درجة حرارة عالية وبخاصة في أشهر الصيف الذي يحمل الكثير من الموزعين على الهروب من هذه المهنة الشاقة ، بينما يصاب العديد منهم بضربات الشمس [١] .

وإلى جانب اعتماد الصحف المحلية علي مبيعات الشارع ، فهناك منافذ أخرى

(١) خالد محمد أحمد . إدارة المؤسسات الإعلامية . مرجع سابق ، ص٣٣ .

ذات الإمكانات المحدودة [1] .

ثانياً : أدى تباعد المسافات بين الإمارات وتشتت التجمعات السكانية في مواقع مختلفة مع ضرورة وصول الصحيفة إلى جميع مناطق الدولة في ساعة مبكرة من صباح كل يوم إلى ازدياد الصعوبات التي تواجه جهاز التوزيع في كل جريدة ، أو ارتفاع التكاليف ، وقد حاولت بعض الصحف حل هذه المشكلة في فترة سابقة بإرسال بعض النسخ مع سائقي العربات التي تنقل التلاميذ من منازلهم إلى المدارس في الأماكن النائية ولكن هذا الأسلوب تبين أنه لا يمكن الإعتماد عليه وخاصة في أيام الاجازات الأسبوعية ، أو خلال العطلة الصيفية[2] ، كما أن استخدام الطائرات لنقل الصحف بين دبي وأبوظبي لم ينجح لارتفاع التكلفة وعدم انتظام الرحلات .

ثالثاً : الافتقاد إلى وجود شبكة واسعة ومتكاملة من منافذ التوزيع التي تغطي إمارات الدولة بالمستوى المطلوب ، وانعدام وجود أكشاك لبيع الصحف في مناطق الإزدحام ، إضافة إلى صعوبة الطقس خلال أيام الصيف .

رابعاً : التكلفة المرتفعة لإصدار الصحف ، إضافة إلى ارتفاع الشحن الجوي علاوة على مشاكله الأخرى حدت كثيراً من إيجاد أسواق خارجية وجذب قراء جدد لصحف الإمارات في الدول العربية والأجنبية .

وقد لجأت الصحف الرئيسية في الإمارات إلى عدة وسائل للحد من هذه المشكلات وهي :

(أ) الطبع المبكر للصحيفة قدر المستطاع حتى يتم توزيع الصحيفة مع الساعات الأولى من الصباح ، وتكون هناك فرصة لنقل النسخ إلى الإمارات الأخرى والمناطق البعيدة بوقت كاف .

(ب) تزويد أقسام التوزيع في هذه الصحف بأسطول من السيارات والدراجات

---

(١) « حوارمع قارىء » في : مجلة الأزمنة العربية يوم ٧ سبتمبر ١٩٨١م ، ص٥٩ .
(٢) جيهان رشتي . المرجع السابق ، ص٥٠ .

البخارية التي تغطي خطوط سيرها كل مناطق الدولة ، حيث عمدت بعض الصحف إلى هذه الخطوة مثلما فعلت صحيفة الاتحاد من أجل التغلب على مشكلة المسافات بين إمارات الدولة ، ووصول الصحيفة إلى دبي متأخرة ساعتين ونصف ساعة عن موعد طرحها بأسواق أبوظبي (مركز الطبع) ، و ٣ ساعات إلى إمارة الشارقة ، و نصف يوم إلى إماره الفجيرة بدلاً من يوم كامل في السنوات الأولى من عمر صحيفة الاتحاد .

(جـ) استخدام العديد من الامتيازات لتشجيع الاشتراكات الشخصية ، وذلك بالاعلان عن تخفيض قيمة الاشتراك ، وتوصيل الصحيفة إلى المنزل ، و تركيب صندوق مجاناً لاستلام الصحف من قبل الصحيفة المشترك فيها القارىء .

(د) زيادة نسبة العمولة للباعة تشجيعاً لاستمرارهم في العمل ، وحتى يكون العائد مجزياً لهم ومعوضاً عن ظروف العمل القاسية في مناخ شديد الحرارة صيفاً .

وفي محاولة لحل مشكلة التوزيع في المناطق البعيدة عن أبوظبي لجأت الاتحاد في ٢٠ يوليو ١٩٧٦م إلى استخدام طائرة مستأجرة من شركة الإمارات الجوية لأول مرة في منطقة الخليج لنقل الصحيفة من مطار أبوظبي إلى مطار دبي وكذلك الشارقة ورأس الخيمة والعين .

وتضمنت هذه الخطوة نقل صحف الوحدة والفجر والوثبة وصوت الأمة أيضاً التي تصدر في أبوظبي إلى جانب صحيفة الاتحاد ، غير أنه وبالتجربة ثبت أن هذه المحاولة لم تستمر طويلاً ، وأوقف التعامل مع شركة الإمارات الجوية في ٣١ أغسطس عام ١٩٧٨م لمضاعفتها لقيمة النقل .

كما أن هذه المحاولة لم تكن مجدية في أشهر الشتاء بسبب الضباب ، حيث تتوقف حركة اقلاع وهبوط الطائرات ساعات عديدة في الأيام الممطرة ، مما يحول دون نقل الجريدة ، وبالتالي منع وصولها إلى قراء الإمارات الشمالية ، وقد

توقفت هذه المحاولة ليبدأ التفكير في طريقة أخرى أكثر حداثة وعصرية وتكون عملية ذات جدوى، عندما تم التفكير في طبع صحيفة الاتحاد بدبي في الوقت نفسه الذي تطبع فيه بأبوظبي[1]، إلا أن هذه الفكرة هي الأخرى لم يكتب لها النجاح طويلاً بسبب مشكلات فنية.[2]

(١) خالد محمد أحمد. المرجع السابق. ص ٣٣١، ٣٣٢.
(٢) يوجد مزيد من التفاصيل في الفصل التالي الجزء الخاص بصحيفة الاتحاد.

الخلاصة

يتضح لنا في هذا الفصل أن التركيبة السكانية لدولة الإمارات العربية المتحدة وارتفاع نسبة الوافدين فيها قد أثرت بشكل أساسي في الرسالة الإعلامية وتنوع مضمونها ووسائلها لتناسب التعدد في خصائص مستقبل هذه الرسالة . وقد جمعت صحافة الإمارات عدة سمات أعطتها خصوصية بين الصحافة الخليجية في دول الجوار ، وهي السمات التي رسمتها طبيعة المجتمع الإماراتي وظروفه

وتعود ملكية الصحف في الإمارات إلى القطاع الأهلي الخاص باستثناء صحيفتي الاتحاد والبيان الأولى باعتبارها صحيفة اتحادية كما جاء في مرسوم الترخيص بإصدارها ، والثانية صحيفة تشرف عليها وتمولها حكومة دبي ، كما اتضح أن الصحافة الأهلية سبقت ظهور الرسمية ، وأن الإمارات عرفت الصحافة المقروءة على يد بعض الدول العربية والأجنبية التي كانت صحفها تصل مع السفن التجاريه ، ويعود فضل السبق لإمارة دبي في وجود أول مطبعة عام ١٩٥٨م ، وظهور بدايات الصحافة المكتوبة ، في عام ١٩٣٣م ، وصدور مجلة منتظمة الصدور هي «أخبار دبي» عام ١٩٦٦م .

وتتفق صحف الإمارات في الالتزام بقانون المطبوعات والنشر وتأكيد دعم التجربة الاتحادية ، في حين تتنوع أساليب الرقابة والسيطرة من جانب الدولة من خلال القانون ، والدعم الحكومي للصحف والرقابة الذاتية لرؤساء التحرير ، والتوجيهات الرسمية وغير الرسمية من وزارة الإعلام ووكالة الأنباء الوطنية كما

تبين أن الإمارات شهدت خلال الفترة من عام ١٩٦١م حتى ١٩٩٦م صدور نحو ١٨٥ صحيفة ودورية توقف منها ٣٩ مطبوعة ، ويدخل أسواق الإمارات ١٤٨ صحيفة يومية وصحيفة ومجلة أسبوعية وشهرية وفصلية باللغة العربية ، كما توزيع قرابة ٥٧٦ صحيفة يومية ومجلة أسبوعية وشهرية وفصلية باللغة الإنجليزية .

وتستأثر الصحف اليومية بالنصيب الأكبر من حجم الإنفاق الإعلاني السنوي الضخم في أسواق الإمارات ، كما أن هذه الصحف أصبحت في السنوات الأخيرة تمتلك إمكانات تكنولوجية متقدمة ساهمت في تطوير وسائل الإنتاج وبخاصة في مجالات التصوير وفرز الألوان والطباعة وغيرها ، وقد زادت في الفترة الأخيرة معدلات توزيع صحف الإمارات في المنطقة العربية وبصفة خاصة في دول الخليج المجاورة .

صحف الدراسة

"الإتحاد ـ الخليج ـ البيان"

النشأة والتطور الفني والتاريخي

□ مدخل :

يعرض هذا الفصل لنشأة صحف الدراسة الثلاث الاتحاد والخليج والبيان ، مراحل التأسيس والإصدار ، ويتناول أيضاً خطوات التطوير الفني والامكانات البشرية والفنية المتوفرة لدى كل مؤسسة منها والسياسات التحريرية والهياكل التنظيمية ، كما يلقي الضوء على السمات الخاصة بكل مؤسسة ومصادر التمويل ونظم الملكية والإشراف المعمول بها ومعدلات التوزيع والدخل الإعلاني في الصحف الثلاث على النحو التالي :

المبحث الثامن : صحيفة الإتحاد .

المبحث التاسع : صحيفة الخليج .

المبحث العاشر : صحيفة البيان .

ويتضمن كل مبحث الموضوعات التالية :

أولاً – النشأة .

ثانياً – التطور الفني .

ثالثاً – السياسة التحريرية .

رابعاً – التمويل والإشراف والملكية .

خامسا – اقسام الصحيفة والهيكل التنظيمي .

سادساً – الإمكانات والقوى البشرية .

سابعاً – التوزيع والإعلانات .

ثامناً – إصدارات المؤسسة والملاحق الأسبوعية .

الخلاصة .

صحيفة الإتحاد

يتناول هذا المبحث نشأة صحيفة الإتحاد منذ صدورها أسبوعية ومراحل تطورها فنياً والهيكل التنظيمي وأقسام الصحيفة ، والسياسة التحريرية التي تعتمدها إدارة المؤسسة في تقديم مادتها الأخبارية ، إضافة إلى النظام المعمول به في الإشراف والتمويل والملكية والإمكانات البشرية للصحيفة ، ومعدلات التوزيع والدخل الإعلاني ، والإصدارات المختلفة للمؤسسة والملاحق الأسبوعية للصحيفة ، وتناول هذا البحث ما يلي :

☐ **أولاً - النشأة :**

تعود البداية في إصدار صحيفة الإتحاد حين فكرت دائرة الإعلام والسياحة في إمارة أبوظبي باصدار صحيفة تغطي أخبار النشاطات المختلفة للإمارة ، وكانت هذه الفترة تشهد نشاطاً ملحوظاً للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبوظبي ، حيث كان يقوم بدور رائد في محاولة لقيام نوع من الاتحاد بين إمارات ساحل عُمان (الإمارات المتصالحة) ومعه حكام الإمارات السبع إضافة إلى قطر والبحرين ، وقد اعتبر المسئولون في دائرة الاعلام والسياحة أنها مناسبة جيدة لبدء نشاط صحفي في المنطقة يغطي أخبار هذا الحدث التاريخي حيث صدر العدد الأول من صحيفة الإتحاد في يوم الاثنين ٢٠ أكتوبر عام ١٩٦٩م ، وقبل يوم واحد من وصول حكام الإمارات إلى مدينة أبوظبي لعقد اجتماعهم الخامس من أجل بحث أسس قيام الاتحاد المنشود لتبدأ الإتحاد صحيفة أسبوعية في ١٢ صفحة بالقطع النصفي (التابلويد) ، وكانت الصحيفة تتبع دائرة الإعلام من حيث الإدارة والدخل والإنفاق عليها بوصفها صحيفة رسمية لأبوظبي .ثم تغير موعد صدورها

بما فيها القطاع الخاص .

وبالرغم من الاستقلالية التي تتمتع بها مؤسسة الاتحاد ومنذ صدور المرسوم الخاص بذلك فإنها ظلت تحصل على دعم من حكومة أبوظبي بلغ (١٨) مليون درهم سنوياً ، إلى أن توقف في عام ١٩٩١م ، حيث تزايد في السنوات الأخيرة حجم النفقات في المؤسسة عن إجمالي الإيرادات[1] بسبب عمليات التطوير والتوسعات والتحديث في الإمكانات الفنية إلى جانب اتساع شبكة المكاتب الخارجية والمراسلين في عدد كبير من دول العالم ، إلى جانب تراكم الديون شبه المعدومة والمتأخرات المستحقة للمؤسسة لدى جهات عديدة معظمها حكومية ، ولم يتم تحصيلها في الوقت المناسب وتقدر بنحو ٢٠ مليون درهم[2] .

ومن خلال اتباع سياسة ترشيد الانفاق تمكنت إدارة المؤسسة من خفض المصروفات إلى (٨٠) مليون درهم في عامي ٩١ و١٩٩٢م ، وإلى نحو (٦٠) مليون درهم لعام ١٩٩٣م .[3]

وتوزعت الإيرادات في عام ١٩٩١م على النحو التالي :

(٣٥,٨) مليون درهم من الإعلانات و(٢١,٥) مليون درهم من التوزيع و(٣ر٥) ملايين درهم من الاشتراكات و١ر٥ مليون درهم من الطبع التجاري ومليون درهم من مصادر أخرى[4] .

□ خامساً - أقسام الصحيفة والهيكل التنظيمي :

تشمل أقسام التحرير في صحيفة الاتحاد قسم المراجعة المركزية ويشرف عليه مدير التحرير ، والقسم الاقتصادي ، وقسم المنوعات ، والقسم الرياضي ،

---

(١) مذكرة وزير الإعلام في ٢٤/ ١٠/ ٩٩٣ أم التي عرضت على اجتماع مجلس الوزراء في ١٥/ ١١/ ١٩٩٣م .
(٢) التقرير العام الرابع لديوان المحاسبة ، أبوظبي في ١/ ١٠/ ١٩٨٩م ، ص٢٠٥ .
(٣) مذكرة وزير الإعلام ، مرجع سابق .
(٤) موازنة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر عن السنة المالية عام ١٩٩١م .

والقسم الثقافي ، ورأي الناس (بريد القراء) ، وقسم السكرتارية ولكل قسم رئيس .

وللإتحاد مكاتب في إمارات الدولة (دبي والشارقة والعين ورأس الخيمة والفجيرة) ، إضافة إلى المراسلين خارج دولة الإمارات العربية المتحدة ، وتستقبل أقسام التحرير خدمات اخبارية وصحفية من وكالة أنباء الشرق الأوسط ووكالة أنباء الخليج ووكالة الأنباء الفرنسية ووكالة الأنباء القطرية ووكالة الأنباء الكويتية باللغتين العربية والإنجليزية ، ووكالة رويتر (باللغتين العربية والإنجليزية) وخدمات رويتر المتخصصة في اقتصاديات الشرق الأوسط باللغة العربية من لندن ووكالة أسوشيتدبرس الإنجليزية واليونيتدبرس الإنجليزية من أمريكا إلى جانب وكالة أنباء الإمارات المحلية (وام) .

ويضم الهيكل التنظيمي للمؤسسة نائبا لمدير التحرير لدى الإمارات الشمالية ، ونائبا لمدير التحرير للشئون الخارجية ، ونائباً لمدير التحرير للشئون الثقافية ، ونائبا لمدير التحرير لشئون المحليات[1] .

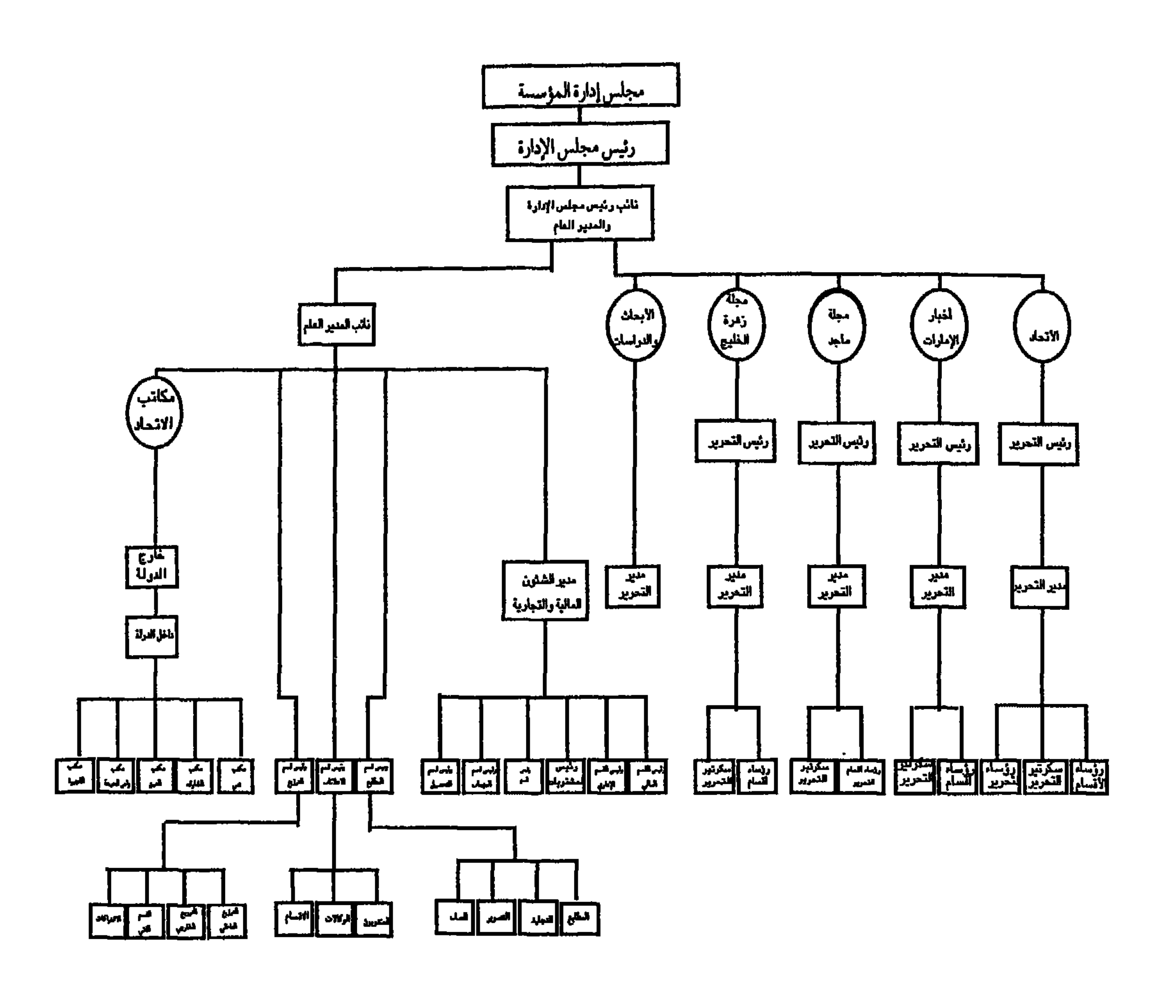
ووفقاً للنظام الأساسي للمؤسسة يقوم المدير العام بمؤسسة الاتحاد ــ وهو عضو مجلس إدارة ــ بمباشرة سلطات مجلس الإدارة في الإشراف على المؤسسة وهو في الوقت ذاته يشغل عدة مناصب ، فمدير عام المؤسسة هو نائب رئيس مجلس الإدارة ، وهناك أيضاً منصب رئيس تحرير صحيفة الاتحاد الصادرة باللغة العربية ، وأخبار الإمارات (أميريت نيوز) الصادرة باللغة الإنجليزية ، ومجلة الأطفال «ماجد» في حين توجد رئيسة تحرير لمجلة «زهرة الخليج» النسائية .

وفيما يلي رسم يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاتحاد :

---

(١) المصدر من الشئون المالية والإدارية وقسم الشئون الخارجية .

الهيكل التنظيمي
لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر



والطب وأبواب التسلية والترفيه ، والأعمدة الخفيفة .

كما يصدر كل يوم خميس مع العدد الاسبوعي لصحيفة الاتحاد ملحق خاص بعنوان «رأي الناس» اعتبارا من يوم الخميس ١٤ «مارس» عام ١٩٩٦م . والذي يصدر في ثماني صفحات بحجم «التابلويد» وتضم مساهمات القراء من الرأي والشعر والقصة والمقال والرسوم الكاريكاتيرية والمعلومات والمشاركات في القضايا والمشكلات والظواهر المطروحة للمناقشة حيث يتم تحرير مادة هذا الملحق من خلال كتابات القراء .

أما ملحق «الاتحاد الاقتصادي» فقد صدر بالقطع العادي في يوم الاحد ٣ نوفمبر عام ١٩٩١م ، وتوقف الآن ، وصدر «الاتحاد الفني» بالقطع العادي في يوم الاثنين ٤ نوفمبر عام ١٩٩١ وتوقف أيضاً ، وفي يوم الخميس ١٢ ديسمبر ١٩٩١م صدر ملحق نصفي هو «الاتحاد السياسي» ، وقد تحول إلى داخل العدد بعد ذلك . أما أبرز الإصدارات عن مؤسسة الاتحاد فقد كانت (الحركة النسائية في دولة الإمارات - حياة زايد - الغزو الصهيوني للبنان : الوقائع العسكرية - مذكرات صلاح نصر) [١] .

---

(١) قسم التوزيع في صحيفة الاتحاد .

صحيفة الخليج

ونعرض في هذا المبحث للمراحل التي مرت بها دار الخليج للصحافة منذ اصدار صحيفتها والصعوبات التي واجهت إدارتها في المرحلة الأولى ، والتطور التقني والامكانات الفنية المتوفرة للصحيفة ، وكذلك السياسة التحريرية ومدى تمشيها مع الأحداث . والظروف التي أحاطت بكل مرحلة والهيكل التنظيمي للمؤسسة ومصادر التمويل ونظم الملكية والإشراف المعمول بها ، ومعدلات التوزيع لمطبوعات المؤسسة والدخل السنوى للإعلانات . ويتناول هذا المبحث ما يلي :

□ أولاً - النشأة :

تعد الخليج أول صحيفة يومية في الإمارات ، فبعد عودة الأخوين تريم وعبد الله عمران من القاهرة عام ١٩٦٦م ، وقد أنهيا دراستيهما الجامعية ، وجدا منطقة الخليج تموج بالأحداث المهمة ، وكان شاه إيران يخطط لفرض نفوذه على المنطقة لملء الفراغ بعد اعلان بريطانيا الانسحاب من شرق السويس بعد سيطرة دامت اكثر من ١٥٠ عاماً .

وواكب الفترة ذاتها طرح فكرة الاتحاد التساعي ، وكان الفكر القومي الوحدوي يخوض معركة الدفاع عن النفس بعد أن منيت الأمة العربية بهزيمة عام ١٩٦٧م ، وظهور الانحياز الأمريكي التام إلى جانب إسرائيل .

ووسط هذه الظروف صدر أول عدد من صحيفة الخليج في يوم الاثنين ١٩ أكتوبر عام ١٩٧٠م فكانت تحرر في إمارة الشارقة وتطبع في الكويت [1] فلم تجد

---

(١) راشد عمران المدير العام برئيس التحرير في كلمته بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الخليج الثامن عشر في ١١ أبريل ١٩٨٧ .

تحقيقات وتحليلات سياسية محلية وعربية إلى جانب معالجتها للقضايا الاجتماعية .

واستمر صدور مجلة الشروق حتى العدد (١٢) عندما توقفت هي الأخرى عقب إصدار عدد مايو عام ١٩٧١م ، أي بعد عام واحد تقريباً من ظهورها [١] .

□ ثانيا : - التطور الفني :

وفيما يتعلق بالجوانب والامكانيات فقد ظلت الخليج بعد عودتها الثانية تستخدم مطبعة منفصلة عن المبنى المستأجر للادارة والتحرير في الشارقة ، واستمر الحال هكذا حتى العدد الصادر في أول يناير عام ١٩٩١ ليبدأ طبع العدد التالي الصادر في ٢ يناير عام ١٩٩١ في المطبعة الحديثة الملحقة بالمبنى الخاص لدار الخليج حيث تم تشغيل المطبعة في المقر الجديد قبل انتقال الادارة والمحررين في أغسطس من العام نفسه .

وقد عكست هذه الخطوات شعور إدارة صحيفة الخليج في نهاية عقد الثمانينات بضرورة مواكبة التطورات التقنية في عالم الصحافة ، وأدخلت نظام الإنتاج الإلكتروني وشيدت مبنى خاصاً بها ، وتم تحديث مطابعها حيث أصبح بالإمكان إصدار (٢٨) صفحة منها (٦) صفحات ملونة ، وكان استخدام الألوان في صحيفة الخليج قد بدأ بشكل غير منتظم منذ عام ١٩٨٥م ، خاصة في مجال الإعلانات ، ليشهد مطلع التسعينات إدخال اللون في العناوين والصور إلى جانب الإعلان على امتداد صفحات الجريدة ، وحتى عام ١٩٨٧م كانت الصحيفة ترى عدم استخدام اللون الأحمر في العنوان ، وبعد ظهور الصور الملونة في الصفحات الإولى بالصحف اليومية المنافسة بدأ الشعور بأهمية اللون ليس في العنوان فقط وإنماً في الصورة ، ومنذ ذلك الوقت بدأت صحيفة الخليج في استخدام الألوان على صفحاتها الداخلية وبصفة أساسية لخدمة الاعلانات التي

(١) تريم عمران تريم في حوار مع صحيفة الخليج ، مرجع سابق ، ص٦ .

توليها ادارة الصحيفة أهمية خاصة .

ويلاحظ المتتبع لصحيفة الخليج خلال مرحلتي الصدور الأولى والثانية ثبات التبويب والمضمون والشكل الذي تقدم به المادة في الصحيفة مع بعض الإضافات كزيادة عدد الصفحات وإدخال عنصر الألوان وإصدار بعض الصفحات والملاحق كما سنبين فيما بعد .

وتقع الترويسة في منتصف أعلى الصفحة الأولى وتضم اسم الصحيفة مكتوبا بحروف مفرقة وعلى اليمين شعار الخليج وهو دفة سفينة موضوع بداخلها في المنتصف الكرة الأرضية وعلى اليسار تاريخ التأسيس وأسماء الناشرين ، وأسفل الترويسة على امتداد ٨ أعمدة يوجد السعر وعدد الصفحات ورقم العدد والتاريخ .

ومثلما كان الحال في صحيفة الاتحاد كان هناك أذنان إحداهما جهة اليمين والأخرى في اليسار ، وتستخدمان مساحات إعلانية ، أو لنشر بعض الأخبار في حالة عدم وجود إعلانات .

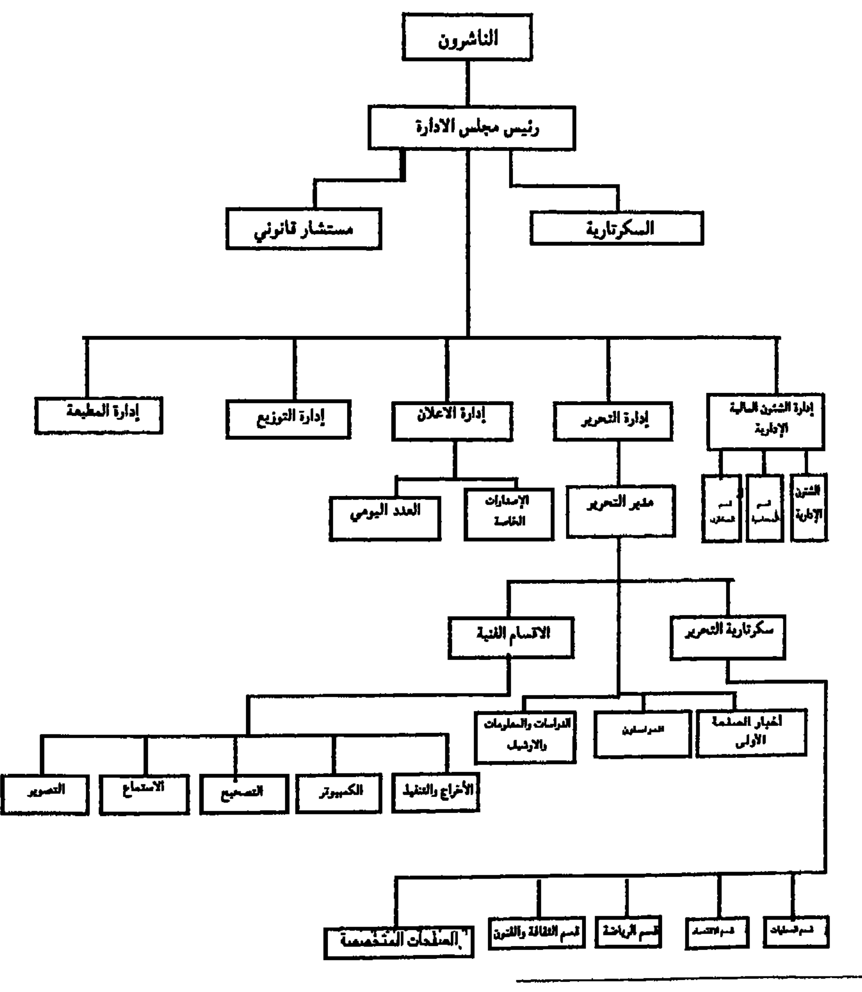
□ ثالثا : السياسة التحريرية :

الملكية الأهلية أوجدت بعض الملامح المميزة للسياسة التحريرية التي تلتزم بها صحيفة الخليج مما جعلها تختلف عن الصحف المحلية الأخرى في كيفية معالجة المادة الصحفية المقدمة للقارىء واسلوب عرضها . وقد مرت الخليج بمرحلتين حددتا هذه الملامح ، كانت الأولى خلال فترة الصدور الأولى وهي مرحلة الترتيب والتأصيل وتثبيت جهاز التحرير والبحث عن لغة مشتركة يتحدث بها كل المنتمين لهذا الجهاز على الرغم من اختلاف جنسياتهم وانتماءاتهم الفكرية ، فكانت مرحلة تتسم بالخطابة والهواية وعدم التخصص أو الاحتراف .

وفي فترة الصدور الثانية كانت مرحلة التميز وتكوين الشخصية الخاصة ، واستطاعت صحيفة الخليج أن تخلق خطابها الخاص مع القارىء ، وان كانت

التنظيمي في دار الخليج الناشرون (المؤسسان) وهم تريم وعبد الله عمران[1] ويتولي الأول الإدارة ورئاسة التحرير ، ثم هناك إدارة للشئون المالية والادارية ، وإدارة التحرير ، وإدارة الإعلان ، وإدارة التوزيع والمطبعة إضافة إلى مستشار للشئون القانونية ، وآخر لشئون الإعلان والتسويق . وفيما يلي رسم يوضح الهيكل التنظيمي لدار الخليج للصحافة :

الهيكل التنظيمي لدار الخليج للصحافة



---

(١) يشغل الدكتور عبدالله عمران الآن منصب وزير العدل في الوزارة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة .

وتعزو إدارة التوزيع في دار الخليج ذلك إلى طبيعة القارىء الخليجي الذي يفضل المجلات الخفيفة ومادة المنوعات مقارنة مع المجلات السياسية الجادة بمادتها التي تهم بعض القراء والمتخصصين[1] .

□ ثامناً - إصدارات المؤسسة والملاحق الاسبوعية :

إلى جانب الصحيفة اليومية يصدر عن دار الخليج للصحافة مجلة «الشروق» التي ظهرت في مرحلة الصدور الأولى في يونيو ١٩٧٠م ، واستمرت حتى مايو ١٩٧١م ، ثم توقفت وعادت مرة أخرى للصدور بعد ٢١ عاماً في ٩ أبريل عام ١٩٩٢م ، مجلة سياسية أسبوعية تصدر صباح كل خميس حيث بدأ الاصدار في الفترة الثانية بالعدد رقم (١٣) .

وظلت تصدر مجلة الشروق حتى العدد الصادر يوم ٨ سبتمبر عام ١٩٩٤م عندما تحول الصدور الأسبوعي من يوم الخميس إلى يوم الاثنين اعتباراً من يوم ١٩ سبتمبر عام ١٩٩٤م ضمن سلسلة من الإجراءات استهدفت تنشيط التوزيع شملت تغيير موعد الصدور لابقائها أطول فترة من أيام الأسبوع في الأسواق ، إلى جانب تعيين مدير جديد للتحرير ، وإحداث تحول في سياستها التحريرية من خلال نشر موضوعات جماهيرية ، غير جامدة في مادتها التي كان يغلب عليها الطابع السياسي ، إضافة إلى زيادة جرعة المنوعات والموضوعات الخفيفة .

كما يصدر عن المؤسسة مجلة «كل الأسرة» وهي مجلة أسبوعية كان أول اصدار لها يوم الأربعاء ٢٠ أكتوبر ١٩٩٣م ، وتعنى بشئون المرأة ، والطفولة والعلاقات الأسرية .

وفي يوم الثلاثاء ١٦ ابريل عام ١٩٩٦ م صدر عن دار الخليج صحيفة يومية باللغة الانجليزية اسمها - جلف توداي - "the gulf today" في ٣٢ صفحة ، وظلت توزع مجانا مع صحيفة الخليج لمدة اسبوعين لتطرح بدرهمين في الاسواق

---

(١) مقابلة مع أحمد سعيدمسجدي ، مدير إدارة التوزيع بصحيفة الخليج ، يوم ١٧/٨/١٩٩٤م .

اعتبارا من اول مايو ١٩٩٦ م ، لتصبح بذلك رابع صحيفة يومية باللغة الانجليزية تصدر في الامارات .

وبالنسبة للملاحق المنفصلة أو الداخلية المتخصصة هناك «الخليج الثقافي» وهو ملحق مستقل بدأت الصحيفة في اصداره يوم السبت ١١ أبريل عام ١٩٨١م عندما تحول إلى الصدور كل يوم اثنين اعتباراً من ١٢ أكتوبر عام ١٩٨١م ، وظل هكذا إلى أن صدر آخر عدد من الملحق المستقل يوم الاثنين ١٥ فبراير عام ١٩٨٨م .

وفي يوم ٢٢ فبراير عام ١٩٨٨م نشر تنويه واعتذار للقراء في الصفحة الأولى يشير إلى عدم صدور الملحق الثقافي بسبب حدوث عطل في المطابع أثر سقوط أمطار شديدة ، وفي يوم الاثنين ٢٩ فبراير صدر عدد صحيفة الخليج دون «الملحق الثقافي» المستقل ، وانما كان داخل العدد نفسه مع تنويه في الصفحة الأولى وكلمة منشورة في الملحق الداخلي تعلن أنه سيكون صفحة يومية في الصحيفة[1] .

كما تصدر صحيفة الخليج ملحق «آخر الأسبوع» وكان أول صدور له في يوم الخميس ٢٥ مايو ١٩٨٩م ، بالقطع العادي ، استمر حتى يوم الخميس ١٠ يناير عام ١٩٩١م ، عندما تحول إلى ملحق نصفي (١٤ صفحة) ، اعتباراً من ١٧ يناير عام ١٩٩١م واستمر بعد ذلك وحتى الآن .

أما «الخليج الرياضي» فقد صدر العدد الأول منه على شكل ملحق مستقل منذ يوم السبت ١٩ أكتوبر عام ١٩٩١م ثم توقف ، وعاد للصدور في شكل ملحق نصفي ، اعتباراً من يوم الأحد ٩ يناير عام ١٩٩٤م ، في حين صدر ملحق «استراحة الجمعة» ، أول أكتوبر عام ١٩٩٣م بالقطع العادي ويقدم مجموعة متنوعة من الخدمات للقارىء .

---

(١) مركز الوثائق والمعلومات - دار الخليج للصحافة .

كما شهد يوم السبت ٢ مارس من عام ١٩٩٦ م ظهور اصدار جديد عن «دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر» هي المجلة الاقتصادية المتخصصة «الاقتصادي» لتصبح المجلة الاسبوعية الثالثة التي تصدر عن المؤسسة بعد «الشروق» و«كل الأسرة» .

وأهم اصدارات دار الخليج من الكتب والمطبوعات (أمن الخليج والأمن العربي «جزءين» - أمن الخليج وتسوية الصراع العربي الإسرائيلي - حكايات محظورة - سيرة حياة سيف بن غباش - ديوان شعر بعنوان «في المعسكر» - مذكرات صامت بن غلبان (جزءين) - شئون النفط - ملف فلسطين) .

صحيفة البيان

ويتضمن هذا المبحث استعراضاً لنشأة مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر ، وتطور صحيفتها اليومية ، وملامح سياستها التحريرية ، وإمكاناتها البشرية والفنية ومصادر التمويل وأسلوب الإشراف والملكية ، إلى جانب النظام الإداري ، والهيكل التنظيمي للمؤسسة ، وأقسام التحرير ، والإصدارات المختلفة والملاحق الأسبوعية للصحيفة . . ويتناول هذا البحث ما يلي :

□ أولاً - النشـأة :

عقب صدور قرارمجلس الوزراء عام ١٩٧٩ بوقف الترخيص لإصدار صحف جديدة ، وكان ذلك قبل إصدار صحيفة البيان ، اتفق على أن تتوقف مجلة أخبار دبي عن الصدور لتحل مكانها جريدة يومية تصدر من دبي .

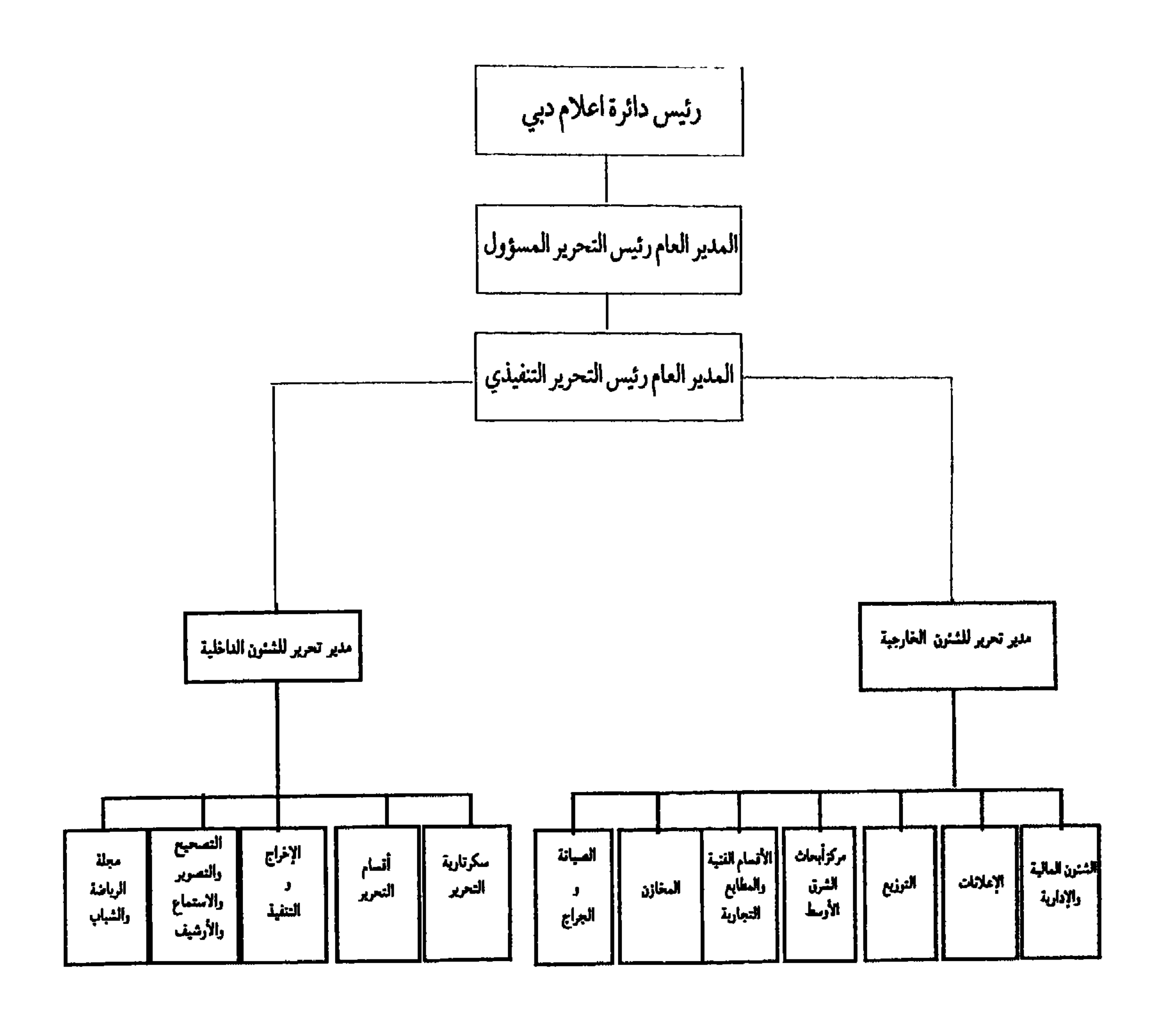
فقد كانت هناك حاجة فعلية لإصدار صحيفة يومية بالإمارة تعكس تقدم الحياة وتطورها في دبي حيث كان القارىء متشوقاً ليرى هذه الصحيفة وخاصة وأنه كان هناك تركيز للصحف والمطبوعات في أبوظبي[١] .

ووقع الاختيار على تسمية الجريدة الجديدة «البيان» لأن الكلمة عربية ولفظ قرآني ، وليس هناك من هدف سياسي وراء التسمية ، وكان من الاسماء المقترحة «الوصل» وهو اسم دبي القديم ،ولكن الرأي استقر أخيراً على «البيان» ،وهي كلمة يقصد بها البلاغ وتعني قول الحق وإبلاغ الحقيقة للناس[٢] .

وقد شهدت فترة الصدور الأولى بعض التكهنات بشأن دوافع تسمية الصحيفة

(١) مقابلة مع خالد محمد أحمد . المصدر السابق

(٢) كمال حمزة عضو اللجنة المؤسسة لصحيفة البيان في حوار مع مجلة الأزمنة العربية ، يوم ٩/ ١/ ١٩٨٠م ، ص١١ .



الشكل يوضح توزيع الاختصاصات وفق اخر نظام معمول به في المؤسسة منذ يناير عام ١٩٩٦ وحتى الآن .

وتجعله يقف على أحدث ما تقدمه دور النشر الدولية في شتى المجالات ، وتضم قائمة إصدارات مؤسسة البيان مجموعة كبيرة من الكتب المتميزة أهمها : (النقاب ـ مذكرات هيس ـ جواسيس في بلاد العرب ـ وحيداً في دمشق ـ الخليج والبحر الأحمر ـ الولايات المتحدة وإسرائيل ـ عقارب وضفادع . . من قتل السادات؟ ـ قضايا وأفكار معاصرة ـ جحا أخر الفرسان ـ ثورة الحجارة بالكاريكاتير ـ الأطلس الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة باللغتين العربية والإنجليزية) .

الخلاصة

لعبت صحيفتا الإتحاد والخليج دوراً أساسياً مهماً واكب إرهاصات الوحدة وشارك في المداولات لإعلان قيام دولة الاتحاد ، من خلال النشر لابراز أهمية الخطوة وضرورتها الملحة ، وأبرزت الجوانب الإيجابية وعالجت النواحي السلبية .

وشهدت صحف الدراسة تطورات فنية سريعة شملت كافة قطاعات الإنتاج وخاصة امتلاكها مباني حديثة ومقراً لكل مؤسسة تم تجهيزه على أحدث المستويات مع إمتلاك كل منها لمستحدثات فن الصحافة وصناعتها ، وعرفت الألوان طريقها إلى الصحف اليومية من خلال الصور والاعلانات والعناوين منذ النصف الثاني من عقد الثمانينات ومطلع التسعينات في الإتحاد ثم البيان والخليج وتوجد أكبر قوة بشرية في مؤسسة الاتحاد ويليها مؤسسة البيان ثم دار الخليج مع اختلاف واضح في تركيبة الهيكل التنظيمي وتدرجه الهرمي بما يتناسب مع ظروف وطبيعة العمل داخل كل مؤسسة منها .

ويعتمد توزيع الصحف أساساً على مبيعات الشارع والطرقات والمكتبات ثم بعد ذلك الاشتراكات ، وتحقق صحافة الإمارات بعض الانتشار النسبي في دول الخليج العربي المجاورة مقارنة بالصحف الأخرى في المنطقة ، و كان اختلاف الملكية في الصحف الثلاث وراء تحديد خصائص وتوجهات وأولويات كل منها في سياستها التحريرية .

ويتضح كذلك اتساع شبكة المراسلين والمكاتب الخارجية بصحف الدراسة الثلاث ، وخاصة في دول الخليج والأقطار العربية إلى جانب الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية .

كما تميزت هذه الصحف بإصدار العديد من الملاحق الأسبوعية الداخلية والمنفصلة ، وبأحجام عادية ونصفية وملونة ، ولكن سرعان ما اختفت معظم هذه الملاحق بسبب ارتفاع الكلفة ، وتكرار مادتها المنشورة ، وعدم اقتناع المعلنين بجدواها في نشر إعلاناتهم ، وان أبقت الصحف الثلاث على بعضها . ويلاحظ أيضاً أن كلا من صحيفتي الاتحاد ، والخليج كانت في بداية صدورها تطبع خارج الإمارات ، الأولى في بيروت والثانية في الكويت .

وأخيراً ، فإنه في الوقت الذي دخلت فيه الاتحاد الآن مرحلة جادة لتنمية مواردها المالية لتحقيق التوازن بين حجم الانفاق المتزايد وإجمالي إيرادات الدخل وسد العجز في الموازنة ، نرى البيان قد اتخذت عدة خطوات لترشيد الانفاق منها تخفيض الميزانية السنوية إلى النصف خلال ثلاث سنوات أما صحيفة الخليج فقد استطاعت مؤخراً تنمية مواردها عن طريق زيادة معدلات التوزيع وإيرادات الإعلانات ، كما أتاحت لها طبيعتها بوصفها مؤسسة أهلية خاصة اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير حدت بشكل ملموس من معدلات الانفاق في الوقت الذي زادت فيه الموارد التقليدية .

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

لمضمون أخبار الصفحة الأولى

في صحف الدراسة الثلاث

□ مدخل :

يعرض هذا الفصل لنتائج تحليل مضمون أخبار الصفحة الأولى ومقارنته في صحف الدراسة الثلاث الاتحاد والخليج والبيان ، من خلال الوصف الموضوعي لهذا المضمون . من حيث التكرارات والنسب والترتيب ، كما تم اعتماد النسبة كوسيلة للتقييم ، بغية الكشف عن طبيعة هذه الأخبار ونوعها ، والوقوف على مدى اعتماد صحف الدراسة على امكاناتها الذاتية في تغطية الأخبار ، ونسبة اعتمادها على المصادر الأخرى خاصة وكالات الأنباء سواء المحلية منها أو الخليجية أو العربية أو العالمية .

ومن بين أهداف تحليل مضمون الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى بصحف الدراسة التعرف على القيم الأخبارية السائدة ، ومدى ارتباطها بقيم المجتمع وتقاليده وظروفه ، والمجال الجغرافي للأخبار ، والشخصيات المحورية التي تركز عليها ، وأهم القضايا المحلية والخليجية والعربية والعالمية التي عرضت لها هذه الأخبار ، وإلى أي مدى استخدمت الصورة في الصفحة الأولى بصحف الدراسة ونوعية تلك الصور على النحو التالي :

- المبحث الحادي عشر : نوعية أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة وموضوعاتها .
- المبحث الثاني عشر : مصادر أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث .
- المبحث الثالث عشر : المجال الجغرافي لمادة أخبار الصفحة الأولى .
- المبحث الرابع عشر : عناصر أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة .
- المبحث الخامس عشر : الشخصيات المحورية في أخبار الصفحة الأولى

في صحف الدراسة .

- المبحث السادس عشر : أهم القضايا التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة .

- المبحث السابع عشر : الموضوعية في أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة .

- المبحث الثامن عشر : التوازن في المادة الإخبارية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة .

- المبحث التاسع عشر : استخدام الصورة في أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث .

- الخلاصة :

وفيما يلي نتائج الدراسة التحليلية لمضمون أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث :

توزيع أخبار الصفحة الأولى
في صحف الدراسة طبقاً لموضوع الخبر

يوضح الجدول التالي رقم (١) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لموضوع الخبر .

جدول رقم (١)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً لنوع الخبر

صحف الدراسة / موضوع الخبر	الاتحاد[1]			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
سياسي	٤٢٩	٥٣,٨	١	٣٩٨	٥٢,٦	١	٤٠٣	٥١,٥	١	١٢٣٠	٥٣	١
إقتصادي	١٠٧	١٣,٤	٣	١٠٤	١٣,٨	٣	١٤٦	١٨,٦	٢	٣٥٧	١٥,٢	٣
عسكري وأمني	١٢١	١٥,٢	٢	١٢٩	١٧,١	٢	١٢٧	١٦,٢	٣	٣٧٧	١٦	٢
إجتماعي	٤٨	٦	٤	٤٧	٦,٢	٤	٣٨	٤,٩	٤	١٣٣	٥,٧	٤
إنساني	٣٧	٤,٦	٥	٣٣	٤,٤	٥	٢٧	٣,٥	٥	٩٧	٤	٥
ديني	١٨	٢,٢	٧	١٣	١,٧	٧	٦	٠,٨	٨	٣٧	١,٦	٧
علوم وفنون وآداب	٢٦	٣,٢	٦	٢٢	٢,٩	٦	٢٢	٢,٨	٦	٧٠	٣	٦
رياضي	١٢	١,٥	٨	١٠	١,٣	٨	١٣	١,٧	٧	٣٥	١,٥	٨
المجموع	٧٩٨	١٠٠		٧٥٦	١٠٠		٧٨٢	١٠٠		٢٣٣٦	١٠٠	

(١) الترتيب حسب أسبقية صدور كل صحيفة ، ففي عام ١٩٦٩م صدرت «الإتحاد» ، وعام ١٩٧٠م «الخليج» ، وعام ١٩٨٠م «البيان» .

توزيع أخبار الصفحة الأولى
في صحف الدراسة طبقاً لمصادر الخبر

(أ) توزيع أخبار الصفحة الأولى طبقاً لنوعية المصدر .

يوضح الجدول التالي رقم (٢) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لأنواع المصادر

جدول رقم (٢)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً لنوعية لمصادر

صحف الدراسة / مصادر الخبر	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
ذاتية	١٩١	٢٤	٢	١٤٨	١٩,٦	٣	١٨٨	٢٤	٣	٥٢٧	٢٢,٥	٣
خارجية	٢٤٠	٣٠	١	٢٤٧	٣٢,٧	١	٢٥٧	٣٢,٩	١	٧٤٤	٣١,٩	١
لكثر من مصدر	٢٢٧	٢٨,٤	٢	٢٢٤	٢٩,٦	٢	٢١٥	٢٧,٥	٢	٦٦٦	٢٨,٥	٢
لم يوضح المصدر	١٤٠	١٧,٦	٤	١٣٧	١٨,١	٤	١٢٢	١٥,٦	٤	٣٩٩	١٧,١	٤
المجموع	٧٩٨	١٠٠		٧٥٦	١٠٠		٧٨٢	١٠٠		٢٣٣٦	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج هي :

تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات لمصادر الخبر على النحو التالي :

● جاءت المصادر الخارجية ، في المركز الأول بنسبة (٣١,٩٪) ، في صحف الدراسة مجتمعة ثم وجود أكثر من مصدر للخبر وجاء في المركز الثاني بنسبة (٢٨,٥٪) ، فالمصادر الذاتية لصحف الدراسة في المركز الثالث بنسبة (٢٢,٥٪) ، وحصلت الاخبار التي لم توضح صحف الدراسة مصدرها على المركز الرابع بنسبة (١٧,١٪) .

● تشترك صحف الدراسة في اعتمادها على المصادر الخارجية أولاً وبنسب متقاربة إذ بلغت في صحيفة البيان (٣٢,٩٪) ، وفي صحيفة الخليج (٣٢,٧٪) ، وفي صحيفة الاتحاد (٣٠٪) ، ما يعكس ظاهرة التدفق الاخباري غير المتوازن ، ثم يأتي بعد ذلك اعتماد هذه الصحف على المصادر الذاتية في المركز الثاني بنسبة متساوية في صحيفتي الاتحاد والبيان ، إذ بلغت (٢٤٪) ، بينما لم تشغل سوى (١٩,٦٪) في صحيفة الخليج .

● تتفق صحف الدراسة الثلاث في ارتفاع نسبة الأخبار التي لم توضح مصدرها من إجمالي أخبار الصفحة الأولى في كل صحيفة ، فقد جاءت في صحيفة الخليج بنسبة (١٨,١٪) ، ثم صحيفة الاتحاد بنسبة (١٧,٦٪) ، وتلتها صحيفة البيان بنسبة (١٥,٦٪) وقد يرجع ذلك إلى عدم ذكر الصحف الثلاث للمصدر بالنسبة لمعظم الأخبار المحلية التي تتلقاها هذه الصحف من وكالة أنباء الامارات (وام) وخاصة الأخبار الرسمية المنشورة في الصفحة الأولى .

(ب) توزيع أخبار الصفحة الأولى طبقاً لمصادر الصحيفة الذاتية

يوضح الجدول التالي رقم (٣) توزيع أخبار الصفحة الأولي في صحف الدراسة الثلاث طبقاً للمصادر الذاتية الخاصة بكل صحيفة .

جدول رقم (٣)

توزيع أخبار الصفحة الأولي في صحف الدراسة طبقاً لمصادر الصحيفة الذاتية

صحف الدراسة / المصادر الذاتية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
مندوبون	٣٤	١٧.٨	٣	٢٥	١٦,٩	٣	٤٧	٢٥	٢	١٠٦	٢٠,١	٣
مراسلون في الإمارات	٤٤	٢٣	٢	٣٩	٢٦,٣	٢	٣٢	١٧	٣	١١٥	٢١,٨	٢
مراسل يقيم بالخارج	١٠٢	٥٣.٤	١	٨١	٥٤,٧	١	٩٩	٥٢,٧	١	٢٨٢	٥٣,٥	١
مراسل لمهمة محددة	٨	٤.٢	٤	٢	١,٤	٤	٦	٣,٢	٤	١٦	٣	٤
أخرى	٣	١.٦	٥	١	٠,٧	٥	٤	٢,١	٥	٨	١,٥	٥
المجموع	١٩١	١٠٠		١٤٨	١٠٠		١٨٨	١٠٠		٥٢٧	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج منها : تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات لمصادر الصحيفة الذاتية على النحو التالي :

● مراسل مقيم في الخارج (٦ ,٥٣٪) ، ثم مراسلو صحف الدراسة بإمارات الدولة (٢١,٨٪) ، والمندوبون العاملون في مقار هذه الصحف (١ ,٢٠٪) ، المراسل الموفد في مهمة محددة (٣٪) ، المصادر الذاتية الأخرى (٥ ,١٪) وتشمل إرسال بعض الدوائر الرسمية والمؤسسات المحلية والإقليمية بأخبارها إلى تلك الصحف عبر الفاكس ، إضافة إلى التقارير والنشرات التي تصدرها السفارات ، ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والتحليلات الإحصائية لعدد من المؤسسات والجمعيات الاقتصادية المحلية والأجنبية العاملة في الدولة

● تأتي أعلى نسبة لاعتماد صحف الدراسة على المراسل الموفد في مهمة محددة بصحيفة الاتحاد ، إذ بلغت (٤,٢٪) من إجمالي المصادر الذاتية التي تستقي منها أخبار الصفحة الأولى ، تلتها بعد ذلك وبنسبة متقاربة صحيفة البيان (٣,٢٪) ، بينما لم تشغل سوى (٤ ,١٪) في صحيفة الخليج ، وربما يعود ذلك إلى طبيعة الإمكانات المالية الاكبر بالنسبة لصحيفتي الاتحاد والبيان الحكوميتين ، في حين الأمر يختف بالنسبة لصحيفة الخليج الأهلية ، التي تعتمد في الجوانب الإدارية والمالية نظم القطاع الخاص وتقاليده .

● جاء اعتماد صحيفة الاتحاد علي مراسليها في إمارات الدولة بنسبة (٢٣٪) وصحيفة الخليج بنسبة (٢٦,٣٪) ، وصحيفة البيان بنسبة (١٧٪) .

(جـ) توزيع أخبار الصفحة الأولي طبقاً للمصادر الخارجية للصحيفة

يوضح الجدول التالي رقم (٤) توزيع أخبار الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً للمصادر الخارجية بكل صحيفة

جدول رقم (٤)

توزيع أخبار الصفحة الأولي في صحف الدراسة طبقاً للمصادر الخارجية للصحيفة

صحف الدراسة / المصادر الخارجية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلية	٣٠	١٢,٥	٣	٤٣	١٧,٤	٢	٨١	٣١,٥	٢	١٥٤	٢٠,٧	٢
مجلس التعاون	٢٢	٩,٢	٤	٤٥	١٨,٢	٢	٢٤	١٢,٢	٣	١٠١	١٢,٦	٣
خليجية	١٢	٥	٦	١٢	٤,٩	٥	٩	٣,٥	٥	٣٣	٤,٤	٦
عربية	٣٥	١٤,٦	٢	٥	٢	٧	٢٠	٧,٨	٤	٦٠	٨,٠	٤
شرقية	٢٥	١٠,٤	٥	١٤	٥,٧	٤	٨	٣,١	٥	٤٧	٦,٣	٥
غربية	١١٤	٤٧,٥	١	١١٩	٤٨,٢	١	١٠٢	٣٩,٧	١	٣٣٥	٤٥	١
عالم ثالث	١	٤	٧	٥	٢	٧م	٣	١,٢	٦	٩	١,٢	٧
الأمم المتحدة	١	٤	٧م	٤	١,٦	٨	-	-	-	٥	,٧	٨
المجموع	٢٤٠	١٠٠		٢٤٧	١٠٠		٢٥٧	١٠٠		٧٤٤	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها :

تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات لمصادر الصحيفة الخارجية على النحو التالي :

● جاء الاعتماد في صحف الدراسة بصفة أساسية على المصادر الغربية (٤٥٪) ، ثم تأتي بعد ذلك ـ وبفارق كبير ـ المصادر المحلية (٢٠,٧٪) ، وبفارق أقل مصادر دول مجلس التعاون الخليجي (١٣,٦٪) ، والمصادر العربية (٨٪) ، ثم مصادر دول أوروبا الشرقية (٦,٣٪) ، فالمصادر الخليجية من غير دول مجلس التعاون العراق وإيران (٤,٤٪) ، ثم مصادر دول العالم الثالث (١,٣٪) ، وأخيراً الامم المتحدة (٠,٧٪) .

● سجلت المصادر الغربية والمحلية ومجلس التعاون أعلى معدل في اعتماد صحف الدراسة الاتحاد والخليج والبيان فأعلى المصادر الخارجية في استقاء أخبار الصفحة الأولى بنسبة (٤٥٪) و(٢٠,٧٪) و(١٣,٦٪) على الترتيب في حين جاءت في نهاية القائمة مصادر العالم الثالث والأمم المتحدة بنسبة (١,٣٪) و(٠,٧٪) على الترتيب بسبب ضعف التدفق الإخباري كماً ونوعاً من مصادر أقطار العالم الثالث ، وطبيعة النشرات التي تصدرها مكاتب الأمم المتحدة ذات الصيغة التقريرية ، وتعكس هذه النتائج تعرض صحف الدراسة شأنها في ذلك شأن صحف الإمارات ومنطقة الخليج وصحف البلدان النامية للتدفق الاخباري عبر وكالات الأنباء الغربية الكبرى .

توزيع أخبار الصفحة الأولى
في صحف الدراسة طبقاً للمجال الجغرافي

(أ) توزيع أخبار الصفحة الأولى طبقاً للمجال الجغرافي لمادة الخبر :

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً للمجال الجغرافي لمادة الخبر .

جدول رقم (٥)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للمجال الجغرافي لمادة الخبر [١]

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	/	ت
دولة الامارات العربية المتحدة	٢٤٠	٢٦,٥	٢	١٨٢	٢٣,٦	٢	١٨٧	٢٣,٣	٢	٦٠٩	٢٤,٦	٢
دول مجلس التعاون الخليجي	٣٣	٣,٦	٧	٤٨	٦,٢	٥	٦١	٧,٦	٤	١٤٢	٥,٧	٧
دول خليجية خارج مجلس التعاون	٥٢	٥,٧	٦	٣٩	٥,١	٦	٥٣	٦,٦	٥	١٤٤	٥,٨	٦
دول عربية	٢٩١	٣٢,٢	١	٢٨٢	٣٦,٥	١	٢٨٨	٣٥,٩	١	٨٦١	٣٤,٧	١
الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا	١٠٣	١١,٤	٣	٨٣	١٠,٨	٣	٦٥	٨,١	٣	٢٥١	١٠,١	٣
الاتحاد السوفيتي ودول شرق اوروبا	٢٦	٢,٩	٨	٣١	٤	٨	٣٢	٤	٧	٨٩	٣,٦	٨
إسرائيل	٦٥	٧,٢	٥	٥٩	٧,٦	٤	٤٤	٥,٥	٦	١٦٨	٦,٨	٤
دول العالم الثالث غير العربية	٧١	٧,٨	٤	٣٧	٤,٨	٧	٥٣	٦,٦	٥(م)	١٦١	٦,٥	٥
الأمم المتحدة	٨	,٩	١٠	١	,١	١١	٤	,٥	٩	١٢	,٥	١٠
أخرى	١٦	١,٨	٩	١٠	١,٣	١٠	١٥	١,٩	٨	٤١	١,٧	٩
المجموع	٩٠٥	١٠٠		٧٧٢	١٠٠		٨٠٢	١٠٠		٢٤٧٩	١٠٠	

(١) تتضمن بعض الأخبار أكثر من مجال جغرافي ، وقد تركز مادة الخبر على عدة دول أو مناطق معاً .

مع دولة الإمارات العربية المتحدة ، بالإضافة لكونهما من الدول الإقليمية ذات الثقل المؤثر في مجريات الأحداث ، والروابط التاريخية التي تجمع بين هاتين الدولتين وبين دول المنطقة ، إضافة إلى متابعة التطورات الداخلية في إيران بعد الثورة الإسلامية ، واشتراكها مع العراق في حرب مدمرة استمرت نحو تسع سنوات .

● استحوذت أخبار القارة الآسيوية على نسبة (٥٣,٤٪) من إجمالي أخبار دول العالم الثالث غير العربية المنشورة في الصفحة الأولى لصحف الدراسة الثلاث ، تلتها أخبار أفريقيا بنسبة (٣٦,٦٪) ، ثم أخبار أمريكا اللاتينية بنسبة (١٠٪) وربما يعود حصول أخبار دول آسيا على هذه النسبة إلى وقوع الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي جميعها ، إضافة إلى بعض الدول العربية وإسرائيل في هذه القارة ،ثم تأتي بعدها أخبار القارة الأفريقية التي تقع فيها سبع دول عربية .

(ب) توزيع أخبار الصفحة الأولى طبقاً للمجال الجغرافي لدولة الإمارات العربية

يوضح الجدول التالي رقم (٦) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً للمجال الجغرافي لدولة الإمارات العربية المتحدة .

جـدول رقـم (٦)

توزيع أخبار الإمارات في الصفحة الاولى بصحف الدراسة طبقاً لإمارات الدولة السبع

صحف الدراسة / إمارات الدولة	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
الدولة	١٤٧	٦١,٣	١	٩٦	٥٢,٨	١	٩٦	٥١,٣	١	٣٣٩	٥٥,٦	١
ابوظبي	٥٣	٢٢,١	٢	٣٣	١٨,١	٢	١٦	٨,٦	٣	١٠٢	١٦,٧	٢
دبي	١٥	٦,٣	٣	١٦	٨,٩	٤	٥٦	٢٩,٩	٢	٨٧	١٤,٣	٣
الشارقة	١٣	٥,٤	٤	٢١	١١,٥	٣	١٢	٦,٤	٤	٤٦	٧,٦	٤
رأس الخيمة	٣	١,٣	٦	٤	٢,٢	٦	٢	١,١	٥	٩	١,٥	٥
أم القيوين	٢	٠,٨	٧	٥	٢,٧	٥	٢	١,١	٥م	٩	١,٥	٥م
عجمان	٣	١,٢	٦م	٥	٢,٧	٥م	١	٠,٥	٦	٩	١,٥	٥م
الفجيرة	٤	١,٦	٥	٢	١,١	٧	٢	١,١	٥م	٨	١,٣	٦
المجموع	٢٤٠	١٠٠		١٨٢	١٠٠		١٨٧	١٠٠		٦٠٩	١٠٠[١]	

تدل بيانات الجدول السابق على ما يأتي :

● يخص دولة الإمارات العربية المتحدة (٦٠٩) أخبار ، بنسبة (٢٤,٦٪) من إجمالي أخبار الصفحة الأولى ، وتتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات

● تناولت بعض أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث أكثر من مجال جغرافي للإمارات في الخبر الواحد على النحو التالي :

– أخبار الدولة (٥٥,٦٪) ، ثم أخبار إمارة أبوظبي (١٦,٧٪) ، فأخبار إمارة دبي ، (١٤, ٣٪) تليها أخبار إمارة الشارقة (٧,٦٪) ، وتتساوى نسبة أخبار إمارة

(١) تناولت بعض أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث اكثر من مجال جغرافي للامارات في الخبر الواحد .

رأس الخيمة ، وأخبار إمارة أم القيوين ، وأخبار إمارة عجمان ، إذ بلغت (٥,١٪) ، وأخيراً أخبار إمارة الفجيرة بنسبة (٣,١٪) ، ويتطابق هذا الترتيب مع الواقع من حيث امكانات كل إمارة ، واتساق ذلك مع حجم ما ينشر من الأخبار والأحداث والأنشطة الخاصة بكل منها ، إضافة إلى أن ذلك يتوافق حتى أيضاً مع الترتيب البروتوكولي لإمارات الدولة على المستوي الاتحادي[1] ،حيث جاءت في المقدمة أخبار الدولة الاتحادية فأبوظبي ثم دبي بوصفهما أكبر الإمارات ومحور نشاطها السياسي والاقتصادي ، وجاءت بعد ذلك أخبار إمارة الشارقة وبفارق كبير يقل بنحو (٥٠٪) من نسبة الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى بصحف الدراسة لإماراتي أبوظبي ، ودبي ، في حين احتلت أخبار أم القيوين وعجمان آخر هذه القائمة .

● تبين أن أخبار الدولة ثم أخبار إمارة أبوظبي تحتل المركزين الأول والثاني في الصفحة الأولى بصحيفتي الاتحاد والخليج ، في حين جاءت أخبار الدولة تليها أخبار إمارة دبي في المركزين الأول والثاني بصحيفة البيان .

● جاءت أخبار دبي في المركز الثالث في صحيفة الاتحاد ، وفي المركز الرابع بصحيفة الخليج ، في حين جاءت أخبار إماراتي أبوظبي والشارقة في المركزين الثالث والرابع بصحيفة البيان .

---

(١) هناك قائمة بالترتيب البروتوكولي لإمارات الدولة وحكامها وشيوخها ومجلس الوزراء موجودة لدى وكالة الأنباء المحلية (وام) .

توزيع أخبار الصفحة الأولى
في صحف الدراسة طبقاً لعناصر الخبر

يوضح الجدول التالي رقم (٧) توزيع أخبار الصفحة الأولي في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لعناصر الخبر .

جـدول رقـم (٧)

توزيع أخبار الإمارات في الصفحة الاولى في صحف الدراسة لعناصر الخبر[١]

صحف الدراسة / عناصر الخبر	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	/	ت	ك	/	ت	ك	٪	ت
الجدة	٤١٢	١٢,١	١	٤٢٥	١٤	١	٤٠٦	٣,١	١	٢٥٣	١٣,١	١
الصراع	٢٧٣	٨,٧	٥	٢٥٧	٨,١	٦	٢٦٦	٨,٦	٥	٧٩٦١	٨,٥	٥
الشهرة أو الشخصية	٣٤٣	١,٨	٣	٢٧٨	٨,٧	٤	٣٣٠	٠,٧	٤	٩٥١	١٠,١	٤
القرب المكاني والنفسي	٣٢٣	١٠,٢	٤	٣٣٥	١٠,٦	٣	٣٣٧	٠,٩	٣	٩٩٥	١٠,٦	٣
الاهتمامات الإنسانية	٢٥٨	٨,٢	٧	٢٥٣	٨	٧	٢٥٤	٨,٢	٦	٧٦٥	٨,١	٦
الإثارة	٢٦١	٨,٢	٦	٢٦٤	٨,٣	٥	٢٣٠	٧,٤	٧	٧٥٥	٨	٧
الضخامة	١٧٤	٥,٥	٩	١٧٣	٥,٤	٩	١٧١	٥,٥	٩	٥١٨	٥,٥	٩
الاهمية	٣٧٠	١١,٧	٢	٣٦٠	١١,٣	٢	٣٥٢	١,٣	٢	٠٨٢	١١,٥	٢
الغرابة أو الطرافة	١١٩	٣,٨	١٣	١٤٠	٤,٤	١٢	١١٩	٣,٨	١٣	٣٧٨١	٤	١٢
الفائدة أو المصلحة العامة	١٣٢	٤,٢	١١	١٣٤	٤,٢	١٣	١٣٩	٤,٥	١١	٤٠٥	٤,٣	١١
المنافسة	١٢٤	٤	١٢	١٤٥	٤,٦	١١	١٣٦	٤,٤	١٢	٤٠٥	٤,٣	١١م
التشويق	١٤١	٤,٥	١٠	١٥٨	٥	١٠	١٤٠	٤,٦	١٠	٤٣٩	٤,٧	١٠
النتيجة	٢٢١	٧	٨	٢٣٤	٧,٤	٨	٢١٤	٧	٨	٦٦٩	٧,١	٨
المجموع	٣١٥١	١٠٠		٣١٦٦	١٠٠		٣٠٩٤	١٠٠		٩٤١١	١٠٠	

(١) تضمن الخبر الواحد اكثر من عنصر .

بصحف الدراسة نظراً لقربها النفسي والمكاني من دولة الامارات العربية المتحدة سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي .

توزيع أخبار الصفحة الأولى
في صحف الدراسة طبقاً للشخصية المحورية

(أ) توزيع أخبار الصفحة الأولى طبقاً للمجال الجغرافي للشخصية المحورية :

يوضح الجدول التالي رقم (٨) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً للشخصية المحورية في الخبر .

جدول رقم (٨)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً للشخصية المحورية في الخبر (١)

صحف الدراسة / الشخصية المحورية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلية	٢٠٥	٣٨,٣	١	١٤٧	٢٩,٣	٢	١١٠	٢٥	٢	٤٦٢	٣١,٣	٢
مجلس التعاون الخليجي	٢٨	٥,٢	٤	٥٠	١٠	٤	٣٨	٨,٦	٤	١١٦	٧,٩	٤
دول خليجية من خارج مجلس التعاون	١٨	٣,٤	٥	٢٨	٥,٦	٥	٢٦	٦	٥	٧٢	٤,٩	٥
دول عربية غير خليجية	١٧٣	٣٢,٣	٢	١٧٦	٣٥	١	١٧٣	٣٩,٣	١	٥٢٢	٦٣٥,٣	١
دولية	١١١	٢٠,٨	٣	١٠١	٢٠,١	٢	٩٣	٢١,١	٣	٣٠٥	٢٠	٣
المجموع	٥٣٥	١٠٠		٥٠٢	١٠٠		٤٤٠	١٠٠		١٤٧٧	١٠٠	

(١) بعض الأخبار ليس لها شخصية محورية مثل اخبار سقوط الامطار وبدء التسجيل الدراسي ونتائج المسابقات الرياضية .

ـ تدل بيانات الجدول السابق [1] على بعض المؤشرات التالية :

ـ تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات في المجال الجغرافي للشخصية المحورية في الخبر على النحو التالي :

● الدول العربية غير الخليجية (٣٥,٣٪) ، دولة الإمارات العربية المتحدة (٣١,٣٪) ، الشخصيات الدولية (٢٠,٦٪) ثم تلتها شخصيات دول مجلس التعاون الخليجي (٧,٩٪) ، وأخيراً شخصيات الدول الخليجية من خارج مجلس التعاون (٤,٩٪) .

● جاءت الشخصيات المحلية في المقدمة بصحيفة الاتحاد إذ بلغت (٣٨,٣٪) ، في حين جاءت في المركز الثاني في صحيفتي الخليج والبيان بنسبة (٢٩,٣٪) ، (٢٥٪) على الترتيب ، وقد يعود ذلك إلى نشر صحيفة الاتحاد لعدد أكبر من الأخبار الرسمية البروتوكولية خاصة لرئيس الدولة حاكم إمارة أبوظبي وشيوخها إلى جانب أخبار حكام الإمارات الأخرى باعتبارها الجريدة الرسمية لدولة الاتحاد .

● تأتي الشخصيات المحورية في أخبار الدول العربية غير الخليجية في المركز الأول بصحيفتي البيان والخليج بنسبة (٣٩,٣٪) ، (٣٥٪) على الترتيب ، وفي المركز الثاني بصحيفة الاتحاد (٣٢,٣٪) لتعكس بذلك اهتمام صحف الدراسة بالأحداث والقضايا العربية ، والتركيز عليها ، وارتفاع نسبة الأخبار العربية المنشورة في صفحاتها الأولى وخاصة أن السياسات التحريرية لتلك الصحف تراعي وجود جاليات عربية كبيرة في الدولة .

● تصدرت شخصيات الحكام ونوابهم ، والشخصيات الوزارية أخبار دول مجلس التعاون الخليجية الأخرى ، إضافة إلى الأقطار العربية والدول الأجنبية

---

(١) انظر كذلك الجداول أرقام (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ملحق رقم (١) .

الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث الاتحاد والخليج والبيان .

● جاءت الشخصيات الأخرى في أخبار الدول الخليجية في المركز الثالث بنسبة (٥,٥٪) ، في حين شغلت المركز الخامس في أخبار الدول العربية غير الخليجية وفي الأخبار الدولية بنسبة (٧,٣٪) ، (٥,٦٪) على الترتيب ، وتشمل الشخصيات الأخرى قيادات سياسية وشعبية وعسكرية وسفراء ووكلاء وزارات وخبراء في مجالات مختلفة .

(ب) توزيع أخبار دولة الإمارات العربية المتحدة في الصفحة الأولى طبقاً للشخصية المحورية :

يوضح الجدول التالي رقم (٩) توزيع أخبار دولة الإمارات العربية المتحدة المنشورة في الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث طبقاً للشخصية المحورية .

جدول رقم (٩)

توزيع أخبار دولة الإمارات العربية المتحدة في الصفحة الأولى طبقاً للشخصية المحورية

صحف الدراسة / الشخصية المحورية المحلية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
رئيس دولة الإمارات	٨٩	٤٣,٤	١	٣٥	٣١,٨	١	٥٤	٣٦,٧	١	١٧٨	٣٨,٥	١
نائب رئيس الوزراء	٢٣	١١,٢	٣	٣	٢,٧	٨	١٥	١٠,٢	٣	٤١	٨,٩	٤
حاكم امارة	١٨	٨,٨	٤	٨	٧,٣	٥	١٥	١٠,٢	٣م	٤١	٨,٩	٤م
نائب رئيس الوزارء(١)	٨	٣,٩	٦	٢	١,٨	٩	٨	٥,٤	٧	١٨	٣,٩	٦
نائب رئيس الوزارء(٢)	٧	٣,٤	٧	١٥	١٣,٦	٤	٢	١,٤	٨	٢٤	٥,٢	٥
ولي عهد	٢٩	١٤,١	٢	١٨	١٦,٤	٣	١٠	٦,٨	٤	٥٧	١٢,٣	٣
وزير	١٧	٨,٣	٥	١٩	١٧,٣	٢	٢٦	١٧,٧	٢	٦٢	١٣,٤	٢
شخصية عامة	٨	٣,٩	٦م	٦	٥,٥	٦	١٠	٦,٨	٥	٢٤	٥,٢	٥م
اخرى	٦	٣	٨	٤	٣,٦	٧	٧	٤,٨	٦	١٧	٣,٧	٧
المجموع	٢٠٥	١٠٠		١١٠	١٠٠		١٤٧	١٠٠		٤٦٢	١٠٠	

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج هي :

تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات للشخصية المحورية في الأخبار المحلية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة على النحو التالي :

● رئيس الدولة (٣٨,٥٪) ، الوزارء (١٣,٤٪) ، أولياء العهود (١٢,٣٪) ، نائب رئيس الدولة ، رئيس مجلس الوزارء (٨,٩٪) .حاكم إمارة (٨,٩٪) ، نائب رئيس الوزراء الثاني (من أبوظبي) والشخصيات العامة (٥,٢٪) ، نائب رئيس الوزارء الأول (من دبي) (٣,٩٪) ، والشخصيات الأخرى (٣,٧٪) .

● تحتل شخصية رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول بنسبة (٣٨,٥٪) من إجمالي أخبار الشخصيات المحورية الأخرى في الدولة ، وبفارق نسبي كبير ، ويعود ذلك إلى اهتمام صحف الدراسة الثلاث بنشر معظم إن لم تكن كل اخبار وصور رئيس الدولة في صحفها الأولى ، كما تنشر صحيفة البيان اخبار حكام دبي ملونة في الصحف الأولى[1]

● جاءت الشخصيات المحورية الأخرى في نهاية القائمة بنسبة (٣,٧٪) وتشمل هذه الشخصيات وكلاء الوزارات والمسئولين بالقطاعات والمؤسسات الحكومية والجامعة .

(١) يطلق تعبير حكام دبي على الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزارء الاتحادي حاكم إمارة دبي ، مع شقيقيه الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في الحكومة الاتحادية والذي يترأس بعض الدوائر المحلية في إمارة دبي ، والشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة والذي يترأس كذلك عدة دوائر محلية في حكومة دبي ، وهناك الشقيق الرابع الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم الذي يتولى قيادة المنطقة العسكرية الوسطى بدبي .

أهم القضايا التي تناولتها
أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث

(أ) – توزيع أخبار الصحافة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للقضايا المحلية التي تناولها الخبر :

يوضح الجدول التالي رقم (١٠) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لأهم القضايا المحلية التي تناولها الخبر .

جدول رقم (١٠)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للقضايا المحلية

صحف الدراسة / القضايا المحلية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
سياسية	١٣٢	٧١	١	٨١	٥٦,٣	١	٩.	٥٥,٢	١	٣٠٣	٦١,٥	١
اقتصادية	٧	٣,٨	٣	٨	٥,٥	٤	٢٧	١٦,٥	٢	٤٢	٨,٥	٣
اجتماعية	٢٥	١٣,٤	٢	٢٩	٢٠,١	٢	٢٥	١٥,٣	٣	٧٩	١٦	٢
تعليمية وعلمية	٦	٣,٢	٤	٩	٦,٣	٣	٥	٣,١	٥	٢٠	٤	٥
رياضية	٤	٢,١	٥	٤	٢,٨	٥	٤	٢,٤	٦	١٢	٢,٤	٦
انسانية	٣	١,٦	٦	١	,٧	٦	١	,٦	٨	٥	١	٨
صحية	٧	٣,٨	٣م	٨	٥,٥	٤م	٩	٥,٥	٤	٢٤	٥	٤
حوادث	٢	١,١	٧	٤	٢,٨	٥م	٢	١,٢	٧	٨	١,٦	٧
المجموع	١٨٦	١٠٠		١٤٤	١٠٠		١٦٣	١٠٠		٤٩٣	١٠٠ [1]	

(١) حدد الباحث أبرز القضايا التي اهتمت بها صحف الدراسة من خلال المسح الشامل للاعداد الصادرة في عام الدراسة .

(٣,٢٪) ، ثم اختيار الشيخ زايد رجل عام ١٩٨٨ (٢٪) ، ثم أخيراً الاجتماعات الخارجية لحكام الامارات (١٪) .

ـ ويتضح مما سبق أن القضايا المحلية السياسية السبع الأولى حسب الترتيب السابق مرتبطة بنشاط وزيارات واستقبالات رئيس الدولة حاكم امارة أبوظبي ومعه بقية حكام الإمارات حيث تمثل في مجملها محور النشاط السياسي اليومي للدولة .

● توزعت أهم القضايا المحلية الأقتصادية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث على الترتيب التالي :

ـ أرباح الشركات والمؤسسات (٤٠,٥٪) ،الرسوم والضرائب الجديدة (٢٪) ترشيد الإنفاق وتنمية موارد الدخل (٢١,٤٪) ، نمو وتوسعات شركة طيران الامارات (٧,١٪) جاء ترتيبها الرابع طبقاً للقضايا الاقتصادية المحلية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحيفة البيان بنسبة (١١,١٪) ،في حين لم تشغل أية نسبة في صحيفتي الاتحاد والخليج .

● جاء توزيع أهم القضايا المحلية الاجتماعية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث على الترتيب التالي :

المشروعات والخدمات الجديدة في المركز الأول بنسبة (٧٦٪) ، تلتها قضية تعيين الخريجين الجدد من الشباب المواطنين في المركز الثاني بنسبة (١٢,٦٪) ، ثم في المركز الثالث قضية توطين الوظائف بنسبة (١١,٤٪) .

● تركزت القضايا المحلية التعليمية والعلمية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة على امتحانات ونتائج الثانوية العامة بنسبة (٨٠٪) ،تجربة الاندماج النووي التي قامت بإجرائها جامعة الإمارات العربية المتحدة بنسبة (٢٠٪) .

● توزعت القضايا المحلية الرياضية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في

صحف الدراسة الثلاث على صعود المنتخب الوطني لأول مرة في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة إلى نهائيات كأس العالم في كرة القدم بإيطاليا عام ١٩٩٠م بنسبة (٧٥٪) ، ومهرجانات وسباقات الهجن العربية الأصيلة وجوائزها بنسبة (٢٥٪) .

● احتلت قضية الأغذية الفاسدة والأغنام المستوردة المريضة المركز الأول بين القضايا الصحية المحلية بنسبة (٥٨,٣٪) ثم تلتها في المركز الثاني وبنسبة (٤١,٧٪) قضية التلوث البحري ، وذلك طبقاً لنتائج توزيع القضايا الصحية المحلية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الاتحاد والخليج والبيان .

(ب) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للقضايا الخليجية التي تناولها الخبر :

يوضح الجدول التالي رقم (١١) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لأهم القضايا الخليجية التي تناولها الخبر .

جدول رقم (١١)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للقضايا الخليجية

صحف الدراسة / القضايا الخليجية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
سياسية	٤١	٤٥,١	١	٥٣	٥٧,٦	١	٤٩	٤٧,٦	١	١٤٣	٥٠	١
اقتصادية	٤١	٤٥,١	١م	٢٧	٢٩,٣	٢	٤٤	٤٢,٧	٢	١١٢	٣٩,٢	٢
عسكرية وأمنية	٧	٧,٧	٢	٩	٩,٨	٣	٧	٦,٧	٣	٢٣	٨	٣
رياضية	٢	٢,١	٣	٣	٣,٣	٤	٣	٣	٤	٨	٢,٨	٤
المجمــوع	٩١	١٠٠		٩٢	١٠٠		١٠٣	١٠٠		٢٨٨	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق [1] على عدة نتائج أهمها :

تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات للقضايا الخليجية التي تناولها الخبر على النحو التالي :

● السياسية(٥٠٪) ، الاقتصادية (٣٩,٢٪) ، العسكرية والأمنية (٨٪) الرياضية (٢,٨٪) .

● جاء النزاع العراقي الإيراني بنسبة (٣٦,٧٪) ، والاوضاع في إيران بنسبة (٣٠,٦٪) ، واجتماعات مجلس التعاون الخليجي ونشاطاته (٢٧,٩٪) ، ووفاة الخميني (٤,٨٪) كأبرز القضايا الخليجية السياسية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة .

وتشير هذه النتائج إلي الاهتمام الذي أولته صحف الاتحاد والخليج والبيان بقضية النزاع العراقي الإيراني الذي دخل مراحله العسكرية الأخيرة في عام (١٩٨٩م) .

● تأتي أسعار النفط واجتماعات منظمة أوبيك بنسبة (٥٨٪) في مقدمة القضايا الخليجية الاقتصادية ، تلتها بعد ذلك قضية التبادل التجاري والتعاون المشترك مع الدول الأخرى بنسبة (٢٤,١٪) ،ثم قضية المشروعات الاستثمارية المشتركة بنسبة (١٧,٩٪) .

● تركزت أهم القضايا الخليجية العسكرية والأمنية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث على قضية صفقات السلاح لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة (٦٠,٩٪) ،ثم زيارات الوفود والتدريبات العسكرية المشتركة بنسبة (٣٩,١٪) .

● جاءت بطولة الخليج لكرة القدم التي تقام كل عامين كأبرز حدث رياضي اهتمت به صحف الدراسة على المستوى الخليجي في هذا العام بنسبة (٢، ٨٪) .

---

(١) أنظر كذلك الجداول أرقام (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ، ملحق رقم (١) .

(جـ) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للقضايا العربية التي تناولها الخبر :

يوضح الجدول التالي رقم (١٢) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لأهم القضايا العربية التي تناولها الخبر .

جدول رقم (١٢)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للقضايا العربية

صحف الدراسة / القضايا العربية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
سياسية	١٦٥	٨٦,٨	١	١٦٣	٨٨,١	١	١٥٩	٨٦,٤	١	٤٨٧	٨٧,١	١
اقتصادية	١١	٥,٨	٣	١٣	٧	٢	٢٠	١٠,٩	٢	٤٤	٧,٩	٢
عسكرية وأمنية	١٤	٧,٤	٢	٩	٤,٩	٣	٥	٢,٧	٣	٢٨	٥	٣
المجموع	١٩٠	١٠٠		١٨٥	١٠٠		١٨٤	١٠٠		٥٥٩	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق [١] على ما يلي :

ـ تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات للقضايا العربية على النحو التالي :

- السياسية (٨٧,١٪) ،الاقتصادية (٧,٩٪) ،العسكرية والأمنية (٥٪) .
- جاء توزيع أهم القضايا العربية السياسية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة على الترتيب التالي : الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي

(١) انظر كذلك الجداول أرقام (٢٥) ، (٢٦) ، (٢٧) ، ملحق رقم (١) .

المحتلة (٢٢,٦٪) ، الأزمة اللبنانية (٢٢٪) ، الصراع العربي الإسرائيلي والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (٢١,٧٪) ، الوضع السياسي في السودان والقتال في الجنوب (١١,١١) ، الوفاق والتضامن العربي وعودة مصر (٨,١٪) ، اتهام الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية للأقطار العربية بتصنيع أسلحة كيميائية (٥٪) المجالس والتجمعات السياسية العربية الجديدة (٣,٧٪) ، اضطرابات الجزائر (٢,٩٪) ، عودة طابا (٢,٢٪) .

● تناولت صحف الدراسة الاتحاد والخليج والبيان إنهيار الوضع المالي في الأردن بعد فك الارتباط مع الضفة الغربية والأوضاع الاقتصادية في مصر بوصفها أهم القضايا العربية الاقتصادية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (٤٥,٥٪) على الترتيب .

● توزعت أهم القضايا العربية العسكرية والأمنية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة على الترتيب التالي : امتلاك الدول العربية وإسرائيل للصواريخ بعيدة المدى بنسبة (٧٠,٤٪) ، إطلاق قمر التجسس الإسرائيلي وانفجارات الحج واحتلال الحرم المكي بنسبة (١٤,٨٪) .

(د) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للقضايا العالمية التي تناولها الخبر

يوضح الجدول التالي رقم (١٣) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لأهم القضايا العالمية التي تناولها الخبر . .

جدول رقم (١٣)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للقضايا العالمية

صحف الدراسة / القضايا العالمية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
سياسية	٢٥	٣٧,٩	٢	٤١	٤٢,٣	١	٤١	٤٩,٤	١	١٠٧	٤٢,٥	١
اقتصادية	٢٦	٣٩,٤	١	١٨	١٨,٦	٣	٢٨	٣٣,٧	٢	٧٢	٢٩,٢	٢
حوادث وكوارث	١١	١٦,٧	٣	٢٤	٢٤,٧	٢	١١	١٣,٣	٣	٤٦	١٨,٧	٣
دينية	٣	٤,٥	٤	١٢	١٢,٤	٤	٢	٢,٤	٤	١٧	٧	٤
رياضية	١	١,٥	٥	٢	٢	٥	١	١,٢	٥	٤	١,٦	٥
المجموع	٦٦	١٠٠		٩٧	١٠٠		٨٣	١٠٠		٢٤٦	١٠٠	

توضح بيانات الجدول السابق [١] مجموعة من المؤشرات هي :

تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات القضايا العالمية على النحو التالي :

● السياسية (٤٣,٥ ٪) ، الاقتصادية (٢٩,٢ ٪) الحوادث والكوارث (١٨,٧ ٪) ،الدينية (٧ ٪) ، والرياضية (١,٦ ٪) .

● جاء توزيع أهم القضايا العالمية السياسية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث على الترتيب التالي :

● المشكلة الأفغانية(٣٧,٤ ٪) ، العلاقات الأمريكية السوفيتية (٣١,٨ ٪) ، تطبيق سياسة البروسترويكا والجلاسنوست في الاتحاد السوفيتي السابق (٢٤,٣ ٪) ، أحداث الصين واضطرابات الطلبة (٦,٥ ٪) .

---

(١) انظر كذلك الجداول أرقام (٢٨) ، (٢٩) ، ملحق رقم (١) .

● تبين أيضاً وجود تفاوت في درجة اهتمام صحف الدراسة الثلاث بالقضايا العالمية حيث جاءت القضايا السياسية في المركز الأول بصحيفتي الخليج والبيان بنسبة (٤٩,٤٪) ، (٤٢,٣٪) على الترتيب ، في حين احتلت القضايا الاقتصادية المركز الأول في صحيفة الاتحاد بنسبة (٣٩,٤٪) والمركز الثاني البيان بنسبة (٣٣,٧٪) ، والمركز الثالث في صحيفة الخليج بنسبة (١٨,٦٪) .

كما شملت الحوادث والكوارث المركز الثاني في صحيفة الخليج في حين انها احتلت المرتبة الثالثة في صحيفتي الاتحاد والبيان بنسبة(١٦,٧٪) ، (١٣,٣٪) على الترتيب .

● تركزت أهم القضايا العالمية الاقتصادية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة على موقف الدولار في الأسواق العالمية بنسبة (٦٦,٧٪) ، وديون العالم الثالث بنسبة (٣٣،٣٪) .

● حصلت القضايا العالمية الرياضية على نسبة (١,٦٪) وتركزت في اهتمام صحف الدراسة بأحداث بطولة العالم العسكرية .

توزيع أخبار الصفحة الأولى
في صحف الدراسة طبقاً لموضوعية الخبر

يوضح الجدول التالي رقم (١٤) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لموضوعية الخبر .

جدول رقم (١٤)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً لطريقة عرض الخبر

صحف الدراسة / موضوعية الخبر	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
خبر مجرد	٥١٢	٪٦٤,٢	١	٤١٣	٥٤,٧	١	٥١٠	٦٥,٢	١	١٤٢٥	٦١,٤	١
خبر يضاف اليه فقرات تذكيرية	١٤٢	١٧,٨	٢	٢٠١	٢٦,٦	٣	١٦١	٢٠,٦	٢	٥٠٤	٢١,٦	٢
خبر يليه تفسير او تعليق منفصل	٨٨	١١,١	٣	٧٩	١٠,٤	٢	٥٩	٧,٥	٣	٢٢٦	٩,٧	٣
خبر ملون ينتهي برأي او معلومة أو اضافة	٥٦	٧	٤	٦٣	٨,٣	٤	٥٢	٦,٧	٤	١٧١	٧,٣	٤
المجموع	٧٩٨	١٠٠		٧٥٦	١٠٠		٧٨٢	١٠٠		٢٣٣٦	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجموعة من النتائج التالية :

تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات لموضوعية الخبر على النحو التالي :

● خبر مجرد (٦١,٤٪) خبر مضاف إليه فقرات تذكيريه (٢١,٦٪) خبر يليه تفسير أو تعليق منفصل (٩,٧ ٪) ، خبر ملون ينتهي برأي أو معلومة أو إضافة أو حذف (٧,٣٪) .

● جاءت الأخبار المضافة إليها فقرات تذكيرية بنسبة (٢٦,٦٪) من إجمالي الأخبار المنشورة بالصفحة الأولى في صحيفة الخليج تلتها صحيفة البيان بنسبة (٢٠,٦٪) ،ثم صحيفة الاتحاد بنسبة (١٧,٨٪) .

● اهتمت صحيفة الاتحاد بنشر تفسير أو تعليق منفصل في نهاية الأخبار بنسبة (١١,١٪) من إجمالي أخبارالصفحة الاولى تلتها صحيفة الخليج بنسبة (١٠,٤٪) ،ثم صحيفة البيان بنسبة (٧,٥٪) .

● كانت نسبة الأخبار الملونة في صحيفة الخليج (٨,٣٪) ،وصحيفة الاتحاد (٧٪) ، ثم صحيفة البيان (٦,٧٪) من إجمالي الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى بصحف الدراسة وقد تراوح التلوين في الخبر بين الحذف لبعض أجزائه أو نشره إلى جوار خبر آخر ذي دلالة معينة ، أو اختيار العنوان من جزئية قد تكون ثانوية في الخبر تحمل معاني ذات مغزى .

ويرى القائمون على صحيفة الخليج «أنهم لا يلونون الأخبار ،ولكن قد يكون هناك اختلاف في فهم الخبر من جانبهم عن بقية الصحف الأخرى ، وأن هناك أخطاء وقعت فيها صحيفة الخليج بالفعل غير مقصودة وعفوية وخاصة فيما يتعلق بأخبار الفن والجريمة ،وأنهم يتعاملون مع الخبر بإدراك لأدوار كل طرف في المنطقة .[1]

---

(١) مقابلة مع غسان طهبوب ــ مصدر سابق .

توزيع أخبار الصفحة الأولى
في صحف الدراسة طبقاً للتوازن في الخبر

يوضح الجدول التالي رقم (١٥) توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث طبقاً للتوازن في الخبر

جدول رقم (١٥)

توزيع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة طبقاً للتوازن في الخبر

صحف الدراسة / التوازن في الخبر	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
يعرض وجهة نظر واحدة	٥٦٢	٧٠,٤	١	٤٨٣	٦٣,٩	١	٥١١	٦٥,٣	١	١٥٥٦	٦٦,٦	١
يعرض وجهتي النظر	٩٢	١١,٥	٣	٩٧	١٢,٨	٣	١٠٢	١٣,١	٢	٢٩١	١٢,٤	٢
يقدم الحدث بوجهات نظر متعددة	١١٤	١٤,٣	٢	١٤٨	١٩,٦	٢	١٣٢	١٦,٩	٣	٢٩٤	١٧	٣
غير مبين(١)	٣٠	٣,٨	٤	٢٨	٣,٧	٤	٣٧	٤,٧	٤	٩٥	٤	٤
المجموع	٧٩٨	١٠٠		٧٥٦	١٠٠		٧٨٢	١٠٠		٢٣٣٦	١٠٠	

(١) يقصد بفئة غير مبين ان الخبر خال من طرح اية وجهة نظر .

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات للتوزان في الخبر على النحو التالي :

● يعرض وجهة نظر واحدة (٦٦,٦٪) ،يقدم الحدث بوجهات نظر متعددة (١٧٪) ، يعرض وجهتي النظر (١٢,٤٪) ،غير مبين وجهات النظر في الخبر (٤٪) ، تشترك بالتوازن في الخبر علي اختلاف درجاته وبالترتيب نفسه .

● كانت نسبة الأخبار التي قدمتها صحيفة الخليج بوجهات نظر متعددة (١٩,٦٪) ، وصحيفة البيان (١٦,٩٪) وصحيفة الاتحاد (١٤,٣٪) وذلك من إجمالي أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث .

● بالرغم من وجود الأخبار غير المبينة في نهاية القائمة بصحف الدراسة الثلاث ، فإن نسبتها في صحيفة البيان كانت (٤,٧٪) ، وصحيفة الاتحاد (٣,٨٪) ، وصحيفة الخليج (٣,٧٪) .

توزيع أخبار الصفحة الأولى
في صحف الدراسة طبقاً للصورة المصاحبة للخبر

يوضح الجدول التالي رقم (١٦) توزيع أخبار الصفحة الأولي في صحف الدراسة الثلاث طبقاً لنوع الصورة المصاحبة للخبر

جدول رقم (١٦)

توزيع أخبار الصفحة الأولي في صحف الدراسة طبقاً لنوع الصورة المصاحبة للخبر

صحف الدراسة / نوع الصورة	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
شخصية	١٨	١٦	٢	٢٥	١٨,٩	٢	٨	٧,٢	٢	٥١	١٤,٤	٢
إخبارية	٩٠	٨٠,٣	١	١٠١	٧٦,٥	١	٩٩	٨٩,١	١	٢٩٠	٨١,٧	١
موضوعية	٣	٢,٧	٣	٥	٣,٨	٣	٣	٢,٧	٣	١١	٣,١	٣
رسم توضيحي	١	١	٤	١	٠,٨	٤	١	١	٤	٣	٠,٨	٤
المجموع	١١٢	١٠٠		١٣٢	١٠٠		١١١	١٠٠		٣٥٥	١٠٠	

توضح بيانات الجدول السابق[1] على ما يلي :

تتوزع أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات للصور المصاحبة للخبر على النحو التالي :

● صورة إخبارية (٨١,٧٪) ، صورة شخصية (١٤,٤٪) ، صورة موضوعية (٣,١٪) ، رسم توضيحي (٨,٪) .

● تشترك صحف الدراسة الثلاث في الاهتمام بالصورة الإخبارية أولاً ثم الصورة الشخصية ، وتتقارب نسبة استخدام صحف الاتحاد والخليج والبيان للصور المصاحبة للخبر .

● كانت نسبة استخدام الصورة الشخصية في صحيفة الخليج هي الأعلى ، إذ بلغت (١٨,٩٪) ، تلتها بعد ذلك صحيفة الاتحاد بنسبة (١٦٪) وبفارق كبير جاءت بعدها صحيفة البيان بنسبة (٧,٢٪) . حيث يقتصر استخدام الصور الشخصية فيها غالباً على رئيس الدولة وحكام دبي فقط .

● جاء البياض وتباينه مع اللون الأسود أهم عناصر إبراز الصورة المصاحبة لأخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث بنسبة (٧٢,٩٪) ، ثم استخدام اللون في الصورة المصاحبة بنسبة (٢٥,٣٪) ، وكانت العناصر الأخرى في إبراز الصورة بنسبة (١,٨٪) وتشمل زيادة اتساع حجم الصورة المنشورة ووضعها داخل إطار خاص .

● يقتصر استخدام الصور الملونه المصاحبة لأخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث على صحيفتي الأتحاد والبيان بنسبة (٥٦٪) و(١٨٪) على الترتيب ، وهي في معظمها صور أخبارية أو صور شخصية للحكام وبعض الشيوخ .

● توزعت أخبار الصفحة الأولي بصحف الدراسة طبقاً لمصدر الصورة

---

(١) انظر كذلك الجداول رقم (٣٠) ، (٣١) ، ملحق رقم (١) .

المصاحبة على الترتيب التالي :

ـ وكالة أنباء (٦٦,٢٪) ، مصور الصحيفة (١١٪) ، الارشيف (٩,٨٪) ، مصادر أخري (٩٪) وتشمل الصور المرسلة من الجهات صاحبة الحدث نفسها أو اللقطات التي ينفرد بها أشخاص من الهواة ويقدمونها للصحف ، وأخيراً وكالة صور متخصصة (٤٪) .

ـ تعد وكالات الأنباء وخاصة وكالة أنباء الامارات (وام) ، ورويتر ، ووكالة الأنباء الفرنسية أهم مصادر الصور المصاحبة لأخبار الصفحات الأولى في صحف الدراسة الثلاث ، يعقبها اعتماد صحف الاتحاد والخليج والبيان على مصوريها ، ثم الأرشيف وخاصة بالنسبة للصور الشخصية .

الخلاصة

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية لمضمون أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث اهتماماً في التناول الإخباري بالأحداث والقضايا المحلية والعربية ثم الدولية على الترتيب .

وتركز صحف الاتحاد والخليج والبيان على الأخبار السياسية وأخبار الحرب والأمن أكثر من الموضوعات الأخرى التي تتناولها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة ، كما جاءت القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحلية في المراكز الثلاثة لتعكس اهتمام هذه الصحف بالأخبار الرسمية والبروتوكولية ، وكذلك أخبار التنمية الشاملة ، والنهضة الاقتصادية ، وازدهار التطور العمراني وتحسين واستحداث خدمات جديدة لمواطني الدولة والمقيمين فيها .

وقد استحوذت أخبار الدولة وإمارتي أبوظبي ودبي على أكثر من ٨٦٪ من إجمالي الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى بصحف الدراسة ، كما اتفقت الصحف الثلاث في تصدر أخبار الدولة الاتحادية لصفحاتها الأولى ، في حين تهتم صحيفة الاتحاد بأخبار أبوظبي أولاً ، وصحيفة البيان بأخبار دبي أولاً ، أما في صحيفة الخليج فتأتي أخبار أبوظبي في المركز الثاني ، وأخبار الشارقة في المركز الثالث بعد أخبار الدولة . كما تبين أن انتفاضة سكان الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ، والحرب الأهلية في لبنان ، وتطورات الصراع العربي الإسرائيلي تمثل القضايا السياسية المحورية التي تركز عليها يومياً صحف الدراسة الثلاث .

وتعكس النتائج تأثر أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الاتحاد والخليج

والبيان بعنصر القرب المكاني والنفسي حيث تزداد نسبة الأخبار المرتبطة بدول مجلس التعاون الخليجي وخاصة المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ودولة الكويت ، أو تلك المتعلقة بالعراق وإيران ، بالإضافة إلى الاهتمام الواسع بالقضايا والأحداث الجارية في المنطقة العربية ومراعاة السياسة التحريرية لصحف الدراسة لوجود جاليات عربية كبيرة تعمل في دولة الامارات العربية المتحدة .

ويتضح أيضاً من نتائج الدراسة التحليلية اعتماد صحف الدراسة في استقاء أخبار الصفحة الأولى على التدفق الإخباري الهائل من وكالات الأنباء الغربية الكبرى ، وبفارق كبير مقارنة بالمصادر المحلية . وتأتي صحيفة الاتحاد في مقدمة صحف الدراسة اعتماداً على مصادرها الخبرية الذاتية من خلال انتشار مكاتبها ومراسليها في العواصم العربية والعالمية المهمة ، ثم تأتي بعد ذلك صحيفة الخليج ، في حين لا تأخذ صحيفة البيان بهذا الأسلوب ، حيث لا يوجد لها خارج الإمارات إلا مكتب واحد في العاصمة العُمانية مسقط ، وتعتمد في مصادرها على المراسلين والكتاب المنتشرين في عدة عواصم . وتتفق الصحف الثلاث في توفر عناصر الخبر ، وتقارب معايير اختيار أخبار الصفحة الأولى .

كما تهتم صحف الدراسة بالصور المصاحبة لأخبار الصفحة الأولي ولا سيما بنوعيها الإخباري والشخصي ، وتتقارب نسب استخدام كل منهما في صحف الدراسة ، في حين تقل عنهما – وبفارق كبير – نسبة الأنواع الأخرى من الصور المصاحبة لاخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة الثلاث .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

للقائمين بالاتصال في الأقسام الإخبارية بصحف الدراسة

□ مدخل :

لم يبدأ الاهتمام الأكاديمي في مجال الدراسات الإعلامية العربية الخاصة ببحوث القائم بالاتصال إلا في بداية السبعينات نظراً لسيطرة المدرسة التاريخية على تلك البحوث .

وشهدت السبعينات ومن بعدها الثمانينات عشرة بحوث تؤرخ لعدد من القائمين بالاتصال في الصحافة المصرية ، وتمثل هذه البحوث ما يقرب من ١٥٪ من مجموع بحوث تاريخ الصحافة في مصر .

وركزت بحوث القائم بالاتصال التاريخية على إبراز مواقف الشخصيات المؤرخ لها من قضايا عصرها ، والأدوار التي لعبتها في الحياة الصحفية ، وأهملت معظم هذه الدراسات جانب الأداء الحرفي المهني للقائم بالاتصال [١]

وقد بدأت الدراسات الصحفية المعاصرة منذ ذلك الوقت في الخروج عن إطار دراسة المضمون فقط إلى الاهتمام بكافة المجالات المتعلقة بالقائم بالاتصال .

وبالنسبة للدراسات الأجنبية التي اهتمت بالقائم بالاتصال فقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين بداية اهتمام واسع من الباحثين الأمريكيين ، التي ركزت على دراسة السمات الشخصية للقائم بالاتصال والجوانب المهنية وخصوصاً المعوقات والضغوط الإدارية والتأهيل الأكاديمي والحقوق والالتزامات .

وبينما اهتمت الدراسات الأمريكية بتأثير الضغوط المهنية والإدارية ، فإن الدراسات البريطانية ركزت على القيود التي تفرضها المؤسسة والتي تأتي في المقام الأول [٢]

---

(١) عواطف عبد الرحمن وليلي عبد المجيد ونجوي كامل « القائم بالاتصال في الصحافة المصرية » دراسة ميدانية .(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٢) ص ٥١ .

(٢) سعيد محمد السيد « الضغوط المهنية والإدارية على القائم بالاتصال » . المجلة العلمية لكلية الإعلام ، العدد الأول (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٩) ص٤ .

ادارية ، في حين حدد بعضهم هذه الضغوط في أربعة أنواع سياسية وقانونية واجتماعية واقتصادية .وفي اعتقادي ومن واقع دراستي للعديد من الدراسات التي تناولت هذة القيود التي تمثل تراثاً علميا عربياً وأجنبياً وبالاستفادة من الخبرة العملية التي تراكمت نتيجة العمل في عدة مؤسسات صحفية في عدد من الدول العربية المتباينة الظروف والإمكانات ،[1] فإنه يمكنني إعادة هذا التقسيم ليشمل ثمانية من هذه الإعتبارات والضغوط هي :

١ ـ الإعتبارات السياسية .

٢ ـ الضغوط الاقتصادية .

٣ ـ الإعتبارات الاجتماعية .

٤ ـ الإعتبارات الإدارية .

٥ ـ الضغوط المهنية .

٦ ـ ضغوط المؤسسة .

٧ ـ الضغوط النفسية والوظيفية .

٨ ـ ضغوط الجمهور المستهدف .

وسوف نعرض في السطور القادمة لكل نوع منها على حده :

□ أولاً ـ الإعتبارات السياسية :

تبدو هذه الإعتبارات واضحة عندما تتعارض السياسة التحريرية للصحيفة مع المواقف والمبادىء السياسية للدولة التي تصدر منها . وتتفاوت هذه الضغوط في حدتها تبعاً لمدى ارتباط هذه الصحيفة أو تلك بالإشراف الحكومي ودرجة التزامها بالتعبير عن سياسات الحكومة .

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة نجد أن صحف الدراسة الثلاث تهتم أكثر

---

(١) عمل الباحث في عدة مؤسسات وكلفت بمسئوليات صحفية في مصر وقطر وسلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة

نظراً لوجود سوق إعلان ضخمة في دولة الإمارات العربية المتحدة [1]

□ ثالثاً ـ الإعتبارات الاجتماعية :

في المجتمعات العربية عموماً والخليجية بصفة خاصة تهتم الصحف مثلما هو الحال في بقية وسائل الاتصال بافساح المجال أحياناً للمجاملات الاجتماعية ، وخاصة في الأفراح وأعياد الميلاد وقدوم المواليد والتخرج من الجامعة . كما قد تحدد العادات والتقاليد طريقة تبويب الصحيفة . كما ان الاهتمامات العامة تبرز بوضوح وينطبق ذلك على صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة ، فالشعر الشعبي (النبطي) ، وسباقات الخيول و الهجن العربية الأصيلة تشغل مساحات كبيرة .

□ رابعاً ـ الإعتبارات الإدارية :

وتشمل هذه الإعتبارات قوانين الترخيص باصدار الصحف واللوائح ، وشغل المناصب القيادية في المؤسسات الصحفية ، وتحديد المحظورات المطلوب الالتزام بها ، وكذلك إجراءات استقدام الكفايات المطلوبة .

وقد نص القانون في دولة الإمارات العربية المتحدة على أن للدولة الحق في منح الترخيص باصدار مطبوعة وسحبه ، وأيضاً الاشراف المباشر وهو ماتوضحه المواد (٢ ، ٢٤ ، ٢٨) من قانون المطبوعات والنشر .

كما حدد القانون أيضاً شروطاً معينة ، فيما يتعلق بمالك الصحيفة ، ورئيس التحرير والمحرر أو الكاتب في الصحيفة ، وهو ما تشير إليه المواد (٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨) من القانون نفسه .

ويجب على الصحيفة الالتزام بدقة بما جاء في نصوص القوانين ، وإلا تعرضت للعقوبات ، التي قد يكون من ضمنها التوقيف أو سحب الترخيص حيث ينص على ذلك قانون المطبوعات في ١٦ مادة (من المادة ٧٠ إلى ٨٥) وكلها تحدد

---

(١) تناولت في الفصل الأول بالتفصيل حجم العائدات الإعلانية ، كما تضمن الفصل الثاني دخل صحف الدراسة من الإيرادات الإعلانية .

المسائل المحظور نشرها .

□ خامساً ـ الضغوط المهنية :

تتعدد الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين ما بين المنافسة اليومية أو الأسبوعية مع الصحف الأخرى ، والمساحة المخصصة للنشر سواء بالزيادة أو النقصان ، ثم الارتباط بتوقيت محدد لتسليم المادة المرشحة للنشر ، بسبب الخضوع للمتطلبات التكنولوجية لعملية الإنتاج .

ومن بين هذه الضغوط أيضاً خدمات وكالات الأنباء ولجوء القائم بالاتصال إلى الاعتماد عليها ونشر ما تبثه إما لنجاحها في استمرار التدفق الإخباري المطلوب أو لامتلاكها القدرة على تغطية حدث ما تبحث عنه الصحيفة ولا يوجد لها مراسلون أو مندوبون يتولون هذه المهمة ، أو لأنه مع وجود هؤلاء المراسلين فانهم يفتقدون الكفاية والإمكانات للقيام بالعمل نفسه .

وهناك ضغوط حجرة الأخبار [1] التي تؤثر مباشرة في تقييم المحرر واختياره للأخبار ، يضاف إلى ذلك سياسة الناشر أو المالك ، وما يواجهه المحرر من ضرورة الاستيعاب التدريجي لهذه السياسة ، ودون توجيه مباشر ، وهو ما يسمى بالتنشئة الاجتماعية للعاملين بالصحيفة ، أو معرفة السياسة التحريرية سواء من خلال القراءة المتعمقه لما تنشره الصحيفة ، أو من خلال الحوار مع المحررين القدامى ، أو أثناء اجتماعات القسم الذي يعمل فيه ومناقشات الزملاء ، في الوقت الذي يطالب فيه القائم بالاتصال بضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية ،وميثاق الشرف ، والبعد عن التحيز الشخصي ، ومراعاة أصول المهنة .

□ سادساً ـ ضغوط المؤسسة :

وتظهر هذه الضغوط من خلال الافتقار إلى وجود معايير عادلة وثابتة لتقويم الجهد المبذول ،وتفاوت الكفايات ، واتجاهات العاملين ، وحساسية تعدد

---

(١) جيهان أحمد رشتي . الأسس العلمية لنظريات الاتصال .(القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٤) ، ص٣١٢ .

وسوف يعرض هذا الفصل لنتائج الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال في المجال الإخباري بصحف الدراسة على النحو التالي :

● **المبحث العشرون :** السمات الموضوعية لمجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في صحف الدراسة الثلاث .

● **المبحث الحادي والعشرون :** الجوانب المهنية الخاصة بمجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في صحف الدراسة .

● **المبحث الثاني والعشرون :** القائمون بالاتصال في صحف الدراسة وعلاقتهم بالسياسات التحريرية لتلك الصحف .

● **المبحث الثالث والعشرون :** القائمون بالاتصال في صحف الدراسة وسبل تطبيق السياسات التحريرية لصحفهم في أخبار الصفحة الأولى .

● **المبحث الرابع والعشرون :** القائمون بالاتصال وضوابط العمل الإخباري في صحف الدراسة والعوامل المؤثرة فيه .

● **الخلاصـــة**

وفيما يلي النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال في الأقسام الأخبارية بصحف الإتحاد والخليج والبيان بدولة الإمارات العربية المتحدة :

السمات الموضوعية لمجتمع الدراسة
من القائمين بالاتصال في صحف الدراسة الثلاث

يعرض هذا المبحث للنتائج الخاصة بالسمات الأساسية لمجتمع القائمين بالاتصال في الأقسام الأخبارية في الصحف موضوع الدراسة وخصوصا فيما يتعلق بجنسياتهم (مواطنين – وافدين) ، وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى : النوع والفئة العمرية ، والمؤهل العلمي على النحو التالي :

أولاً ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية على صحف الدراسة الثلاث .

ثانياً ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري الجنسية والنوع .

ثالثاً ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري الجنسية والفئة العمرية .

رابعاً ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية والمؤهل العلمي .

■ **أولا ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنسية على صحف الدراسة الثلاث :**

دلت نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالتعرف على نسبة عدد المواطنين إلى الوافدين من القائمين بالاتصال في الأقسام الإخبارية بصحف الدراسة الثلاث : الاتحاد والخليج والبيان على عدة مؤشرات يوضحها الجدول التالي رقم (١٧) .

جدول رقم (١٧)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية والصحف التي يعملون بها)

الجنسية / صحف الدراسة	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاتحاد	٥	٤٥ر٤٥	٣٨	٤٢ر٧٠	٤٣	٤٣
الخليج	-	-	٢٥	٢٨ر٠٩	٢٥	٢٥
البيان	٦	٥٤ر٥٥	٢٦	٢٩ر٢١	٣٢	٣٢
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الاهتمام بتحقيق أرباح سنوية . وهذا ما يتفق مع النسب التي يوجد بها المواطنون في قطاعات العمل المختلفة حيث تبلغ نسبة موظفي الحكومة الاتحادية (٨٠٪) ، والحكومة المحلية في كل إمارة (١٤٪) ، والقطاع الخاص (٦٪)[1] .

■ ثانياً ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري الجنسية والنوع :

يوضح الجدول التالي رقم (١٨) توزيع مجتمع الدراسة الذين يعملون في المؤسسات الصحفية الثلاث موضوع الدراسة وفقاً للجنسية والنوع ونسبة الذكور إلى الإناث .

جدول رقم (١٨)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية والنوع)

الجنسية / النوع	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الذكور	٨	٧٢,٧٣	٨٨	٩٨,٨٨	٩٦	٩٦
الأناث	٣	٢٧,٢٧	١	١,١٢	٤	٤
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(1) Al jassim. M. Sulaiman. Nationals participation in the workforce of the United Arab Emirates, Reality and Ambition .Ph. D of philosophy in sieiology, Exeter university, U. K, 1990.

إدارات هذه الصحف لتعيين المرأة نظراً لكثرة الإجازات التي تحصل عليها وتفرضها طبيعتها .

● تأتي صحيفة البيان في مقدمة صحف الدراسة الثلاث من حيث عدد الأناث ، حيث تعمل بها (٧٥ ٪) من الإناث اللاتي يعملن بالأقسام الإخبارية بالصحف الثلاث وهي أيضاً ثلاثة أضعاف العاملين في صحيفة الخليج بنسبة (٢٥٪) ، بينما لا توجد أية امرأة بالأقسام الإخبارية في صحيفة الاتحاد .

● بلغت نسبة الصحفيين الذكور في صحيفة الاتحاد (٤٥ ٪) ، تلتها صحيفة البيان بنسبة (٢ر٣٠ ٪) ، ثم أخيراً صحيفة الخليج بنسبة (٢٥ ٪) .

■ ثالثا ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية والفئة العمرية :

يوضح الجدول التالي رقم «١٩» توزيع مجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال وفقاً للجنسية والفئة العمرية

جدول رقم (١٩)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية والفئة العمرية)

الجنسية / الفئات العمرية	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ٣٠ سنة ـ	٦	٥٥ر٥٤	٤	٤٩ر٤	١٠	١٠
٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	٥	٤٥ر٤٥	١٣	٦١ر١٤	١٨	١٨
٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة	-	-	٢٩	٥٨ر٣٢	٢٩	٢٩
٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة	-	-	٢٣	٨٤ر٢٥	٢٣	٢٣
٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	-	-	١٣	٦١ر١٤	١٣	١٣
٥٠ إلى أقل من ٥٥ سنة	-	-	٥	٦٢ر٥	٥	٥
٥٥ إلى أقل من ٦٠ سنة	-	-	-	-	-	-
٦٠ سنة فأكثر	-	-	٢	٢٥ر٢	٢	٢
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ووقوعها ضمن مرحلة الشباب إلى حداثة عهد الإمارات بالصحافة ووسائل الإعلام بصفة عامة ، ويمكن القول أن عمر الصحافة اليومية بدولة الإمارات العربية المتحدة هو عمر نشأة المؤسسات الصحفية في تلك الدولة ، وخاصة المؤسسات الثلاث موضوع الدراسة ، حيث كانت سنوات ما قبل صدور هذه الصحف تشهد إصدارات على شكل نشرات أو مجلات تعبر عن وجهة نظر وأنشطة هيئات أو مؤسسات محلية ، وكان الاعتماد على الصحف القادمة من الكويت ومصر والشام [1] إضافة إلى اهتمام هذه المؤسسات من ناحية أخرى بوجود العناصر الشابة القادرة على العمل وبذل الجهد حيث توجد النسبة الأعلى للمتعلمين المواطنين بين الشباب إلى جانب الاستعانة بالخبرة من أصحاب الأعمار السنية الأكبر التي تتوفر لدى الوافدين .

● اشتركت صحيفتا الإتحاد والبيان في عدد العاملين الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) ولكل منهما(٢١) صحفياً بنسبة (٤٨٫٨ ٪) من مجموع العاملين في الأولى بنسبة (٦٥٫٦٪) من مجموع العاملين في الثانية بينما حصلت صحيفة الخليج على نسبة (٦٠٪) فقط من الصحفيين من الفئة العمرية نفسها إلى مجموع العاملين بها وهم ١٥ صحفياً .

■ **رابعاً ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً (للجنسية والمؤهل العلمي) :**

يوضح الجدول التالي رقم (٢٠) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية والمؤهلات العلمية الحاصلين عليها .

(١) محمد مرسي عبد الله . دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها ، مصدر سابق ، ص ١٥٠ .

جدول رقم (٢٠)

(توزيع مجتمع الدراسة من القائمين وفقاً للجنسية والمؤهل العلمي)

الجنسية / المؤهلات العلمية	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مؤهل فوق الجامعي	١	٩,٠٠٩	٧	٧,٨٧	٨	٨
مؤهل جامعي	٧	٦٣,٦٤	٦٨	٧٦,٤٠	٧٥	٧٥
مؤهل فوق متوسط	٢	١٨,١٨	٨	٨,٩٩	١٠	١٠
مؤهل متوسط	١	٩,٠٩	٦	٦,٧٤	٧	٧
مؤهل أقل من المتوسط	-	-	-	-	-	-
بدون مؤهل	-	-	-	-	-	-
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق[1] عل مايلي :

● ارتفاع نسبة الصحفيين المواطنين المؤهلين سواء تأهيلا جامعيا أوفوق الجامعي ، حيث بلغت نسبتهم (٧٣ر٧٢٪) ، أي مايقرب من ثلاثة أرباع مجتمع الدراسة .

● تتمتع اغلبية الصحفيين العاملين في صحف الدراسة من المواطنين والوافدين بالحصول على مؤهل جامعي أوفوق الجامعي حيث بلغت نسبتهم (٨٣٪) ، يأتي بعد ذلك الحاصلون على مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٠٪) ثم أخيرا الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة (٧٪) وقد يرجع وجود نسبة عالية من الصحفيين العاملين في صحف الدراسة من حاملي المؤهلات العليا الى ارتفاع نسبة الوافدين في مجتمع الدراسة بوصفهم من الخبرات المؤهله ، وحرص إدارات هذه الصحف على انتقاء هذه العناصر عند التعيين وضرورة توفر

---

(١) أنظر كذلك جدول رقم (٣٥) ملحق رقم (٢) .

صحيفة الإتحاد يحمل مؤهلاً أعلى من المؤهل الجامعي .

☐ نتائج عامة :

يشكل المواطنون ما نسبته (١١٪) فقط من إجمالي العاملين بالأقسام الإخبارية في صحف الدراسة في حين بلغت نسبة الوافدين (٨٩٪) وقد خلت صحيفة الخليج من وجود العنصر المواطن في المجال الإخباري وقت اجراء الدراسة ، حيث بدأ فيما بعد ظهور العنصر المواطن في هذا المجال .

كما جاء المصريون في المقدمة من حيث عدد العاملين في الأقسام الإخبارية بصحف الدراسة يليهم السودانيون ثم الفلسطينيون فالإماراتيون ثم الأردنيون واللبنانيون ، ووضح ارتفاع عدد العاملين في صحيفتي الإتحاد والبيان نظراً لكونهما من المؤسسات التي تعتمد على الدعم الحكومي ، كما يشغل الصحفيون الذكور نسبة عالية مقارنة مع عدد النساء والصحفيات (٩٦٪ إلى ٤٪) وتأتي صحيفة البيان في صحف الدراسة من حيث عدد الإناث ، وأن النسبة الأكبر لأعمار المبحوثين تقع في الفئة العمرية (من ٣٥ سنة إلى ٤٥ سنة) ، وأن أكثر من نصف المواطنين تقع أعمارهم في الفئة الأقل من ٣٠سنة . وقد تبين أن أغلب الصحفيين العاملين في المجال الاخباري بصحف الدراسة سواء المواطنين أو الوافدين من الحاصلين على مؤهل جامعي أو فوق الجامعي بنسبتهم (٨٣٪) وفي حين تضم صحيفة الإتحاد النسبة الأكبر من الصحفيين الحاصلين على مؤهل جامعي ، فان الحاصلين على المؤهل فوق الجامعي يتركزون في صحيفتي البيان و الخليج .

الجوانب المهنية الخاصة بالقائمين بالاتصال في الأقسام الإخبارية بصحف الدراسة الثلاث

يسعى هذا المبحث لرصد البيانات المهنية لمجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في الأقسام الأخبارية في الصحف الثلاث (الاتحاد ، والخليج ، والبيان) من حيث نوعية الأعمال التي يقومون بها وسنوات الخبرة وأعمالهم السابقة قبل التحاق كل منهم بصحيفته ، والوقوف على أسباب الالتحاق وأساليبه في هذه الصحف والدورات التدريبية ومدي التفرغ للعمل الصحفي وغيرها من البيانات التي تساعدنا على رسم صورة كاملة عن القائمين بالاتصال موضوع الدراسة من النواحي المهنية .

ويتناول المبحث ما يلي :

أولاـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للاعمال التي يقومون بها .

ثانياًـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع العمل الذي كانت تمارسه قبل التحاقها .

ثالثاًـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة .

رابعاًـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأساليب الالتحاق بالعمل في هذه الصحف .

خامساًـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لحصولها على دورات تدريبية في مجال العمل الصحفي .

سادساً- توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية ومدى ممارسة أية أعمال تدر عليها دخلاً غير عملها الصحفي .

سابعاً- توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدي التفرغ للعمل الصحفي الحالي .

ثامناً- توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأنشطة الخاصة التي تمارسها إلى جانب العمل الصحفي .

تاسعاً- توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأسباب الالتحاق بالعمل في صحف الدراسة .

عاشراً- توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأسباب الالتحاق بالعمل في مجال الأخبار .

■ أولاً - توزيع مجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال حسب جنسياتهم المختلفة وفقاً للاعمال الصحفية التي يمارسونها :

يوضح الجدول التالي توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأعمال الصحفية التي يمارسونها في صحف الدراسة وهو ما يتضح من الجدول التالي رقم (٢١)

جدول رقم (٢١)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للأعمال التحريرية التي يقومون بها)

الجنسية / العمل	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محرر	٧	٦٣ر٦٤	١	٥٣	٩ر٥٥	١	٦٠	٦٠	١
مندوب	٧	٦٣ر٦٤	١(م)	٣٤	٣٨ر٢٠	٢	٤١	٤١	٢
مترجم	١	٩ر٠٩		١٨	٢٠ر٢٢	٣	١٩	١٩	٣
رئيس قسم	٤	٣٦ر٣٦	١	٩	١١ر٠	٥	١٣	١٣	٤
المراجعة المركزية	-	-	-	١١	١٢ر٣٦	٤	١١	١١	٥
أخرى	-	-	-	١٠	١١ر٢٤	-	١٠	١٠	-
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

● يوجد في صحيفة الاتحاد (٢٠) مندوبا بنسبة (٥١ر٤٦٪) ،وفي صحيفة الخليج (١١) مندوباً بنسبة (٤٤٪) ثم صحيفة البيان (١٠) مندوبين بنسبة (٢٥ر٣١٪) .

● هناك (٢٣) محررا يعملون في صحيفة الاتحاد بنسبة (٤٩ر٥٣٪) من مجموع العاملين بالوظائف الإخبارية الأخرى في الصحيفة ، و(٢٠) محرراً في صحيفة البيان بنسبه (٥٠ر٦٢٪) ، و(١٧) محرراً في صحيفة الخليج بنسبة (٦٨٪) .

● يتبين مما سبق أن عدد من يعمل بوظيفتي مندوب صحفي ومحرر في صحيفة الإتحاد بلغ (٤٣) صحفياً ، وفي صحيفة البيان (٣٠) صحفياً ، وفي صحيفة الخليج (٢٧) صحفياً[١] .

■ **ثانياً :ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع العمل الذي كانت تمارسه قبل التحاقها بصحف الدراسة :**

يوضح الجدول التالي رقم (٢٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع العمل الذي كانت تمارسه قبل التحاقها بصحف الدراسة .

جدول رقم (٢٢)

(جدول مجتمع الدراسة وفقاً لنوع العمل الذي كانت تمارسة قبل التحاقها بصحف الدراسة)

الجنسية / نوع العمل قبل الالتحاق بصحف الدراسة	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
عمل صحفي	-	-	٥٧	٦٤ر٠٤	٥٧	٥٧
عمل غير صحفي أو إعلامي	٤	٣٦ر٣٦	١٦	١٧ر٩٨	٢٠	٢٠
لم يسبق لي العمل	٧	٦٣ر٦٤	٨	٨ر٩٩	١٥	١٥
عمل إعلامي غير الصحافة	-	-	٥	٥ر٦٢	٥	٥
أخرى	-	-	٣	٣ر٣٧	٣	٣
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(١) يتضمن الفصل الثانى الذي يتناول التطور الفني والتاريخي الهيكل التنظيمي وتوزيع المراسلين وانتشار المكاتب الخارجية والتدفق الإخباري من عدة مصادر .

جدول رقم (٢٣)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل الصحفي)

الجنسية / سنوات الخبرة في العمل الصحفي	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ٥ سنوات	٦	٥٤ر٥٥	٦	٦ر٧٤	١٢	١٢
٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢	١٨ر١٨	١٩	٢١ر٣٥	٢١	٢١
١٠ إلى أقل من ١٥ سنوات	٣	٢٧ر٢٧	٢٨	٣١ر٤٦	٣١	٣١
١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	-	-	٢٠	٢٢ر٤٧	٢٠	٢٠
٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	-	-	٧	٧ر٨٧	٧	٧
٢٥ فأكثر	-	-	٩	١٠ر١١	٩	٩
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠	١٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق [1] على عدة نتائج منها :

● تراوحت سنوات الخبرة في العمل الصحفي مابين (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) عند ٣١٪ من المبحوثين ، ويليهم (٢١٪) تراوحت خبراتهم مابين (٥إلى أقل من ١٠ سنوات) ، وهناك (٢٠٪) تراوحت خبراتهم مابين (١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) مما يشير إلى أن نسبة قليلة تبلغ (١٢٪) فقط لها خبرات قليلة في العمل الصحفي ، وتركزت بصفة أساسية في المواطنين حيث إن (٥٤ر٥٥٪) منهم خبراتهم أقل من ٥ سنوات مقابل (٦ر٧٤٪) من الوافدين .

يوجد (٧٢٪) من المبحوثين تتراوح خبراتهم مابين (٥إلى أقل من ٢٥سنة) ويتركزون أساساً في الوافدين ، فطول سنوات الخبرة كانت أكثر وضوحاً لدى

---

(١) انظر كذلك جدول رقم (٣٨) ملحق رقم (٢) .

في صحيفة الاتحاد (٨٣ر٤٨٪) ، يليها صحيفة الخليج (٢٨٪) ، فصحيفة البيان (٩٩ر٢٤٪) .

■ **رابعاً :- توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأساليب الالتحاق بالعمل :**

ويوضح الجدول التالي رقم (٢٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأساليب التحاقهم بالعمل في صحف الدراسة والجنسية .

جدول رقم (٢٤)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأساليب الالتحاق بالعمل)

الجنسية / أساليب الالتحاق	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
بواسطة ترشيح أحد الأشخاص أو الجهات	٣	٢٧ر٣	٢	٤٨	٥٣ر٩	١	٥١	٥١	١
عن طريق الاتصال الشخصي مع المسئولين بالصحيفة	٨	٧٢ر٧	١	٢٩	٣٢ر٦	٢	٣٧	٣٧	٢
من خلال إعلان منشور عن طلب محررين	-	-	-	٥	٥ر٦	٣	٥	٥	٣
من خلال إعلان داخلي بمقر الصحيفة	-	-	-	٢	٢ر٣	٤	٢	٢	٤
أخرى	-	-	-	٥	٥ر٦	-	٥	٥	-
المجموع	١١	١٠٠		٨٩	١٠٠		١٠٠	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق [1] على عدة نتائج منها :ـ

● أن أهم أساليب الالتحاق بالعمل في صحف الدراسة حسب ما أحرزته من تكرارات هي ترشيح أحد الأشخاص أو إحدى الجهات بنسبة (٥١٪) ثم الاتصال الشخصي مع المسئولين بالصحيفة بنسبة (٣٧٪) ، ثم إعلان منشور لطلب

(١) انظر كذلك جدول رقم (٣٩) ملحق (٢) .

■ خامساً ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لحصولها على دورات تدريبية في مجال العمل الصحفي :

يوضح الجدول التالي رقم(٢٥) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى حصولها على دورات تدريبية في مجال العمل الصحفي والجنسية لأن التدريب أحد الجوانب الأساسية والهامة في العملية الإعلامية .

جدول رقم (٢٥)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لحصولها على دورات تدريبية في مجال العمل الصحفي والجنسية)

الجنسية / الحصول على دورات تدريبية	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	-	-	٢٥	٢٨ر٠٩	٢٥	٢٥
لا	١١	١٠٠	٦٤	٧١ر٩١	٧٥	٧٥
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

من الجدول السابق [1] نتوصل إلى المؤشرات التالية :

● حصل (٢٥٪) من المبحوثين على دورات تدريبية في مجال العمل الصحفي ، وينفرد بذلك الوافدون حيث حصل على هذه الدورات (٢٥) مبحوثا ، يشكلون (٢٨ر٠٩٪) من الصحفيين الوافدين العاملين بالأقسام الإخبارية ، ولم يحصل عليها أي من المواطنين .

● يتضح من إجابات مجموعة الدراسة قلة عدد الحاصلين على دورات تدريبية

(١) انظر جدول رقم (٤٠) ملحق رقم (٢)

متخصصة في مجالات العمل الصحفي المختلفة ، إضافة إلى أن هذه الدورات تم تنظيمها من قبل صحفهم السابقة التي جاءوا منها قبل التحاقهم في صحف الدراسة ، باستثناء دورة واحدة في الطباعة على الالة الكاتبة نظمتها صحيفة الاتحاد عام ١٩٨٥م .

ولعل السبب في عدم وجود دورات تدريبية للعاملين بصحف الدراسة يرجع إلى صعوبة توفر العناصر المؤهلة لتدريب هؤلاء الصحفيين في الجامعة ، إلى جانب عدم وجود تنظيم نقابي يساهم في إعداد مثل هذه الدورات وتنظيمها واستقدام الخبرات المطلوبة في هذا المجال ، إضافة إلى صعوبة استغناء هذه المؤسسات الصحفية عن محرريها لفترات طويلة حتى ولو كان بغرض التدريب نظراً لحاجة العمل اليومية إليهم وقد أدى ذلك إلى ظهور أوجه قصور عديدة في الأفراد نظراً لغياب التدريب ، وهو القصور الذي من مظاهره عدم قدرة بعض الصحفيين العاملين في الأقسام الإخبارية على التفرقة بين الخبر والقصة الإخبارية وبين الحوار والمقابلة والتحقيق وركاكة الأسلوب والصياغة وافتقاد مهارة كتابة العنوان وضعف الكتابة من الناحية اللغوية وعدم إلمام الكثيرين بأية لغة أجنبية وغياب القدرة على التعامل مع الحدث بحس صحفي سليم .

● جاءت أعلى نسبة من الصحفيين الذين حصلوا على دورات تدريبية في صحيفة الاتحاد حيث حصل (٣٢ر٥٦٪) من مجتمع الدراسة على دورات تدريبية مقابل (٢٠٪) في صحيفة الخليج ، وتليها بفارق نسبي ضئيل صحيفة البيان (١٨ر٧٥٪) وهي نسبة تدل على قلة عدد الذين تدربوا على فنون العمل الصحفي من خلال دورات تدريبية .

● أوضحت البيانات التفصيلية التي أدلى بها (٢٥٪) من المبحوثين الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال العمل الصحفي ما يلي :

(أ) شارك ١٣ مبحوثاً بصحيفة «الإتحاد» في (١٦) دورة تدريبية على فنون العمل الصحفي كالاتي :

ـ دورة في فنون الإذاعة والصحافة لمدة ستة أشهر نظمتها وزارة الإعلام السودانية عام ١٩٧٠م حضرها مبحوث واحد .

ـ دورة تخصصية في مختلف فنون العمل الصحفي نظمتها وكالة أنباء الشرق الأوسط بالقاهرة عام ١٩٧١م ولمدة ثلاثة أشهر حضرها مبحوث واحد .

ـ دورتان في الصحافة الرياضية الأولى نظمتها صحيفة الأخبار القاهرية لمدة ثمانية أشهر ،والثانية نقابة الصحفيين بمصر لمدة أسبوع حضرها مبحوث واحد .

ـ دورة في التحرير العسكري لمدة شهر نظمتها القوات المسلحة المصرية عام ١٩٧٣م حضرها مبحوث واحد .

ـ دورة في التحرير الإخباري لمدة ستة أشهر في برلين الشرقية ونظمتها نقابة الصحفيين المصريين مع ألمانيا الشرقية عام ١٩٧٤م حضرها مبحوث واحد .

ـ دورة في تحرير وإخراج الصحف عام ١٩٧٧م نظمها معهد الصحافة الدولي بالعاصمة المجرية بودابست لمدة ٦ أشهر حضرها مبحوث واحد .

ـ دورة في تحرير الأخبار والترجمة نظمتها الأمم المتحدة في الخرطوم لمدة تسعة أشهر عام ١٩٧٧م حضرها مبحوث واحد .

ـ دورتان في الطباعة على الالة الكاتبة مدة كل منها أربعة أسابيع حيث نظمت الأولى صحيفة أخبار اليوم وكانت الدورة في القاهرة عام ١٩٧٨م ونظمت الثانية صحيفة الاتحاد وكانت في دبي عام ١٩٨٥م وهي الدورة الوحيدة التي وردت في إجابات المبحوثين خلال فترة مابعد التحاقهم بصحف الدراسة حضرها أحد المبحوثين .

ـ دورة في التحرير الصحفي لمدة أسبوعين نظمتها وكالة أنباء الشرق الأوسط بمقر نقابة الصحفيين المصريين عام ١٩٧٨م حضرها مبحوث واحد

ــ دورة في التحرير الصحفي نظمها اتحاد الصحفيين العرب لمدة ثلاثة أشهرفى بغداد عام ١٩٧٩م وحضرها مبحوث واحد .

ـ دورتان الأولى في الصحافة المتقدمة لمدة أربعة أشهر ونظمها المعهد الدولي للصحافة عام ١٩٨٠م في برلين الغربية ، والثانية أمريكا والإعلام الإمريكي لمدة ٦ أشهر نظمها المعهد الدولي للصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٤م حضرها أحد المبحوثين .

ـ دورة في القاهرة لمدة ٢١يوما في إعدادوتأهيل المراسل الحربي ونظمتها أكاديمية ناصر العسكرية العليا عام ١٩٨٢م حضرها مبحوث واحد .

ـ دورة في أساليب العمل الصحفي نظمتها حركة عدم الانحياز لمدة ثلاثة أشهر في بلجراد عام ١٩٨٢م حضرها مبحوث واحد .

(ب) ــ شارك خمسة مبحوثين بصحيفة «البيان» في ٨ دورات تدريبية على فنون العمل الصحفي كالتالي :

ــ دورتان نظمهما الإعلام الفلسطيني في بيروت عام ١٩٧٤م استغرقت كل منهما ثلاثة أشهر ، كانت الأولى في تحرير خبر وكالة الأنباء ، والثانية في تحرير الخبر الإذاعي حضرها مبحوث واحد .

ـ دورتان في السودان نظمهما معهد الخرطوم الأولى عام ١٩٧٥م وكانت لمدة ٦ أشهر في الخبر الصحفي والثانية عام ١٩٧٦م لمدة ثلاثة أسابيع في الإعلام الحديث وحضرها أحد المبحوثين .

ـ دورة في الإعلام والتنمية نظمتها الأمم المتحدة لمدة شهر في الخرطوم عام ١٩٧٧م حضرها أحد المبحوثين .

ـ دورة في التحرير الصحفي نظمها المركز الثقافي الأمريكي في الإسكندرية لمدة ٢١يوما عام ١٩٧٨م حضرها أحد المبحوثين .

ـ دورتان في اللغة الإنجليزية نظمتهما نقابة الصحفيين المصريين بالجامعة

الأمريكية بالقاهرة واستغرقت كل منهما ثلاثة أشهر وكانت الأولى في عام ١٩٨٢م والثانية عام ١٩٨٣م حضرها مبحوث واحد .

(جـ) شارك أربعة مبحوثين بصحيفة «الخليج» في أربع دورات تدريبية على فنون العمل الصحفي كالتالي :

- دورة دراسية في الصحافة لمدة سنة في بودابست نظمها الاتحاد الدولي للصحافة عام ١٩٧٦م حضرها أحد المبحوثين .

- دورة في كتابة الخبر نظمتها وكالة الأنباء العراقية في بغداد عام ١٩٧٩م لمدة شهرين حضرها مبحوث واحد .

- تدريب عملي لمدة سنة نظمته كلية الإعلام جامعة القاهرة بالمؤسسات الصحفية المصرية في عام ١٩٨٢م حضرها أحد المبحوثين .

- دورة في فن كتابة الخبر والتحقيق نظمتها الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٨٣م لمدة خمسة أشهر حضرها مبحوث واحد .

■ سادساً - توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى ممارستها لأية أعمال تدر عليها دخلاً غير عملها الصحفي :

يوضح الجدول التالي رقم (٢٦) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى ممارستها لأعمال أخرى غير عملها الصحفي تدر عليها دخلاً .

جدول رقم (٢٦)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى ممارستها لأية أعمال تدر عليها دخلاً غير عملها الصحفي)

الجنسية / ممارسة أعمال تدر دخلاً	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٢	١٨ر١٨	٥	٥ر٦٢	٧	٧
لا	٩	٨١ر٨٢	٨٤	٩٤ر٣٨	٩٣	٩٣
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق [1] إلى عدة نتائج من أهمها :

● يزاول (٧) مبحوثين يشكلون (٧٪) من مجموعة الدراسة أعمالاً غير العمل الصحفي تدر عليهم دخلاً ، وتزيد نسبة الذين يمارسون هذه الأعمال بين المواطنين عن الوافدين ، إذ بلغت النسب على التوالي (١٨ر١٨٪) ،(٦٢ر٥٪) وتتركز في ممارسة الأنشطة التجارية الخاصة وأعمال الترجمة والتدريس .

وقد يرجع ذلك إلى أن عقود العمل غالباً ما تتضمن بنوداً تحظر على الوافدين ممارسة أية أعمال أخرى غير عملهم ، ولايتم هذا إلا بموافقة رسمية من جهة العمل الأساسية التي عادة ما ترفض هذا المبدأ إلا فيما ندر[2] .

● توجد أعلى نسبة من الذين يمارسون أعمالاً تدر عليهم دخلاً غير العمل الصحفي في صحيفة البيان ، إذ أن (٥ر١٢٪) من الذين يعملون في أقسامها الإخبارية يمارسون أعمالاً تدر عليهم دخلاً غير عملهم الصحفي ، تليها صحيفة الخليج إذ يمارس هذه الأعمال (٨٪) ، فصحيفة الاتحاد إذ يمارس هذه النوعية من الأعمال (٣٣ر٢٪) من مجموعة الدراسة .

■ سابعاً ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى التفرغ للعمل الصحفي الحالي :

يوضح الجدول التالي رقم (٢٧) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى تفرغ كل منهم للعمل الصحفي الذي يقوم به حالياً في صحيفته والجنسية .

---

(١) انظر كذلك جدول رقم (٤١) ملحق (٢) .

(٢) لا يجوز للوافد العمل في أكثر من مكان أو ممارسة أية أنشطة لزيادة أو تحسين دخله خلافاً لعمله الأصلي ، وعادة ما يلتزم الوافدون بذلك ولا يحدث العكس إلا في حالات قليلة ووفق شروط وإجراءات صعبة إذا وافق صاحب العمل الأصلي (الكفيل)على ذلك ، كماهو الحال كذلك في حالة نقل الكفالة لتغيير مكان العمل أو نوعه من كفيل لاخر وهو ما تؤكده المادة (١١) من القانون الاتحادى رقم (٦)لسنة ١٩٧٣م في شأن الهجرة والإقامة ، والمواد (١ ,٢ ,٣ ,٤ ,٥) من القرار الوزاري رقم (٤٣/ ١) لسنة ١٩٨٠م في شأن تنظيم عملية انتقال العمال غير المواطنين وقواعد نقل الكفالات ، ومواد القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٠م في شأن تنظيم علاقات العمل بدولة الإمارات العربية المتحدة .

جدول رقم (٢٧)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدي التفرغ للعمل الصحفي الحالي)

الجنسية / مدى التفرغ للعمل	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
متفرغون طوال الوقت	١٠	٩٠ر٩	٨٧	٩٧ر٧٥	٩٧	٩٧
متفرغون بعض الوقت	١	٩ر١	٢	٢ر٢٥	٣	٣
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق[1] ما يلي :

● يتفرغ ٩٧٪ من مجموعة الدراسة لعملهم الصحفي طوال الوقت ، وتزيد نسبة الذين يتفرغون لهذا العمل بين الوافدين عن المواطنين ، إذ تبلغ النسبة على التوالي (٧٥ر٩٧٪) ، (٩ر٩٠٪) وتتفق هذه النتيجة مع ما يلي :

١ ـ طبيعة العمل الصحفي الذي يستلزم تفرغاً تماماً طوال الوقت ، لذا يتفرغ أغلبية المبحوثين لهذا العمل .

٢ ـ تفرغ الوافدين لعملهم يتفق مع ظروف التعاقد معهم والقيود القانونية التي تمنعهم من مزاولة أعمال إضافية خارج نطاق المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها .

٣ ـ تبلغ نسبة التفرغ طوال الوقت للعمل الصحفي أقصاها في صحيفة الخليج

---

(١) انظر كذلك جدول (٤٢) ملحق رقم (٢)

حيث إن جميع المبحوثين متفرغون تماماً لعملهم ، بينما تنخفض هذه النسبة في صحيفة الاتحاد إلى (٩٧ر٧٪) ، وتصل إلى أدناها في صحيفة البيان (٩٣ر٧٥٪) .

■ ثامناً :ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأنشطة الخاصة التي تمارسها إلى جانب عملها الصحفي :

أ - يوضح الجدول التالي رقم (٢٨) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأنشطة الخاصة التي تمارسها إلى جانب العمل الصحفي والجنسية [١]

جدول رقم (٢٨)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأنشطة الخاصة التي تمارسها إلى جانب عملها الصحفي)

الجنسية / ممارسة أنشطة خاصة	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يمارس	٥	٤٥ر٤٥	٣٦	٤٠ر٤٥	٤١	٤١
لايمارس	٦	٥٤ر٥٥	٥٣	٥٩ر٥٥	٥٩	٥٩
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق [٢] ما يلي :

● يمارس (٤١٪) من مجتمع الدراسة أنشطة خاصة بها إلى جانب عملها الصحفي ، وتتراوح هذه الأنشطة بين الكمبيوتر ، والمشاركة بأندية الجاليات في دولة الإمارات العربية المتحدة التي سيرد ذكرها تفصيلاً في الجدول التالي

---

(١) تم توجيه السؤال الذي يتناوله هذا الجدول ،وكذلك الجدول الذي يليه إلى مجتمع الدراسة من الصحفيين وهذا النوع من الأسئلة يمكن للمبحوث عند الإجابة عليه أن يختار أكثر من بديل من بين الإجابات التي تضمنها السؤال .

(٢) انظر كذلك جدول رقم (٤٣) ملحق (٢) .

رقم (٢٩) .

● أوضحت النتائج التفصيلية أن نسبة الذين يمارسون هذه الأنشطة تزيد بين المواطنين عن الوافدين (٤٥ر٤٥٪) ، (٤٥ر٤٠٪) على التوالي .

● توجد أعلى نسبة أنشطة أخرى خاصة إلى جانب العمل الصحفي في صحيفة الخليج إذ يمارس هذه الأنشطة (٤٨٪) من مجموعة الدراسة بهذه الصحيفة ، تليها صحيفة الاتحاد بنسبة (٨٦ر٤١٪) ، تليها صحيفة البيان (٣٨ر٣٤٪) .

ب ــ يوضح الجدول التالي رقم (٢٩) أهم الأنشطة التي يمارسها مجتمع الدراسة .

جدول رقم (٢٩)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لنوعية النشاط الخاص الذي يمارسونه والجنسية)

الجنسية / المجالات	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
مجال الأدب والإبداع	٣	٦٠	١	٩	٢٥	١	١٢	٩ر٢٧	١
المجال الاجتماعي والإنساني	١	٢٠	٢	١٠	٢٧ر٢٨	٣	١١	٦ر٨٣	٢.
المجال الرياضي	-	–	٢(م)	١١	٣٠ر٥٦	٢	١١	٦ر٨٣	٢(م)
المجال الفني	١	٢٠	٢(م)	٤	١١ر١١	٤	٥	٢ر٢٠	٤
المجال الديني	-	–	–	-	–	–	-	–	–
أخرى	-	–	–	٢	٨ر٣٣	–	٣	٧ر٣٢	–
المجموع	٥			٣٦			٤١		

ـ تزيد نسبة الذين يشاركون في الأنشطة التي تشمل مجالات الادب والإبداع بين الصحفيين العاملين بصحيفة البيان عن العاملين بصحيفتي الخليج والاتحاد ، حيث جاءت النسب (٥٥ر٥٤٪) ،(٦٧ر٤١٪) ، (٥٦ر٥) على الترتيب .

ـ تزيد نسبة الذين يشاركون في كل من الأنشطة الإجتماعية والإنسانية ، والأنشطة الفنية في صحيفة الخليج عن صحيفتي الاتحاد والبيان حيث يمارس (٦٧ر٤١٪) من الصحفيين العاملين بصحيفة الخليج الأنشطة الاجتماعية والإنسانية مقابل (٢٧ر٢٧٪) من الصحفيين العاملين بصحيفة البيان ، و(٦٧ر١٦٪) من الصحفيين العاملين بصحيفة الإتحاد .

ـ يشارك (٢٥٪) من الصحفيين العاملين بصحيفة الخليج في الأنشطة الفنية مقابل (٠٩ر٩٪) من الصحفيين العاملين في صحيفة البيان ، و(٥٦ر٥٪) من الصحفيين العاملين بصحيفة الاتحاد .

ـ تزيد نسبة الذين يشاركون في الأنشطة الرياضية في صحيفة الاتحاد عن الصحفيين العاملين بصحيفتي الخليج والبيان ، إذ يشارك في الأنشطة الرياضية (٣٣ر٣٣٪) من الصحفيين العاملين بصحيفة الاتحاد مقابل (٢٥٪) من الصحفيين العاملين بصحيفة الخليج ، و(١٨ر١٨٪) من الصحفيين العاملين بصحيفة البيان .

ـ يؤكد المبحوثون أن ممارستهم للأنشطة على اختلاف مجالاتها وفقاً لقدراتهم ورغباتهم تسهم إلى حد كبير في التخفيف من الضغوط والأعباء المهنية التي يعانون منها خلال ساعات العمل الصحفي التي تمتد لفترات طويلة .

■ **تاسعاً :ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأسباب الالتحاق بالعمل في صحف الدراسة :**

يوضح الجدول التالي رقم(٣٠) توزيع مجتمع الدراسة للتعرف على أساليب الالتحاق بالعمل في صحفهم الحالية والجنسية .

جدول رقم (٣٠)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لأسباب الالتحاق بالعمل في صحف الدراسة والجنسية)

الجنسية / أسباب الالتحاق	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
للرغبة في ممارسة العمل الصحفي	٨	٧٢ر٧٣	١	٥٣	٥٩ر٥٥	١	٦١	٦١	١
للحصول على دخل اكبر	٤	٣٦ر٣٦	٢	٥٠	٥٦ر١٨	٢	٥٤	٥٤	٢
للرغبة في الحصول على وظيفة	٤	٣٦ر٣٦	٢(م)	٢١	٢٣ر٥٩	٣	٢٥	٢٥	٣
لتوافق سياسة الصحيفة مع معتقدات المبحوث الشخصية	٣	٢٧ر٢٧	٤	٢٠	٢٢ر٤٧	٤	٢٣	٢٣	٤
للابتعاد عن متاعب تعرض لها في عمله السابق	٣	٢٧ر٢٧	٤(م)	١٤	١٥ر٧٣	٥	١٧	١٧	٥
اخرى	١	٩ر٠٩	-	٧	٧ر٨٧	-	٨	٨	-
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق[1] ما يلي :

● كانت أهم أسباب التحاق القائمين بالاتصال للعمل في صحف الدراسة على الترتيب التالي : الرغبة في العمل الصحفي (٦١٪) ، الحصول على دخل (٥٤٪) ، الحصول علي وظيفة (٢٥٪) ، توافق سياسة الصحيفة مع معتقدات المبحوث الشخصية (٢٣٪) الرغبة في الابتعاد عن متاعب تعرض لها المبحوثون في عملهم السابق (١٧٪) ، وأسباب أخرى متنوعة (٨٪) مثل : تقارب نوعية دراسة المبحوث ومؤهله العلمي مع طبيعة العمل الصحفي من الحاصلين علي ليسانس الأداب أو الترجمة أو بكالوريوس العلوم السياسية ، إضافة إلى ظروف الحرب في لبنان التي كانت سبباً في نزوح عدد من الصحفيين اللبنانيين للعمل بصحف الدراسة ، وكانت دافعاً لكثيرين منهم للمجيء إلى دولة الإمارات العربية

(١) أنظر كذلك جدول رقم (٤٥) ملحق (٢) .

للفرص التي قد تكون متاحة في بلادهم والتي عادة ما تكون نادرة وبشروط أكثر صرامة .

● توجد مجموعة من الأسباب للالتحاق بالعمل تزيد نسبة ذكرها بين إجابات الصحفيين العاملين بصحيفة البيان عن تلك التي وردت في إجابات الصحفيين العاملين بصحيفتي الخليج والاتحاد وهي :

١ـ الرغبة في ممارسة العمل الصحفي (٩ر٧١٪) ،(٦٤٪) ، (٢ر٥١٪) على التوالي لصحف البيان والخليج والاتحاد .

٢ـ الرغبة في الحصول على دخل أكبر (٨ر٦٨٪) ، (٨ر٤٨٪) ، (٤٤٪) على التوالي لصحف البيان ، الاتحاد والخليج .

٣ ـ الرغبة في الحصول على وظيفة (٦ر٤٠٪) ،(٢٨٪) ،(٦ر١١٪) على التوالي لصحف البيان والخليج والاتحاد .

● تزداد أسباب الالتحاق بالصحيفة لتوافق سياستها مع معتقدات المبحوثين بين الصحفيين العاملين في الخليج عن الصحفيين العاملين بصحيفتي الاتحاد والبيان ، إذ بلغت على التوالي (٥٢٪) ، (٨٦ر١٨٪) ، و(٣ر٦٪) ، وقد يرجع ذلك إلى أن صحيفة الخليج معروفة بمواقفها السياسية وتبنيها للأفكار القومية والوحدوية ، وينتمي عدد كبير من العاملين فيها إلى تيارات فكرية تتفق مع هذا الاتجاه ، كما أنها تتيح مساحات للدراسات السياسية والحوارات الفكرية والرأي على أكثر من صفحتين يومياً .

● تزداد نسبة أسباب الالتحاق بالصحيفة رغبة في الابتعاد عن متاعب تعرض لها المبحوثون في أعمالهم السابقة بين الصحفيين العاملين في الاتحاد عن الصحفيين في البيان والخليج ، إذ بلغت النسب على التوالي (٣ر٢٣٪) ، (٦ر١٥٪) ، (٨٪) .

■ **عاشراً :ـ توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأسباب العمل في مجال الأخبار :**

يوضح الجدول التالي رقم (٣١) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأسباب التي دفعتها للعمل الأخباري والجنسية .

جدول رقم (٣١)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لأسباب العمل في مجال الأخبار)

الجنسية / اسباب العمل في مجال الاخبار	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
كلفت بالعمل في مجال الأخبار من قبل رئيس التحرير	٤	٣٦ر٤	٢	٣٨	٤٢ر٧	١	٤٢	٤٢	١
يتمشى هذا القسم مع رغباتي وقدراتي	٥	٤٥ر٥	١	٣٢	٣٥ر٩	٢	٣٧	٣٧	٢
العمل الاخباري يدخل ضمن مهام القسم الذي اعمل فيه	٣	٢٧ر٣	٣	٢٧	٣٠ر٣	٣	٣٠	٣٠	٣
العمل بأكثر من قسم في نفس الوقت	٢	١٨ر٢	٤	٢٠	٢٢ر٥	٤	٢٢	٢٢	٤
لحصولي على دورات متخصصة في التحرير الصحفي	-	-	-	٢	٢ر٢	٥	٢	٢	٥
المكان الوحيد الشاغر في اقسام الصحيفة	-	-	-	١	١ر١	٦	١	١	١
أخــــــرى	-	-	-	٢	٢ر٢	—	٢	٢	-
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

تدل بيانات الجدول السابق على مايلي :[1]

أهم الأسباب التي دفعت المبحوثين للعمل في مجال الأخبار حسب ماأظهرته التكرارات هي :

● التكليف بالعمل في مجال الأخبار من قبل رئيس التحرير (٤٢٪) ، اتفاق القسم مع رغبات وقدرات المبحوثين (٣٧٪) ، دخول العمل الإخباري ضمن

(١) انظر كذلك جدول رقم (٤٦) ملحق رقم (٢)

الشخصي مع المؤسسات الصحفية ، كما سجل المواطنون أعلى نسبة بين مجموعة الدراسة من حيث ممارسة أعمال غير عملهم الصحفي تدر عليهم دخلاً وتتركز في ممارسة الأنشطة التجارية والتدريس وأعمال الترجمة ، بينما يختلف الأمر بالنسبة للوافد حيث تحظر القوانين وشروط التعاقد أن يمارس الوافد أية أعمال أخرى ، وجاءت الرغبة في العمل الصحفي بنسبة (٦١٪) والحصول على دخل أكبر بنسبة (٥٤٪) ، والحصول على وظيفة بنسبة (٢٥٪) أهم أسباب التحاق المبحوثين بالعمل في صحف الدراسة ، وتزيد نسبة الوافدين القائلين إن سبب التحاقهم بالعمل في صحف الدراسة هو الرغبة في الحصول على دخل أكبر .

كما يجيء التكليف من قبل رئيس التحرير في مقدمة أسباب التحاق المبحوثين للعمل في المجال الإخباري ، مما يعني في كثير من الأحيان عدم وجود فرصة الاختيار أمام الصحفي .

القائمون بالاتصال في صحف الدراسة
وعلاقتهم بالسياسات التحريرية لتلك الصحف

يستهدف هذا المبحث تحديد مدى علاقة القائم بالاتصال بالسياسة التحريرية للصحف الثلاث موضوع الدراسة . . . ويتناول مايلي :

أولاً ـ مدى علم مجتمع الدراسة بوجود سياسة تحريرية للصحف التي يعملون فيها ومدي الإلمام بها وأهم ملامحها .

ثانياً ـ مصادر اكتساب المعرفة بالسياسة التحريرية للصحف في مجال الأخبار .

ثالثاً ـ مدى وجود شخصيات رسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة يقتصر نشر أخبارها علي الصفحة الأولي فقط .

■ **أولا - مدى علم القائمين بالاتصال موضوع الدراسة بوجود سياسة تحريرية ودرجة إلمامهم بها وأهم ملامحها :**

يوضح الجدول التالي رقم (٣٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى علمهم بوجود سياسة تحريرية ودرجة إلمام مجموعة الدراسة ، والجنسية .

جدول رقم (٣٢)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى علمها بوجود سياسة تحريرية في مجال الأخبار في الصحف التي يعملون بها والجنسية)

الجنسية / العلم بوجود سياسة تحريرية	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يعلم	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠
لايعلم	-	-	-	-	-	-
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

على الدور الاقتصادي والتجاري للإمارة واهتمامها بالمعارض واللقاءات والمؤتمرات الاقتصادية الدولية والمنافسات الرياضية العالمية التي تستضيفها دبي ، كما أن المتابعة اليومية النشطة للأحداث والأخبار الاقتصادية محلياً وعربياً ودولياً وخاصة شئون النفط والمال ، والأحداث العالمية المصورة ، تمثل أحد الجوانب الرئيسية في تشكيل ملامح السياسة التحريرية الإخبارية هذه الصحيفة .

■ **ثانياً ـ مصادر معرفة مجتمع الدراسة بالسياسة التحريرية بصحفهم في مجال الأخبار :**

يوضح الجدول التالي رقم (٣٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمصادر اكتسابهم المعرفة بالسياسة التحريرية في مجال الأخبار .

جدول رقم (٣٣)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لمصادر اكتساب المعرفة بالسياسة التحريرية في مجال الأخبار والجنسية)

الجنسية / مصادر اكتساب المعرفة	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
ضمناً أثناء عملي في مجال الأخبار	٩	٨١٫٨٢	١	٥٩	٦٦٫٢٩	١	٦٨	٦٨	١
تعليمات مباشرة من رئيس التحرير	٤	٣٦٫٣٦	٣	٣١	٣٤٫٨٣	٢	٣٥	٣٥	٢
ملاحظات واجتماعات القسم	٦	٥٤٫٥٥	٢	٢٧	٣٠٫٣٤	٤	٣٣	٣٣	٣
عن طريق رئيس القسم	٣	٢٧٫٢٧	٤	٢٨	٣١٫٤٦	٣	٣١	٣١	٤
أخرى	-	-	-	٣	٣٫٣٧	-	٣	٣	-
المجموع	١١			٨٩			١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق[1] مايلي :

● أن أهم المصادر التي اكتسبت مجموعة الدراسة منها المعرفة بالسياسة التحريرية في مجال الأخبار هي : ضمناً أثناء العمل في مجال الأخبار (٦٨٪) تعليمات مباشرة من رئيس التحرير (٣٥٪) ،ملاحظات واجتماعات القسم (٣٣٪) ، رئيس القسم (٣١٪) ، ومصادر أخري (٣٪) وتشمل متابعة ما تنشره الصحيفة قبل الالتحاق بالعمل بها ، وشرح لسياستها التحريرية عند التعاقد للعمل ، ومن خلال التنقل والعمل في أقسام مختلفة من الصحيفة .

● أوضحت النتائج التفصيلية تأثير متغيري الجنسية واسم الصحيفة محل العمل على مصادر اكتساب القائمين بالاتصال في مجال الأخبار بصحف الدراسة للسياسة التحريرية لتلك الصحف .

فقد اكتسب المواطنون هذه المعرفة أكثر من الوافدين من الممارسة العملية في مجال الأخبار(٨٢ر٨١٪) ، (٢٩ر٦٦٪) ، وملاحظات اجتماعات القسم (٥٥ر٥٤٪) ، (٣٤ر٣٠٪) ، والتعليمات المباشرة من رئيس التحرير (٣٦ر٣٦٪) ، (٨٣ر٣٤٪) .

● اكتسب الوافدون هذه المعرفة من رئيس القسم أكثر من المواطنين إذ بلغت النسب (٤٦ر٣١٪) ،(٢٧ر٢٧٪) ،وانفرد الوافدون بمجموعة الدراسة بذكر مصادر أخرى (٣٧ر٣٪) وفق ماسبق الإشارة إليه .

● جاء اكتساب مجموعة الدراسة بصحيفة الاتحاد للسياسة التحريرية من العمل في مجال الأخبار أولاً ،وبنسبة (٧ر٨٣٪) مقابل (٦٠٪) من المبحوثين في صحيفة الخليج ، و(١ر٥٣٪) في صحيفة البيان .

● يأتي اكتساب مجتمع الدراسة بصحيفة الاتحاد للسياسة التحريرية من التعليمات المباشرة لرئيس التحرير في الترتيب الثاني . وبنسبة (٩ر٤١٪) بينما

---

(١) أنظر كذلك جدول رقم (٥٠) ملحق رقم (٢)

تأخر ذلك المصدر إلى الترتيب الثالث في صحيفة البيان ، حيث ذكره (١ر٢٨٪) من مجموعة الدراسة بها ، وإلى الترتيب الرابع بصحيفة الخليج حيث ذكره (٣٢٪) من مجموعة الدراسة بها .

● جاء اكتساب مجتمع الدراسة بجريدة الخليج للسياسة التحريرية من ملاحظات واجتماعات القسم أعلى نسبة بالنسبة للصحف الثلاث حيث عرف بالسياسة التحريرية عن طريقها (٤٤٪) من المبحوثين بصحيفة الخليج ، و(٢ر٣٠٪) بصحيفة الاتحاد و(١ر٢٨٪) بصحيفة البيان .

● وحقق اكتساب مجتمع الدراسة بصحيفة البيان للسياسة التحريرية عن طريق رئيس القسم أعلى معدل ، إذ ذكر هذا المصدر (٨ر٤٣٪) من مجموعة الدراسة بهذه الصحيفة مقابل (٣٦٪) بصحيفة الخليج ، و(٦ر١٨٪) بصحيفة الاتحاد .

● توضح هذه النتائج وجود مصدر رئيسي عرف المبحوثون منه السياسة التحريرية يتمثل في اكتسابهم لها ضمناً أثناء العمل في مجال الأخبار ، ووجود مصدر يلي هذا المصدر يغلب على العاملين بكل صحيفة ، إذجاءت التعليمات المباشرة من رئيس التحرير عند محرري صحيفة الاتحاد ، وملاحظات القسم واجتماعاته عند محرري صحيفة الخليج ، ورئيس القسم عند صحيفة البيان .

■ **ثالثاً ـ مدى وجود شخصيات رسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة يقتصر نشر أخبارها علي الصفحة الأولى فقط :**

يوضح الجدول التالي رقم (٣٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى وجود شخصيات رسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة يقتصر نشر أخبارها ونشاطاتها على الصفحة الأولى فقط دون أن يتعدى ذلك إلى الصفحات الداخلية الأخرى والجنسية .

جدول رقم (٣٤)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى وجود شخصيات في دولة الإمارات يقتصر نشر أخبارها على الصفحة الأولى فقط والجنسية)

الجنسية / الإجابة	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٢	٢ر١٨	٢٢	٧ر٢٤	٢٤	٢٤
لا	٩	٨ر٨١	٦٧	٣ر٧٥	٧٦	٧٦
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق [1] على مايلي :

● أوضحت النتائج العامة للدراسة عدم وجود شخصيات رسمية في الدولة يقتصر نشر أخبارها على الصفحة الأولى فقط ، إذ ذكر ذلك (٧٦٪) من مجموعة الدراسة ، مقابل (٢٤٪) ذكروا وجود مثل هذه الشخصيات .

● تشير النتائج التفصيلية إلى أن ما يزيد على ثلاثة أرباع مجموعة الدراسة قد ذكروا في إجاباتهم عدم وجود شخصيات رسمية في الدولة يقتصر نشر أخبارها على الصفحة الأولى فقط ، إذ ذكر ذلك (٧ر٧٦٪) من مجموعة الدراسة بصحيفة الإتحاد ، و(٧٦٪) من مجموعة الدراسة بصحيفة الخليج ، و(٧٥٪) بصحيفة البيان ، وتتفق هذه الإجابات مع الملاحظة العلمية للباحث ، إذ قد تنشر أخبار رئيس الدولة بوصفه الشخصية الأولى بروتوكولياً ، وكذلك حاكم دبي ، أو حاكم الشارقة في الصفحات الداخلية على شكل أخبار أوصور ، وقت الضرورة مع ازدحام الصفحة الأولي بأكثرمن خبر لهذه الشخصيات ، كما تنشر أخبارهم

(١) انظر كذلك جدول رقم (٥١) ملحق (٢) .

بالداخل حسب نوعية النشاط أوالحدث ، والذي يحدث عادة أن تنشر مقدمة الخبر أو جزء منه مع صورة في الصفحة الأولى ، ويتم نشر بقية الخبر في الصفحات الداخلية ، أو نشر التفاصيل مع عدد أوفر من الصور في الصفحات الداخلية حسب نوعية الحدث .

■ نتائج عامة :

نستنج مما سبق أن جميع المبحوثين يلمون بالسياسة التحريرية للصحف التي يعملون فيها ، وإن اختلفت درجة الإلمام .

آتفقت آراء المبحوثين في أن الملامح المشتركة للسياسة التحريرية لصحف الدراسة تتمثل في إبراز ما يعزز المسيرة الاتحادية بين إمارات الدولة وعدم التعرض للقضايا الأمنية العسكرية أو التنظيمية للدولة إلا من خلال تصريحات المصادر المسئولة ، إلى جانب اهتمام صحف الدراسة الثلاث بالأنشطة الرسمية للحكام والشيوخ وكبار المسئولين ، إضافة إلى الاهتمام اليومي بالقضايا العربية ،ومتابعة الأحداث العالمية البارزة ، وإبراز الأخبار المتعلقة بدول مجلس التعاون ، ويأتي بعد ذلك التزامها جمعياً بمواد قانون المطبوعات والنشر .

وقد اكتسب المواطنون معرفتهم بالسياسة التحريرية ضمناً أثناء العمل في مجال الأخبار ، ثم عن طريق التعليمات المباشرة من رئيس التحرير ، ومن خلال مناقشات اجتماع القسم أو الاجتماع الصباحي لمجلس التحرير .

القائمون بالاتصال في صحف الدراسة وسبل تطبيق السياسات التحريرية لصحفهم في أخبار الصفحة الأولى

يستهدف هذا المبحث التعرف علي أساليب تنفيذ السياسة التحريرية في صحف الاتحاد والخليج والبيان بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال مايلي :ـــ

أولاً ـ الشخصيات المسئولة في صحف الدراسة عن اختيار أخبار الصفحة الأولى .

ثانياً ـ القائم بالاتصال الذي يتولى صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى في صحف الدراسة .

ثالثاً ـ كيفية معالجة أخبار الصفحة الأولى المرشحة للنشر في صحف الدراسة .

رابعاً ـ المعايير التي يتم في ضوئها اختيار أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة .

خامساً ـ الاعتبارات التي تراعى في ترتيب أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة .

سادساً ـ الأساليب المستخدمة لإبراز خبر في الصفحة الأولى في صحف الدراسة .

■ **أولاً :ـ الشخصيات المسئولة في صحف الدراسة عن اختيار أخبار الصفحة الأولى :**

يوضح الجدول التالي رقم (٣٥) توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً

للشخصيات المسئولة عن اختيار أخبار الصفحة الأولى والجنسية .

جدول رقم (٣٥)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للشخصيات المسئولة عن اختيار أخبار الصفحة الأولى والجنسية)

الجنسية / المسئول عن اختيار أخبار الصفحة الأولى	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
رئيس التحرير ومدير التحرير	١٠	٩٠ر٩	١	٧٥	٨٤ر٣	١	٨٥	٨٥	١
رؤساء الأقسام الإخبارية	٦	٥٤ر٥	٢	٤٩	٥٥ر١	٢	٥٥	٥٥	٢
المراجعة المركزية	٦	٥٤ر٥	٢(م)	٣٧	٤١ر٦	٣	٤٣	٤٣	٣
سكرتير التحرير المناوب	-	—	—	١٤	١٥ر٧	٤	١٤	١٤	٤
رئيس التحرير فقط	١	٩ر٠٩	٤	٩	١٠ر١	٥	١٠	١٠	٥
مدير التحرير فقط	١	٩ر٠٩	٤(م)	٧	٧ر٩	٦	٨	٨	٦
أخرى	-	—	—	١	١ر١	—	١	١	—
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

تدل بيانات الجدول السابق[1] على مايلي :

● أوضحت النتائج العامة أن أهم الشخصيات المسئولة عن أختيار أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة هي : رئيس التحرير ومدير التحرير (٨٥٪) ، ويليهما بفارق نسبي كبير رؤساء الأقسام الإخبارية (٥٥٪) ، المراجعة المركزية (٤٣٪) ، سكرتير التحرير المناوب (١٤٪) ، رئيس التحرير فقط .(١٠٪) ، مدير التحرير فقط (٨٪) وأخرى (١٪) .

● اتفق المواطنون والوافدون على أن أهم الشخصيات المسئولة عن إختيار

(١) انظر كذلك جدول رقم (٥٢) ملحق رقم (٢) .

أخبار الصفحة الأولى على النحو الاتي : رئيس التحرير ، ومدير التحرير (٩ر٩٠٪) ، (٣ر٨٤٪) للمواطنين والوافدين على التوالي ، فرؤساء الأقسام الإخبارية (٥ر٥٤٪) ، (١ر٥٥٪) ، فالمراجعة المركزية (٥ر٥٤٪) ، (٦ر٤١٪) ، فرئيس التحرير فقط (٩٠ر٩٪) ، (١ر١٠٪) ، فمدير التحرير فقط (٩٠ر٩٪) ، (٩ر٧٪) .

● انفرد الوافدون بذكر كل من سكرتير التحرير المناوب وشخصيات أخرى مثل مديري المكاتب الفرعية ، إذ ذكر (٧ر١٥٪) من الوافدين سكرتير التحرير المناوب شخصية مسئولة عن اختيار أخبار الصفحة الأولى .

● تزيد نسبة ذكر بعض الشخصيات المسئولة عن اختيار أخبار الصفحة الأولى بين مجموعة الدراسة بصحيفة البيان عن مجموعة الدراسة بصحيفتي الاتحاد والخليج على النحو الاتي :

ـ يذكر رئيس التحرير ومدير التحرير (٥ر٨٧٪) من المبحوثين بصحيفة البيان مقابل (٨٤٪) من مجموعة الدراسة بصحيفة الخليج ، و(٧ر٨٣٪) بصحيفة الإتحاد وذكر رؤساء الأقسام (٩ر٧١٪) من المبحوثين بصحيفة البيان مقابل (٦٠٪) بصحيفة الخليج ، و(٥ر٣٩٪) بصحيفة الاتحاد .

ـ يذكر سكرتير التحرير المناوب (٣ر٣١٪) من المبحوثين بصحيفة البيان مقابل (٩ر٦٪) بصحيفة الإتحاد ، و(٤٪) بصحيفة الخليج .

ـ تزيد نسبة ذكر بعض الشخصيات المسئولة عن اختيار اخبار الصفحة الأولي بين مجموعة الدراسة بصحيفة الإتحاد عن مجموعة الدراسة بصحيفتي الخليج والبيان على النحو التالي :

ـ يذكر المراجعة المركزية (٥ر٦٠٪) من المبحوثين بصحيفة الإتحاد مقابل (٥٠٪) بصحيفة البيان ، و(٤٪) بصحيفة الخليج .

ـ يذكر رئيس التحرير فقط (٨ر١٣٪) من المبحوثين بصحيفة الإتحاد مقابل

(٤ر٩٪) بصحيفة البيان ، و(٤٪) بصحيفة الخليج .

ـ تزيد نسبة مدير التحرير فقط مسئولاً عن اختيار أخبار الصفحة الأولى بين مجموعة الدراسة بصحيفة الخليج ، إذ يذكر ذلك (٢٠٪) مقابل (٩ر٦٪) بصحيفة الإتحاد ولا يذكر ذلك أي من مجموعة الدراسة بصحيفة البيان .

■ **ثانياً :ـ القائم بالاتصال الذى يتولى صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى بصحف الدراسة :**

يوضح الجدول التالي رقم (٣٦) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأشخاص الذين يتولون صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث والجنسية .

جـدول رقم (٣٦)

(الأشخاص الذين يتولون صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى بصحف الدراسة)

الجنسية / القائمون بصياغة الأخبار	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
المحرر	٩	٨١ر٨	٢	٦٧	٧٥ر٣	١	٧٦	٧٦	١
رئيس القسم	١٠	٩٠ر٩	١	٥٣	٥٩ر٦	٢	٦٣	٦٣	٢
المراجعة المركزية	٧	٦٣ر٦	٣	٤١	٤٦ر١	٣	٤٨	٤٨	٣
سكرتير التحرير	٢	١٨ر٢	٤	١٤	١٥ر٧	٤	١٦	١٦	٤
أخرى	—	—	—	٣	٣ر٤	—	٣	٣	—
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

تدل بيانات الجدول السابق [1] على عدة نتائج أهمها :

● إن أهم هذه الشخصيات مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات هي :

المحرر (٧٦٪) ، رئيس القسم (٦٣٪) ، المراجعة المركزية (٤٨٪) ، سكرتير التحرير (١٦٪) ،وشخصيات أخرى (٣٪) وهي تدخل رئيس التحرير أو مدير التحرير أحياناً في الصياغة .

● توجد اختلافات بين المواطنين والوافدين في تحديد الأشخاص الذين يتولون صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى بصحف الدراسة على النحو التالي :

ـ جاء رئيس القسم في الترتيب الأول بين المواطنين ، وفي الترتيب الثاني بين الوافدين ، إذ ذكره (٩ر٩٠٪) و(٦ر٥٩٪) على التوالي ضمن الشخصيات التي تتولى صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى .

ـ أهم الشخصيات التي تتولي صياغة الأخبار المرشحة في الصفحة الأولى عند المواطنين والوافدين على التوالي هي :

المحرر (٨ر٨١٪) ، (٣ر٧٥٪) ، رئيس القسم (٩ر٩٠٪) ، (٦ر٥٩٪) ، المراجعة المركزية (٦ر٣٦٪) ، (١ر٤٦٪) ، سكرتير التحرير (٢ر١٨٪) ، (٧ر١٥٪) وانفرد الوافدون بذكر الشخصيات الأخرى التي تتولى هذه الصياغة (٤ر٣٪) .

ـ جاء ذكر الشخصيات في صحيفة الاتحاد أكثر من صحيفتي البيان ، والخليج لتولي صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى على النحو الآتي :ـ

ـ تبين أن المحرر يتولى صياغة أخباره المرشحة للنشر في الصفحة الأولى أكثر في صحيفة الاتحاد مقارنة بصحيفتي البيان والخليج ـ (١ر٧٩٪) ، (٧٥٪) ، (٧٢٪) على التوالي في حين أن المراجعة المركزية في صحيفة الإتحاد مسئولة

---

(١) انظر كذلك جدول رقم (٥٣) ملحق رقم (٢) .

عن صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى أكثر من صحيفتي البيان والخليج وكانت النسبة على التوالي (١ر٧٢٪) ، (٩ر٤٦٪) ، (٨٪) .

ـ رئيس القسم في صحيفة البيان مسئولاً عن صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولي أكثر من صحيفتي الخليج والاتحاد ، وكانت النسبة على التوالي (١ر٧٨٪) ، (٧٦٪) ، (٢ر٤٤٪) .

ـ سكرتير التحرير في صحيفة البيان مسئولاً عن صياغة الأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولي أكثر من صحيفتي الخليج والإتحاد وكانت النسبة على التوالي (١ر٢٨٪) ، (١٦٪) ، (٩ر٦٪) .

● مما يجدر ذكره اتفاق هذه النتائج مع أسلوب العمل الداخلي في صحف الدراسة الثلاث ، حيث إنه من المتبع عادة أن يقوم المحرر بصياغة الخبر الذي يعتقد صلاحيته للنشر في الصفحة الأولى ، ثم يعرض على رئيس القسم الذي يقرر مبدئياً مدى صلاحيته من ناحية قيمته الخبرية ، وفي حالة إقراره لذلك يقوم رئيس القسم باعداده في صورته النهائية ليدفع به بعد ذلك إلى رئيس التحرير أو مدير التحرير أو سكرتير التحرير أو اجتماع مجلس التحرير المخصص لمناقشة واختيار أخبار الصفحة الأولى ، وفي حالة الموافقه على هذا الترشيح تتولى المراجعة المركزية تدقيق الصياغة واللغة وضبط العناوين وحجم الخبر وفقاً للمساحة المقررة على الصفحة الأولى .

■ **ثالثاً ـ طرق معالجة أخبار الصفحة الأولى المرشحة للنشر في صحف الدراسة :**

يوضح الجدول التالي رقم (٣٧) توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لطرق معالجة أخبار الصفحة الأولى المرشحة للنشر في هذه الصحف والجنسية .

جدول رقم (٣٧)

طرق معالجة أخبار الصفحة الأولى المرشحة للنشر

الجنسية / معالجة أخبار الصفحة الأولى	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
تعدل حسب السياسة التحريرية للصحيفة	١٠	٩٠,٩	١	٧١	٧٩,٨	١	٨١	٨١	١
يعاد صياغتها فقط	٤	٣٦,٤	٣	٤٣	٤٨,٣	٢	٤٧	٤٧	٢
تنشر كما أرسلها المصدر	٦	٥٤,٥	٢	٢٣	٢٥,٨	٣	٢٩	٢٩	٣
أخري	-	-	-	٤	٤,٥	-	٤	٤	-
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

تدل بيانات الجدول السابق [1] على عدة نتائج منها :

● أوضحت النتائج العامة أن أهم طرق معالجة أخبار الصفحة الأولى المرشحة للنشر هي :

التعديل حسب السياسة التحريرية للصحيفة (٨١٪) إعادة صياغتها فقط (٤٧٪) ، تنشر كما أرسلها المصدر (٢٩٪) وطرق أخرى (٤٪) .

وجدير بالذكر أن السياسات التحريرية للصحف الثلاث تجاه التعامل مع المادة الخبرية التي ترد إليها تشترك في التزام هذه الصحف بنشر الأخبار الرسمية كما يرسلها المصدر سواء كانت وكالة الأنباء المحلية ، أو دواوين الحكام ، وهي الأخبار المتعلقة بالاستقبالات والزيارات والمراسيم والقرارات والقوانين

(١) أنظر كذلك جدول رقم (٥٤) ملحق (٢) .

قضية أو موقف ما .

■ خامساً ـ الاعتبارات التي تراعى في ترتيب أخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة :

يوضح الجدول التالي رقم (٣٩) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للاعتبارات التي يعمل القائمون بالاتصال في الأقسام الإخبارية على مراعاتها عند ترتيب أخبار الصفحة الأولى وتحديد أولوية النشر وطريقته في صحف الدراسة .

جدول رقم (٣٩)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للاعتبارات التي تراعى في ترتيب أخبار الصفحة الأولى)

الجنسية / اعتبارات ترتيب الأخبار	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
– حسب أهمية الحدث نفسه	١٠	٩٠٫٩	١	٨١	٩١	١	٩١	٩١	١
– البروتوكول الخاص بترتيب الشخصيات	١٠	٩٠٫٩	١(م)	٧٢	٨٠٫٩	٢	٨٢	٨٢	٢
– تقاليد الصحيفة	٣	٢٧٫٣	٣	٢٣	٢٥٫٨	٣	٢٦	٢٦	٣
– حجم مادة الخبر	١	٩٫٩	٤	١٢	١٣٫٥	٤	١٣	١٣	٤
– أخرى	–	–	–	١	١٫١	–	١	١	–
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

– تدل بيانات الجدول السابق [1] على مجموعة من النتائج أهمها :

● أوضحت النتائج العامة أن أهم الاعتبارات التي تراعى في ترتيب أخبار الصفحة الأولي ــ مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات هي :

أهمية الحدث نفسه (٩١٪) ، البرتوكول الخاص بترتيب الشخصيات (٨٢٪) ، تقاليد الصحيفة (٢٦٪) ، وحجم مادة الخبر (١٣٪) ، وعدة معايير أخرى متنوعة

(١) انظر كذلك جدول رقم (٥٦) ملحق رقم (٢) .

محرري صحيفة الخليج ، وكذلك حجم مادة الخبر إذ حصل هذا الاعتبار على ٢٥٪ من محرري صحيفة البيان ، تليها صحيفة الخليج (٨٪) ، فصحيفة الاتحاد (٧٪)[١]

■ سادساً ـ الأساليب المستخدمة لإبراز خبر في الصفحة الأولى في صحف الدراسة :

يوضح الجدول التالي رقم (٤٠) توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للأساليب المستخدمة لإبراز خبر في الصفحة الأولى عن بقية الأخبار الأخرى في الصفحة نفسها والجنسية .

جدول رقم (٤٠)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للأساليب المستخدمة لإبراز خبر في الصفحة الأولى)

الجنسية / الأساليب	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
بوضعه في موقع بارز من الصفحة	١١	١٠٠	١	٧٩	٨٨ر٨	١	٩٠	٩٠	١
بنشره على عدد أكبر من الأعمدة	٨	٧٢ر٧	٢	٦١	٦٨ر٥	٢	٦٩	٦٩	٢
باستخدام عناوين بارزة	٨	٧٢ر٧	٢(م)	٥١	٥٧ر٣	٣	٥٩	٥٩	٣
بوضعه في إطار	٦	٥٤ر٥	٣	٤٥	٥٠ر٦	٤	٥١	٥١	٤
بطبعه بلون خاص	٤	٣٦ر٤	٤	١٩	٢١ر٣	٥	٢٣	٢٣	٥
بطبع صورة أو خريطة أو كاريكاتور	٢	١٨ر٢	٥	١٨	٢٠ر٢	٦	٢٠	٢٠	٦
بوضعه علي أرضية	٢	١٨ر٢	٥(م)	١١	١٢ز٣	٧	١٣	١٣	٧
أخري	-	-	-	٣	-	٣ر٣٧	٣	٣	-
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

(١) الفصل الثالث الذي يتناول مضمون أخبار الصفحة الأولى يوضح اتفاق صحيفتي الاتحاد والخليج في البروتوكول الخاص بترتيب الشخصيات .

يمكن من الجدول السابق والجدول رقم (٥٧) بالملاحق استخلاص عدة مؤشرات منها :

● أوضحت النتائج العامة أن أهم الأساليب المستخدمة لإبراز خبر في الصفحة الأولى عن بقية الأخبار في الصفحة نفسها ـ مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات هي :

وضعه في موقع بارز من الصفحة (٩٠٪) ، نشره على أكبر عدد من الأعمدة (٦٩٪) ، باستخدام عناوين بارزة (٥٩٪) ، وضعه في إطار (٥١٪) ، طبعه بلون خاص (٢٣٪) ، وضع صورة أو خريطة أو كاريكاتور (٢٠٪) ، وضعه على موقع أو زاوية خاصة مثل « اخر خبر » أو «قبل الطبع » أو الإشارة إلى إحداث غيار سريع وصدور طبعة جديدة لنشر حدث مهم ، إلى جانب الاعتماد على الرؤية الفنية للمخرج أحياناً فقد يلجأ ، إلى استخدام عدة أساليب مرة واحدة لإبراز حدث ما أو خبر معين في الصفحة الأولى .

● تزيد نسبة المواطنين على الوافدين الذين يحددون ستة أساليب مستخدمة لإبراز خبر في الصفحة الأولى وهي وضعه في موقع بارز(١٠٠٪) ، (٨ر٨٨٪) ، نشره على أكبر عدد من الأعمدة (٧ر٧٢٪) ، (٥ر٦٨٪) ، استخدام عناوين بارزة (٧ر٧٢٪) ، (٣ر٥٧٪) ، وضعه في إطار (٥ر٥٤٪) ، (٦ر٥٠٪) ، طبعة بلون خاص (٤ر٣٦٪) ، (٣ر٢١٪) ووضعه على أرضية (٢ر١٨٪) ، (٣ر١٢٪) .

● تزيد نسبة الوافدين الذين ذكروا وضع صورة أو خريطة أو كاريكاتير مع الخبر الذي يراد إبرازه في الصفحة الأولى إذ ذكر ذلك (٢ر٢٠٪) ، (٢ر١٨٪) .

انفرد الوافدون في تحديدهم لأساليب أخرى ، إذ ذكر هذه الأساليب (٣٧ر٣٪) من هؤلاء المبحوثين وقد سبق الإشارة إليها تفصيلاً .

● تزيد نسبة استخدام ثلاثة أساليب في صحيفة الاتحاد لإبراز خبر ما في الصفحة الأولى مقارنة بصحيفتي الخليج ، والبيان ، وهي :

ـ وضع الخبر في موقع بارز بالصفحة (٣ر٩٥٪) و (٨٤٪) ، (٥ر٨٧٪) .

ـ طبع الخبر بلون خاص (٩ر٣٤٪) ، (٨٪) ، (٨ر١٨٪)

ـ وضع صورة أو خريطة أو كاريكاتير (٩ر٢٧٪) ، (٢٠٪) ، (٢٥ر٦٪)[1]

● تزيد نسبة استخدام أسلوبين في صحيفة الخليج لإبراز خبر ما في الصفحة الأولى مقارنة بصحيفتي الاتحاد ، والبيان ، وهما :

ـ نشر الخبر على عدد أكبر من الأعمدة (٨٠٪) ، (١ر٥٨٪) ، (٧٥٪) .

ـ وضع الخبر على أرضية (٢٠٪) ، (١٤٪) ، (٢٥ر٦٪) .

● تزيد نسبة استخدام أسلوبين في صحيفة البيان لإبراز خبر ما في الصفحة الأولى مقارنة بصحيفتي الإتحاد والخليج وهما :

ـ نشر الخبر باستخدام عناوين بارزة (٨ر٦٨٪) ، (٥ر٥٣٪) ، (٦٠٪) .

ـ بوضع الخبر في إطار (٣ر٥٦٪) ، (٩ر٤١٪) ، (٥٦٪) .

■ **نتائج عامة :**

أبرزت النتائج أن أهم الأساليب المستخدمة لإبراز خبر ما في الصفحة الأولى عن بقية الأخبار الأخرى هي حسب الترتيب وضعه في موقع بارز من الصفحة ، ونشره على أكبر عدد من الأعمدة ، واستخدام عناوين بارزة .

وتبين أيضاً أن صحف الدراسة تأخذ بكافة طرق المعالجة للأخبار المرشحة للنشر في الصفحة الأولى حسب ظروف كل خبر من حيث تعديله وفقاً للسياسة التحريرية أو إعادة صيغته ، أو نشر الخبر كما أرسله المصدر ، وخاصة بالنسبة للأخبار الرسمية والبروتوكولية .

وجاء معيار تعلق الخبر بحدث خطير سواء داخلياً أوخارجياً في مقدمة المعايير التي يتم في ضوئها أختيار اخبار الصفحة الأولى في صحف الدراسة ، وسجل

---

(١) يوضح الفصل الثالث الخاص بتحليل مضمون اخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث هذه الجزئية .

معيار «تعلق الخبر برئيس الدولة أو حاكم الإمارة أعلى نسبة في صحيفة الاتحاد وتلتها صحيفة البيان ثم صحيفة الخليج .

وتبين كذلك أن الشخصيات المسئولة عن اختيار اخبار الصفحة الأولى تتمثل في رئيس التحرير ومدير التحرير وبنسبتي (٩ر٩٠٪) و(٣ر٨٤٪) على الترتيب .

القائمون بالاتصال في الاقسام الاخبارية
بصحف الدراسة وضوابط العمل الإخباري والعوامل المؤثرة فيه

يستهدف هذا المبحث التعرف على ضوابط العمل الإخباري في صحف الدراسة : الاتحاد ،الخليج ،البيان ،من خلال وجهة نظر القائمين بالاتصال في مجال الأخبار في هذه الصحف ،وذلك من خلال العناصر التالية :

أولاًـ الصفات الواجب توفرها في المسئول عن إعداد أخبار الصفحة الأولي وصياغتها .

ثانياًـ إعتبارات العمل الإخباري ،وأهم الضغوط التي تواجهها مجموعة الدراسة .

ثالثاًـ مدي قيام صحف الدراسة بتقويم ما ينشر من أخبار في الصفحة الأولى ودورية هذا التقويم وأشكاله .

رابعاًـ درجة الإلمام بقانون المطبوعات والنشر في دولة الإمارات العربية المتحدة لدي العاملين في المجال الإخباري .

خامساًـ المحظورات تلتزم بها صحف الدراسة في مجال الأخبار وأهم هذه المحظورات .

سادساًـ مقترحات القائمين بالاتصال في الاقسام الأخبارية لتطوير العمل الإخباري في صحف الدراسة .

■ **أولاً ــ الصفات الواجب توفرها في المسئول عن إعداد أخبار الصفحة الأولى وصياغتها :**

يوضح الجدول التالي رقم(٤١) توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للصفات الواجب توفرها في المسئول عن إعداد أخبار الصفحة الأولي وصياغتها في صحف الدراسة والجنسية .

جدول رقم (٤١)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصفات الواجب توفرها في المسئول عن إعداد أخبار الصفحة الأولى)

الجنسية / الصفات	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
الإلمام بسياسة الدولة	٨	٧٢ر٧	٣	٨٠	٨٩ر٩	١	٨٨	٨٨	١
التمتع بالحس الصحفي	١٠	٩٠ر٩	١	٧٧	٨٦ر٥	٢	٨٧	٨٧	٢
الإلمام بسياسة الصحيفة	٩	٨١ر٨	٢	٧٦	٨٥ر٤	٣	٨٥	٨٥	٣
الإلمام بالسياسة الدولية	٧	٦٣ر٦	٤	٧٠	٧٨ر٧	٤	٧٧	٧٧	٤
سرعة البديهة وحسن التصرف	٦	٥٤ر٥	٥	٦٤	٧١ر٩	٥	٧٠	٧٠	٥
تحري الدقة واليقظة	٥	٤٥ر٥	٦	٦٣	٧٠ر٨	٦	٦٨	٦٨	٦
الثقافة العامة	٥	٤٥ر٥	٦(م)	٥٩	٦٦ر٣	٧	٦٤	٦٤	٧
الالتزام بالحياد	٥	٤٥ر٥	٦(م)	٥٦	٦٢ر٩	٨	٦١	٦١	٨
أخري	١	٩ر١	-	٤	٤ر٥	-	٥	٥	-
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق [1] إلى عدة نتائج هي :

● أوضحت النتائج العامة أن أهم هذه الصفات ـــ مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات – هي : الإلمام بسياسة الدولة داخلياً وخارجياً (٨٨٪) ، التمتع بالحس الصحفي في صياغة الأخبار ، واختيار العناوين (٨٧٪) ، الإلمام بسياسة الصحيفة (٨٥٪) ، الإلمام بالسياسة الدولية والأحداث العالميه الهامة (٧٧٪) ، سرعة البديهة وحسن التصرف (٧٠٪) ، تحرى الدقة واليقظة عند التعامل مع أخبار وكالات الأنباء العالمية (٦٨٪) ، الثقافة العامة (٦٤٪) ، الالتزام بالحياد في تناول الأخبار ، والتمسك بأخلاقيات المهنة (٦١٪) ، وصفات أخرى ذكرت بنسب أقل (٥٪) وهي الخبرة واتقان اللغة الإنجليزية .

● أظهرت البيانات التفصيلية أن نسبة الوافدين الذين يرون ضرورة توفر عدة صفات في المسئول عن إعداد أخبار الصفحة الأولى وصياغتها تزيد عن المواطنيين علي النحو الاتي :ـــ

- الإلمام بسياسة الدولة (٩ر٨٩٪) ، (٧ر٧٢٪) .
- الإلمام بسياسة الصحيفة (٤ر٨٥٪) ، (٨ر٨١٪) .
- الإلمام بالسياسة الدولية (٧ر٧٨٪) ، (٦ر٦٣٪) .
- سرعة البديهية وحسن التصرف (٩ر٧١٪) ،(٥ر٥٤٪) .
- تحري الدقة واليقظة (٨ر٧٠٪) ،(٥ر٤٥٪)
- الثقافة العامة (٣ر٦٦٪) ، (٥ر٤٥٪) .
- الالتزام بالحياد في تناول الأخبار (٩ر٦٢٪) ،(٥ر٤٥٪) .

وقد يرجع تركيز المبحوثين على هذه الصفات إلى أن توفرها يعني اكتساب صاحبها للخبرة المطلوبة لمن يتصدي لإعداد أخبار الصفحة الأولى وصياغتها ، وهذا ما أكدته إجابات بعض المبحوثين .

---

(١) أنظر كذلك جدول (٥٨) ملحق رقم (٢) .

تزيدنسبة القائلين بتوافر صفتين أخريين من الصفات الواجب توفرها في المسئول عن إعداد أخبار الصفحة الأولى وصياغتها من مجموعة الدراسة بصحيفة البيان عن صحيفتي الاتحاد ، الخليج على التوالي على النحو الاتي :

ـ الالمام بسياسة الصحيفة (٨ر٩٣٪) ،(٧ر٧٦٪) ،(٨٨٪) .

ـ الإلمام بالسياسة الدولية (٣ر ٨١٪) ،(٤ر٧٤٪) ،(٧٦٪) .

ويتمشى ذلك مع طبيعة العمل الصحفي وظروفه وأهمية الدراية الكاملة بسياسة الدولة وسياسة الصحيفة والإلمام بالسياسة الدولية لمن يتصدى لمسئولية الصفحة الأولى بما تقدمه من أخبار وأحداث تعكس مواقف وسياسات غالباً ما تكون لها أبعادها وحساسيتها بالنسبة للمجتمعات الخليجية ذات الخصائص . وقد تبين أن نسبة القائلين بتوفر الإلمام بسياسة الدولة في صحف الاتحاد ، والخليج ، والبيان كانت على التوالي (٤ر٨٨٪) ، (٨٨٪) ، (٥ر٨٧٪) ، وهي بلاشك جميعاً نسب مرتفعة ومتقاربة إلى حد كبير فيما يتعلق بالصفات الثلاث .

■ ثانياً :ـ مدى مواجهة بعض الضغوط في العمل الإخباري وأهم هذه الضغوط :

أ ـ يوضح الجدول التالي رقم (٤٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى مواجهة المبحوثين لبعض الضغوط في العمل الإخباري والجنسية .

جدول رقم (٤٢)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى مواجهة المبحوثين لبعض الضغوط بالأقسام الإخبارية بصحف الدراسة والجنسية)

الجنسية / الإجابة	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٥	٥ر٤٥	٤٦	٧ر٥١	٥١	٥١
إلى حد ما	٦	٥ر٥٤	٣٥	٣ر٣٩	٤١	٤١
لا	-	-	٨	٩	٨	٨
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق [1] عدة مؤشرات من أهمها :

● النتائج العامة تشير إلى أن (٩٢٪)من المبحوثين يواجهون ضغوطاً ، واختلفت درجتها حيث إن (٥١٪)يواجهون هذه الضغوط بصفة دائمة ، و(٤١٪)يواجهونها أحياناً .

● يواجه بعض الضغوط في العمل الإخباري (٩٢٪)من المبحوثين ، وتزيد نسبة القائلين بذلك بين المواطنين عن الوافدين (١٠٠٪) ، (١٠ر٩١٪) ، وقد يرجع ذلك إلى كونهم وافدين ، ويتحفظون في إجاباتهم حفاظاً على وضعهم الوظيفي ، وخاصة أن معظم من كانت هذه إجاباتهم كانوا من المسئولين ورؤساء الأقسام ، ومن بين أصحاب الفترات الزمنية الطويلة في العمل داخل الصحف التي يعملون بها ، بل إن وجودهم في هذه المواقع جعلهم هم أنفسهم عناصر ضغط في العمل على مرؤسيهم .

● توجد بعض الضغوط في العمل الإخباري يعاني منها (٩٢٪) من مجتمع الدراسة ، وتبلغ أقصاها بين محرري صحيفة البيان ، إذ ذكر ذلك (٨ر٩٦٪)منهم ، وتتراوح هذه الضغوط مابين الضغوط الدائمة (٢ر٥٦٪) ، والضغوط إلى حدما (٦ر٤٠٪) . وجاءت الخليج في الترتيب الثاني ، إذ يعاني (٩٢٪) من مجموعة الدراسة بها من ضغوط في العمل الإخباري تتراوح مابين الضغوط الدائمة (٤٤٪) ، والضغوط إلى حد ما (٤٨٪) ، بينما جاءت صحيفة الاتحاد في الترتيب الثالث ، إذ يعاني (٤ر٨٨٪) من المبحوثين بها من ضغوط في العمل الإجباري تتراوح مابين الضغوط الدائمة (٢ر٥١٪) والضغوط إلى حد ما (٢ر٣٧٪) .

ب ــ أهم الضغوط التي تواجه مجتمع الدراسة في مجال العمل الإخباري والجنسية :

يوضح الجدول التالي رقم (٤٣) توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للضغوط

(١) أنظر كذلك جدول (٥٩) ملحق رقم (٢) .

التي تواجهها في مجال العمل الإخباري .

جدول رقم (٤٣)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للضغوط التي تواجهها في مجال العمل الإخباري والجنسية)

الجنسية / نوعية الضغوط	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
السياسة التحريرية للصحيفة	٨	٧٢٫٧	١	٢٣	٢٥٫٨	٤	٣١	٣١	١
قلة مصادر الأخبار	٣	٢٧٫٣	٥	٢٧	٣٠٫٣	١	٣٠	٣٠	٢
عدم تقدير الرؤساء للجهد	٤	٣٦٫٤	٤	٢٦	٢٩٫٢	٣	٣٠	٣٠	٢(م)
زيادة عدد ساعات العمل	٢	١٨٫٢	٨	٢٧	٣٠٫٣	١(م)	٢٩	٢٩	٤
سيطرة الإعلانات	٧	٦٣٫٦	٢	٢١	٢٣٫٦	٧	٢٨	٢٨	٥
اتجاهات السياسة العامة	٦	٥٤٫٥	٣	٢٢	٢٤٫٧	٥	٢٨	٢٨	٥(م)
افتقار التنسيق بين أقسام الأخبار	٣	٢٧٫٣	٥(م)	٢٢	٢٤٫٧	٥(م)	٢٨	٢٨	٧
عدم تعاون الأقسام الفنية	٣	٢٧٫٣	٥(م)	١٩	٢١٫٣	٨	٢٢	٢٢	٨
تعليمات الرئيس المباشر	٢	١٨٫٢	٩	١٣	١٤٫٦	٩	١٥	١٥	٩
أخرى	١	٩٫١	-	١٥	١٦٫٩	-	٠	٠	-
جملة من سئلوا	١١			٨٩			١٠٠		

تدل بيانات الجدول السابق [١] على عدة نتائج منها :

● أهم الضغوط التي تواجهها مجموعة الدراسة في مجال العمل الإخباري ـ مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات ـ هي : السياسة التحريرية للصحفيين (٣١٪) ، قلة مصادر الأخبار (٣٠٪) وعدم تقدير الرؤساء للجهد المبذول (٣٠٪) ، زيادة عدد ساعات العمل (٢٩٪) ، سيطرة الإعلانات ونفوذ المعلنين

(١) انظر كذلك جدول رقم (٦٠) ملحق رقم (٢)

واحد وتوظيف تمرسهم علي العمل الصحفي الشاق لساعات طويلة قدر الإمكان ، إلى جانب أن الاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم إلي أقصى درجة ممكنة في عدة اتجاهات دفعة واحدة ، حيث نجد أن المحرر يعمل مندوباً لجمع الأخبار ومحرر تحقيقات ، ويقوم بأعمال (الدسك) في الوقت ذاته .

● تبين وجود مجموعة من الضغوط التي تواجه مجموعة الدراسة بصحيفة الاتحاد بنسبة أكبر من مجموعة الدراسة بصحيفتي الخليج والبيان وهذه الضغوط هي :

- عدم تقدير الرؤساء للجهد المبذول (٦ر٣٢٪) ،(٢٨٪) ،(١ر٢٨٪)

- زيادة عدد ساعات العمل (٩ر٤٦٪) ،(٢٤٪) ،(٢٥٪)

- افتقار التنسيق بين الأقسام الإخبارية (٢ر٣٠٪) ، (٢٠٪) ، (٩ر٢١٪) .

- عدم تعاون الأقسام الفنية لنشر الأخبار التي تصل متأخرة (٩ر٢٧٪) ،(٨٪)، (٢٥٪) .

● توجد مجموعة من الضغوط التي تواجة مجموعة الدراسة بصحيفة الخليج بنسبة أكبر من مجموعة الدراسة بصحيفتي الاتحاد ، والبيان وهذه الضغوط هي :

- قلة مصادر الأخبار (٤٠٪) ، (٦ر٢٥٪) ، (١ر٢٨٪)

- سيطرة الإعلانات ونفوذ المعلنين (٤٤٪) ، (٦ر٢٥٪) ، (٨ر١٨٪) .

- اتجاهات السياسة العامة (٤٤٪) ،(٦ر٨٪) ،(١ر٢٨٪) .

وقد يرجع ذلك في اعتقادنا إلى كون صحيفة الخليج أهلية وتصدر عن القطاع الخاص ولا حدود لنشر الإعلان في جميع صفحاتها [1] وللاعلان فيها الأولوية المطلقة على ما عداه ما دام لا يتعارض مع نصوص قانون المطبوعات والنشر .

● هناك مجموعة ثالثة من الضغوط التي تواجه مجموعة الدراسة بصحيفة البيان

---

(١) في مقابلتي السابقة مع مدير تحرير صحيفة «الخليج» ذكر أن الإعلان له أولوية ولاحدود له في صحيفتهم بوصفها صحيفة أهلية خاصة وتعتمد على الإعلانات بالدرجة الأولى لتمويل إصدار الصحيفة حيث تتعدى نسبة الإعلان في بعض الأعداد (٥٠٪) من المساحة الكلية .

بنسبة أكبر من مجموعة الدراسة بصحيفتي الاتحاد والخليج وهذه الضغوط هي :

- السياسة التحريرية للصحيفة (٦ر٤٠٪) ، (٢ر٣٠٪) ، (٢٠٪) .
- تعليمات الرئيس المباشر (٢٥٪) ، (٣ر٩٪) ، (١٦٪) .

وربما يعود ذلك إلى اهتمام صحيفة البيان بنشر الأخبار الإيجابية التي تتناول النهضة العمرانية والتقدم الاقتصادي لإمارة دبي ، وهذا ما يطبق أيضاً على صحيفتي الاتحاد والخليج بالنسبة لامارتي أبوظبي والشارقة اللتين تصدران فيهما .

■ **ثالثاً - تقويم ما ينشر من أخبار في الصفحة الأولى ودورية هذا التقويم وأشكاله :**

أ - يوضح الجدول التالي رقم (٤٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى قيام صحف الدراسة بعمل تقويم لما ينشر من أخبار في الصفحة الأولى والجنسية .

جدول رقم (٤٤)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية ومدى تقويم الصحف التي يعملون بها لما ينشرون من أخبار في الصفحة الأولى والجنسية)

الجنسية / الإجابة	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٨	٧ر٧٢	٨٥	٦ر٩٥	٩٣	٩٣
لا	١	١ر٩	١	١ر١	٢	٢
أخرى	٢	٢ر١٨	٣	٣ر٣	٥	٥
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق[1] على ما يلي :

● ذكر (٩٣٪) من المبحوثين أن الصحف التي يعملون بها تقوم ما ينشر من أخبار في الصفحة الأولى ، وتزيد نسبة الذين ذكروا ذلك بين الوافدين عن المواطنين (٦ر٩٥٪) (٧ر٧٢٪) .

● تصل نسبة القائلين بتقويم الصحف التي يعملون بها لما ينشر فيها من أخبار في الصفحة الأولى إلى أقصاها بين مجموعة الدراسة بصحيفة الاتحاد ، إذ ذكر ذلك ٩٥٪ ، فصحيفة الخليج (٩٢٪) ، وصحيفة البيان (٧ر٩٠٪) .

● ذكر (٥٪) من مجموعة الدراسة أنهم يعملون في مكاتب فرعية بعيداً عن مقر الصحيفة التي يعملون بها ، ولايدرون ، وليس بوسعهم تأكيد وجود مثل هذا التقويم إلا أنهم أشاروا إلى وجود نوع من المتابعة والتوجيه الذي يقوم به مدير التحرير أو رئيس القسم التابعين له لتغطية حدث ما أو البحث عن تفاصيل خبر معين ، أو اللوم على انفراد سبقت به صحيفة منافسة ، وهو نوع من التقويم وإن كان يتم بدرجات متفاوتة وعلى فترات طويلة وحسب الظروف ، ويختلف أسلوبه من صحيفة إلى أخرى من صحف الدراسة .

ب ـ دورية التقويم :

ويشير الجدول التالي رقم (٤٥) إلى الكيفية التي تتم بها عمليات التقويم لما ينشر من أخبار في الصفحة الأولى ، كما توضح الجداول مدى دورية هذا التقييم على النحو التالي :

---

(١) انظر كذلك جدول رقم (٦١) ملحق رقم (٢) .

جدول رقم (٤٥)

(توزيع مجتمع الدراسة الذين ذكروا أن صحفهم تقوم أخبار الصفحة الأولى وفقاً لدورية التقييم والجنسية)

الجنسية / دورية التقويم	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تقويم يومي	١٠	١٠٠	٨٥	٩٦ر٦	٩٥	٩٦ر٩
تقويم أسبوعي	-	-	٤	٤ر٥	٤	٤ر١
وفقا للأحداث وأهميتها	٣	٣٠	١٣	١٤ر٨	١٦	١٦ر٣
أخرى	-	-	٣	٣ر٤	٣	٣ر١
المجموع	١٠		٨٨		٩٨	

تدل بيانات الجدول السابق [1] على عدة نتائج أهمها :

● أوضحت النتائج العامة أن التقويم الذي تجريه صحف الدراسة يتم يومياً (٩٦ر٩٪) وفقاً للأحداث وأهميتها (١٦ر٣٪) .

● تجري صحف الدراسة الثلاث الاتحاد والبيان والخليج التقويم على فترات مختلفة ، تتراوح ما بين التقويم اليومي ، والأسبوعي ، ووفق الأحداث وأهميتها .

● تجري كل من صحيفتي الخليج والبيان التقويم يومياً بنسبة أكبر من صحيفة الاتحاد إذ ذكر ذلك كله المبحوثين بصحيفتي الخليج والبيان مقابل (٩٣٪)من المبحوثين بصحيفة الاتحاد .

● يقتصر ذكر شكلية واحدة فقط من أشكال التقويم على المواطنين ، إذ ذكر كل المواطنين الذين وجه إليهم السؤال أن صحفهم تجري تقويماً يومياً ، وذكر

(١) انظر كذلك جدول رقم (٦٢) ملحق رقم (٢) .

(٣٠٪)منهم أيضاً قيام هذه الصحف بالتقويم وفق الأحداث وأهميتها .

ج ـ أشكال التقويم :

وقد تعددت أشكال هذا التقويم في صحف الدراسة الثلاث ،ويوضح الجدول التالي رقم (٤٦) توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين ذكروا أن صحفهم تقوم أخبار الصفحة الأولى وفقاً لأشكال التقويم والجنسية .

جدول رقم (٤٦)

(توزيع مجتمع الدراسة الذين ذكروا أن صحفهم تقوم أخبار الصفحة الأولى وفقاً لأشكال التقويم بصحف الدراسة والجنسية)

الجنسية / أشكال التقويم	المواطنون			الوافدون			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
مناقشة خلال الاجتماع الصباحي	٨	٨٠	١	٨٢	٩٣ر٢	١	٩٠	٩١ر٨	١
مناقشة خلال اجتماعات الأقسام	٧	٧٠	٢	٣٥	٣٩ر٨	٢	٤٢	٤٢ر٩	٢
تقارير	٤	٤٠	٣	١٣	١٤ر٨	٣	١٧	١٧ر٣	٣
دراسات وبحوث	٢	٢٠	٤	٢	٢ر٣	٤	٤	٤ر٢	٤
أخرى	-	-	-	٢	٢ر٣	-	٢	٢ر١	-
المجموع	١٠			٨٨			٩٨		

يتضح من الجدول السابق [1] ما يلي :

أهم أشكال التقويم لما ينشر من أخبار في الصفحة الأولي ـ مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات هي : المناقشة خلال الاجتماع الصباحي (٨ر٩١٪) المناقشة خلال اجتماعات الأقسام (٩ر٤٢٪) ، التقارير (٣ر١٧٪) ، الدراسات والبحوث (١ر٤٪) ، والأشكال الأخرى (٢٪) وتتمثل أساساً في مناقشات الاجتماع الصباحي الذي يعقده يومياً مجلس تحرير الصحيفة ، بالاضافة إلي مناقشات الأقسام الإخبارية خلال اجتماعاتهم اليومية .

● ذكر المبحوثون الوافدون وبشكل أكثر تكراراً إذا ما قورن بما ذكره المواطنون أن أهم أشكال التقييم كانت المناقشة خلال الاجتماع الصباحي (٢ر٩٣٪) (٨٠٪) على التوالي .

● تزيد نسبة المواطنين الذين ذكروا عدة أشكال أخرى للتقويم عن الوافدين على النحو الآتي :

- مناقشة خلال إجتماعات القسم (٧٠٪) ،(٨ر٣٩٪) .
- تقارير (٤٠٪) ،(٨ر١٤٪) .
- دراسات وبحوث (٢٠٪) ،(٣ر٢٪) .

● انفرد المبحوثون بصحيفة الاتحاد بذكر الدراسات والبحوث شكلاً من أشكال تقويم ما ينشر في الصحف من أخبار الصفحة الاولى ، وقد يرجع ذلك إلى إمكانات هذه الصحيفة التي تتيح لها إجراء هذه الدراسات من وقت إلى آخر ويتوفر لها كل الاحتياجات الأساسية للقيام بمثل هذه التقارير بين فترة وأخرى وبمعاونة فنية من وزارة الإعلام [2] .

■ رابعاً ـ مدي الدراية بقانون المطبوعات والنشر بدولة الإمارات العربية المتحدة :

يوضح الجدول التالي رقم (٤٧) مجتمع الدراسة وفقاً لمدى الدراية بقانون

---

(١) أنظر كذلك جدول رقم (٦٣) ملحق رقم (٦) .

(٢) كان المدير العام رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» وكيلاً لوزارة الإعلام عند جمع البيانات حتى ٢٦/ ١١/ ١٩٩٠م .

جدول رقم (٤٧)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لمدى الدراية

بقانون المطبوعات والنشر بدولة الإمارات العربية المتحدة)

الجنسية / مدى الدراية بالقانون	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
علي دراية كاملة	٧	٦٣ر٦	٣٣	٣٧ر١	٤٠	٤٠
علي دراية إلى حد ما	٣	٢٧ر٣	٣١	٣٤ر٨	٣٤	٣٤
لم أقرأ القانون	١	٩ر١	٢٤	٢٧	٢٥	٢٥
أخرى	–	–	١	١ر١	١	١
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق[1] ما يلي :

● تشير النتائج العامة إلى أن (٧٤٪) من المبحوثين على دراية بقانون المطبوعات والنشر بدولة الإمارات العربية المتحدة وتتوزع هذه الدراية على مستويين : الدراية الكاملة (٤٠٪) ، والدراية إلى حدما (٣٤٪) ، بينما أوضحت الدراسة نتيجة أخرى هامة تتمثل في أن ٢٥٪ من المبحوثين لم يقرأوا القانون من قبل .

● أوضحت النتائج وجود اختلافات بين المواطنين والوافدين من ناحية ، وبين المبحوثين بصحف الدراسة من ناحية أخرى حيث تزيد نسبة الذين هم على دراية

(١) أنظر كذلك جدول رقم (٦٤) ملحق رقم (٢) .

تامة بقانون المطبوعات والنشر بدولة الإمارات بين المواطنين عن الوافدين (٦ر٦٣٪) ، (١ر٣٧٪) .

● أن ربع المبحوثين لم يقرأ قانون المطبوعات والنشر ، وتزيد هذه النسبة بين الوافدين على المواطنين (٢٧٪) ،(١ر٩٪) ، ويمكن إرجاع الارتفاع النسبي لعدد الذين لم يقرأوا القانون أو الذين هم على دراية بالقانون إلى حد ما إلى اطمئنان المحررين العاملين بالأقسام الإخبارية في صحف الدراسة لوجود عدة قنوات ومراحل للفحص والتمحيص والتدقيق والمراجعة وهي مراحل متعددة يمر من خلالها الخبر حتي يدخل في صورته النهائية قبل النشر إضافة إلى اعتماد المحرر في الأساس على دور رئيس القسم ، والمراجعة المركزية في تقويم المادة المرشحة للنشر في الصفحة الأولى وإعدادها ، وتحديد مدى صلاحية مضمونها ، كما أن معظم العاملين في هذه المؤسسات - إن لم يكن جميعهم - قد اكتسبوا من خلال الممارسة والمتابعة اليومية لما ينشر ، والمعايشة الكاملة للمجتمع وتقاليده ملامح السياسة التحريرية والمحظورات التي لايجوز نشرها .

● توجد أعلى نسبة دراية بقانون المطبوعات بين المبحوثين بصحيفة البيان ، تليها صحيفة الخليج فصحيفة الاتحاد ، كما توجد أعلى نسبة دراية كاملة بين المبحوثين بصحيفة الخليج(٤٤٪) ، تليها صحيفة البيان (٤٣,٨٪) ، فصحيفة الاتحاد (٣٤,٩٪) ، وتشير هذه النتائج إلى أن أعلى نسبة للذين لم يقرأوا القانون هي نسبة صحيفة الاتحاد ثم البيان ، تليها صحيفة الخليج .

■ خامساً :ـ مدى وجود محظورات تلتزم بها صحف الدراسة في مجال الأخبار :

يوضح الجدول التالي رقم (٤٨) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى وجود محظورات تلتزم بها الصحف الثلاث في مجال الأخبار والجنسية .

جدول رقم (٤٨)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدي وجود محظورات

تلتزم بها الصحف الثلاث في مجال الأخبار والجنسية)

الجنسية / الإجابة	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٠	٩ر٩٠	٨٧	٨ر٩٧	٩٧	٩٧
لا	١	١ر٩	٢	٢ر٢	٣	٣
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق [١] على مايلي :

● أوضحت النتائج العامة أن (٩٧٪) من المبحوثين ذكروا أن هناك محظورات تلتزم بها صحف الدراسة في مجال الأخبار .

● تزيد نسبة الوافدين عن المواطنين الذين يرون مثل هذه المحظورات التي تلتزم بها صحف الدراسة في مجال العمل الإخباري .

● أوضحت النتائج أن أهم هذه المحظورات التي تلتزم بها صحف الدراسة الثلاث هي :

- كل ما يخالف قانون المطبوعات النشر .

- الصور العارية التي تخدش الحياء العام .

(١) انظر كذلك جدول رقم (٦٥) ، ملحق رقم (٢) .

ـ المساس بالأديان والتقاليد والعادات .

ـ نشر قضايا الاداب والفضائح الأخلاقية التي تمس الشرف .

ـ كل ما يسيء إلى السياسة الخارجية للدولة .

ـ الترويج والإعلان عن الخمور .

ـ المساس بالتجربة الوحدوية لإمارات الدولة .

ـ إثارة الفتن أو الخلاف بين الإمارات أو التشكيك في قوة الاتحاد وتماسكه .

ـ الإساءة إلى حاكم عربي أو دولة عربية أو صديقة .

ـ الأخبار العسكرية والأمنية كالمناورات وتعاقد الدولة على صفقات سلاح إلا اذا جاءت عن طريق مصدر رسمي أو وكالة الأنباء الوطنية .

ـ كل مايمس إنتاج النفط في الدولة وتسويقه ، أو تناول السياسة النفطية للبلاد ما لم يأت من خلال تصريح لمصدر رسمي أو تبثه الوكالة المحلية .

ـ المساس بتجربة مجلس التعاون العربي لدول الخليج العربية أو الإساءة لحكامه وأهدافه وإنجازاته .

■ سادساً ـ مقترحات مجتمع الدراسة لتطوير العمل الإخباري في صحف الدراسة :

يوضح الجدول التالي رقم (٤٩) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدى وجود مقترحات للاستفادة بها في تطوير العمل في صحفهم .

جدول رقم (٤٩)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لوجود مقترحات لتطوير العمل الإخباري والجنسية)

الجنسية / وجود مقترحات	المواطنون		الوافدون		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٩	٨ر٨١	٦٢	٧ر٦٩	٧١	٧١
لا	٢	٢ر١٨	٢٧	٣ر٣٠	٢٩	٢٩
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق[1] الآتي :

● تزيد نسبة المواطنين الذين لديهم مقترحات لتطوير العمل الإخباري في صحف الدراسة التي يعملون بها ،مقارنة مع الوافدين (٨ر٨١٪) (٧ر٦٩٪) ،وقد يرجع ذلك إلى هامش الحرية الذي يسمح للمواطنين بالتحدث مباشرة ،ودون تردد أو مجاملة ،بينما يري بعض الوافدين أن مجرد طرح أية اقتراحات في هذا الشأن يعني عدم الرضا على سياسة المؤسسة التي تصدر عنها صحيفته وأوضاعها ،مما جعل بعضهم يحجم عن ذكر اقتراحاته .

● شكل المبحوثون بصحيفة البيان أعلى نسبة من المبحوثين الذين لديهم مقترحات لتطوير العمل الإخباري في الصحف التي يعملون بها ، إذ لدى (٨ر٩٣٪) منهم مقترحات يليهم المبحوثون بصحيفه الخليج (٦٨٪) ، ثم المبحوثون بصحيفة الاتحاد (٨ر٥٥٪) .

(١) أنظر كذلك جدول رقم (٦٦) ، ملحق رقم (٢) .

نتائج عامة

ذكر ٩٢٪ من المبحوثين أنهم يواجهون ضغوطاً في العمل الإخباري ، وإن اختلفت درجتها حيث يواجه البعض هذه الضغوط بصفة دائمة ، في حين يواجهها بعضهم أحيانا ، وتشمل حسب الترتيب السياسة التحريرية للصحيفة ، وقلة مصادر الأخبار ، وعدم تقدير الرؤساء للجهد المبذول ، وزيادة عدد ساعات العمل ، وسيطرة الإعلانات ونفوذ المعلنين ، وافتقار التنسيق بين الأقسام الإخبارية ، وعدم تعاون الأقسام الفنية لنشر الأخبار التي تصل متأخرة ، وتعليمات الرئيس المباشر .

وذكر ٩٧٪ من المبحوثين أن هناك محظورات تلتزم بها صحف الدراسة في المجال الإخباري وتشمل كل ما يخالف قانون المطبوعات والنشر ، أو المساس بالأديان والتقاليد والعادات العربية والخليجية والإسلامية ، إضافة إلى كل ما يتعلق بالفضائح والقضايا الأخلاقية ، أو نشر ما قد يتعرض بالنقد للمسيرة الاتحادية .

وأوضحت النتائج أن ثلاثة أرباع المبحوثين على دراية بقانون المطبوعات والنشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في حين لم يقرأ ٢٥٪ منهم القانون .

وقد اتفق المبحوثون على أن أبرز الصفات الواجب توفرها في المسئول عن إعداد أخبار الصفحة الأولى وصياغتها ، هي على الترتيب الإلمام بسياسة الدولة ، والتمتع بالحس الصحفي ، والإلمام بسياسة الصحيفة ، والإلمام بالسياسة الدولية ، وسرعة البديهة وحسن التصرف ، وتحري الدقة واليقظة ، والثقافة العامة

والالتزام بالحياد عند تناول المادة الخبرية .

كما وردت مجموعة من الاقتراحات ذكرها ٧١٪ من المبحوثين لتطوير العمل الإخباري تناولت تحسين الأداء للارتفاع بمستوى تحرير أخبار الصفحة الأولى ، ودعم المهارات المهنية للعاملين في المجال الإخباري ، وتطوير أساليب إخراج هذه الصفحة ، والإهتمام بوضع أسس ثابتة للعمل وتشجيع الأداء المتميز .

الخلاصة

أكدت نتائج الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال في مجال الأخبار أن صحف الدراسة تعتمد على العنصر الوافد وبنسبة مرتفعة بلغت ٨٩٪ حيث كان استقدام الخبرات الوافدة سمة اشتركت فيها الصحف الثلاث نظراً لحداثة الصحافة مهنة في دولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد انحصرت جنسيات الصحفيين العاملين في المجال الإخباري بصحف الدراسة في جنسيات عربية إلى جانب المواطنين ، كما وضح أن العنصر النسائي كاد أن يختفي بين العاملين في الصحافة .

وأشارت النتائج كذلك إلى أن قلة خبرة الصحفيين المواطنين قصرت نشاطهم وأعمالهم على جوانب في مجالات التحرير حيث تركزت أدوارهم في العمل مندوبي أخبار ومحررين ، وإن كانت معظم المناصب القيادية والإشرافية من نصيبهم ، في حين خلت منهم أقسام المراجعة المركزية .

كما أدى خضوع صحيفتي الاتحاد والبيان للإشراف والتمويل الحكومي إلى تأثر القرارات التحريرية والإدارية والمالية بالتوجيهات والسياسات الرسمية على المستويين الاتحادي للدولة والمحلي بالنسبة للإمارة ، كما أن الصحيفتين تتمتعان بدعم مالي قوي ووفرة في وسائل الإنتاج وتلبية لاحتياجاتهما من العناصر البشرية في كل التخصصات .

وقد أوضحت النتائج أن صحف الدراسة الثلاث تشترك سياستها التحريرية في عدة ملامح رئيسية ، وإن اختلفت في معالجتها لبعض القضايا الداخلية

والخارجية وبأساليب متباينة .

وأقر معظم المبحوثين بوجود إعتبارات وضغوط مهنية وإدارية وقانونية تقليدية تواجههم في ممارسة العمل الإخباري إلى جانب ضغوط أخرى أفرزتها طبيعة وظروف المجتمع وتقاليده ، مما أوجد تنوعاً في هذه الضغوط زاد من مفردات قائمة المحظورات التي تلتزم بها صحف الدراسة .

وتبين أن الرغبة في ممارسة العمل الصحفي كانت في مقدمة أسباب التحاق المواطنين بالعمل بصحف الدراسة في حين جاءت الرغبة في الحصول على دخل أكثر في مقدمة الأسباب التي دفعت الوافدين للعمل في هذه الصحف .

وأكد أغلب المبحوثين من المواطنين والوافدين أن المؤسسات الصحفية التي ينتمون إليها في حاجة إلى تحسين الأداء وتغيير المفاهيم الراسخة في برنامج العمل اليومي وتطوير الإمكانات ورفع المستوى المهني ، وذلك من خلال مجموعة من المقترحات التي شملت قطاعات التحرير والأقسام الفنية المساعدة والإدارة والهياكل التنظيمية وتقوية الجوانب الإيجابية داخل المؤسسات ، والعمل على التخلص من السلبيات التي تحد من انطلاق العمل الصحفي نحو تحقيق رسالته .

نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الجزء أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، وكذلك نعرض للتوصيات التي يرى الباحث أهميتها من خلال دراسته .

□ بداية الصحافة وظهورها في الإمارات :

بالنسبة لظهور الصحافة وبداياتها في الإمارات فقد توصلت الدراسة لما يلي :

(١) ترجع البدايات الحقيقية للصحافة في الإمارات إلى المحاولات الأولى التي شهدتها البلاد أواخر العقد الثالث ، وأوائل العقد الرابع من القرن الحالي في الشارقة ودبي والعين ، من خلال الصحافة الشعبية البدائية في شكل نشرات كان بعضها سرياً .

(٢) استهدفت هذه النشرات الإصلاح والتنوير ومتابعة الأحداث التي تقع خارج الإمارات ، وتناقل الأخبار من خلال القوافل التجارية ، ثم كان بعد ذلك التحول في هدفها إلى مقاومة الاحتلال البريطاني ، وانتقاد السياسات الاستعمارية في المنطقة .

(٣) يمكن القول أن الصحافة الأهلية عرفت في الإمارات قبل الصحافة الرسمية الحكومية خلافا لما ذكر في كتابات ودراسات سابقة .

(٤) كانت أبرز هذه النشرات «عُمان» في دبي عام ١٩٢٧م ، و«صوت العصافير» في الشارقة عام ١٩٣٣م ، و«النخي» في العين عام ١٩٣٢م ، وظهرت نشرة ثم مجلة «أخبار دبي» في عام ١٩٦٥م ، التي تحولت إلى أول دورية منتظمة الصدور في الإمارات .

□ السمات المميزة لصحافة الإمارات وخصائصها :

أدى امتداد التأثير الإيجابي للثروة النفطية إلى شتى المجالات في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنها الصحافة والطباعة والانفاق الإعلاني إلى بروز مجموعة من الخصائص التي تتميز بها ، وذلك على النحو التالي :

الأولى بصحف الدراسة الثلاث على الترتيب .

(١٠) تتفق صحف الدراسة في ارتفاع نسبة الأخبار التي لم توضح مصادرها من إجمالي أخبار الصفحة الأولى ، بسبب عدم ذكر هذه الصحف للمصدر بالنسبة لمعظم الأخبار المحلية التي تتلقاها من وكالة الأنباء المحلية (وام) ، وينسحب ذلك على بقية الأخبار الأخرى .

□ نتائج الدراسة الميدانية :

اسفرت الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال في الأقسام الأخبارية بصحف الدراسة الثلاث عن مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي :

(١) تعتمد صحف الدراسة على العنصر الوافد وبنسبة مرتفعة بلغت (٨٩٪) ، في الأقسام الأخبارية ، ويتوزع هذا التواجد بين الصحفيين والفنيين والإداريين ، وقد انحصرت جنسيات الصحفيين العاملين في المجال الإخباري في جنسيات عربية إلى جانب المواطنين ، كما وضح أن العنصر النسائي كاد أن يختفي بين العاملين في الصحافة .

(٢) كان استقدام الخبرات الوافدة احدى السمات الأساسية التي اشتركت فيها صحف الاتحاد والخليج والبيان نظراً لحداثة مهنة الصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ويلاحظ أن نسبة كبيرة من الوافدين كانوا من أصحاب المؤهلات العلمية المتخصصة ، ومن ذوي الخبرات الصحفية خاصة أولئك الذين ساهموا بجهودهم وخبراتهم في مراحل التأسيس والنشأة الأولى .

(٣) تبين أن أغلب العاملين في صحف الدراسة من الوافدين العرب وكانوا من ٦ دول هي : مصر ولبنان والأردن وفلسطين والسودان وسوريا ، في حين يكاد يتلاشى العنصر العربي في الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية - كما هو الحال - بالنسبة للمواطنين ، حيث أن أغلبية العاملين في هذه الصحف من الهنود والباكستانيين والبريطانيين .

(٨) هناك حاجة إلى تحسين الاداء وتغيير بعض المفاهيم المعمول بها في برنامج العمل اليومي بصحف الدراسة كما أكد ذلك أغلبية المبحوثين من المواطنين والوافدين ، وذلك من خلال تطوير الامكانات ورفع المستوى المهني . وقد تحدد ذلك من خلال مجموعة من المقترحات التي شملت قطاعات التحرير والأقسام الفنية المساعدة ، والإدارة والهياكل التنظيمية وتقوية الجوانب الإيجابية داخل هذه المؤسسات ، والعمل على التخلص من السلبيات التي تحد من انطلاق العمل الصحفي نحو تحقيق رسالته . وذكر (٧١٪) من مجتمع الدراسة الميدانية من القائمين بالاتصال أن هناك مقترحات لتطوير العمل الإخباري تناولت تحسين الأداء ودعم المهارات المهنية للعاملين في هذا المجال وتطوير أساليب إخراج الصفحة الأولى ، والاهتمام بوضع أسس ثابتة للعمل وتشجيع الأداء المتميز .

□ اقتراحات وتوصيات لتطوير الاداء الأخباري :

أ- مقترحات تتناول التحرير الإخباري وخاصة الصفحة الأولى وتشمل :

- التركيز في مادة أخبار الصفحة الأولى وعناوينها والإقلال قدر الإمكان من التتمات .

- ضرورة التنوع في الأخبار المنشورة بالصفحة الأولى حتى لا تقتصر في معظمها على الأخبار السياسية .

- الاهتمام بنشر خبر طريف أو غريب في الصفحة الأولى وكذلك أخبار القضايا والحوادث .

- أن يكون هناك نوع من التوازن بين الأخبار المحلية ، والخارجية ، وأن تعطى الأخبار المحلية والداخلية فرصة أكبر .

- أن تكون للصحيفة صياغتها وتناولها المتميز للأحداث في العرض والتناول .

- ضرورة اطلاع محرري الشئون الخارجية على الصحف والمجلات والمطبوعات الأجنبية وتوفيرها لهم .

- مراعاة الدقة في التعامل مع أخبار وكالات الأنباء العالمية .

- التأكد من صحة الخبر قبل النشر أو تحري الدقة حتى لا يعاد نشر الخبر الواحد أكثر من مرة دون إضافة أو تجديد .

- إعطاء الاهتمام اللازم بالتحليلات والتقارير الإخبارية للأحداث الهامة .

ب - مقترحات لتطوير إخراج الصفحة الأولى وتشمل :

- مراعاة خصوصية الصفحة الأولى وأهميتها في إخراجها وتبويبها ، وأن تتسم بالبساطة والمرونة في الإخراج والراحة لنظر القارىء .

- عدم إغفال استخدام الصورة المؤثرة والكاريكاتير المعبر والرسوم التوضيحية والخرائط المصاحبة لحدث ما .

- وضع ضوابط لاستخدام صورة المصدر مع الخبر حتى لا يتكرر نشرها دون داع .

ج - مقترحات تتناول السياسة التحريرية وتشمل :

- ضرورة التحرر من إفساح مساحات كبيرة للأخبار الرسمية الروتينية وإبراز الإيجابيات فقط ، وأن يكون المعيار الأساسي هو القيمة الخبرية وليس الرسمية .

- ألا تنشر الأفتتاحية في الصفحة الأولى بشكل يومي ، وإنما وفقاً لأهمية الأحداث وموقف الصحيفة من القضايا المطروحة وأهميتها .

- العمل على مشاركة المحررين في صياغة السياسة التحريرية للصحيفة وتنفيذها .

د - مقترحات لتطوير الأداء اليومي وتشمل :

- ترسيخ مبادىء العمل الصحفي وأعرافه ، وتثبيت دورة العمل داخل القطاع

الإخباري بعد دراسة مستفيضة لاختصار الوقت والجهد .

– الاهتمام بالاجتماع الصباحي لوضع خطة العمل اليومي ورصد التوقعات وإعطاء تكليفات محددة للمحررين في كل الأقسام الإخبارية .

– التقويم المستمر وبأشكال متعددة للأداء الإخباري بما فيها اللقاءات المفتوحة بين رئيس التحرير ورؤساء الأقسام والمحررين للوقوف على الصعوبات والمعوقات وسبل حلها .

– الاهتمام بالتنسيق بين الأقسام الإخبارية منعاً للإزدواجية في النشر .

– ضرورة مراجعة المحرر قبل إدخال أية تعديلات أو إضافات على الخبر .

– استمرار قبول الأخبار بالنسبة للصفحة الأولى حتى ساعة متأخرة .

– تعزيز شبكة المراسلين والمكاتب داخل البلاد وخارجها لتتجاوز بها الصحيفة قنوات تدفق الأخبار التقليدية .

– إيفاد محرري الصحيفة إلى أماكن الأحداث الساخنة في العالم كلما تطلب الأمر –وامكن– ذلك .

– الاهتمام بمكاتب الصحيفة الفرعية في باقي إمارات الدولة وتزويدها بالمصورين والأجهزة اللازمة .

– إنشاء قسم منفصل للمراجعة المركزية وتزويده بالعناصر المؤهلة الكافية لتوحيد أسلوب الصياغة ، وتجنباً للأخطاء اللغوية والمطبعية .

هـ – مقترحات لدعم المهارات المهنية وتطويرها وتشمل :

– تنظيم دورات تدريبية متخصصة للصحفيين في مجال فنون التحرير الصحفي ، وتسهيل المشاركة في الدورات المهنية بالتعاون مع جهات محلية أو خارجية .

– الاعتماد في العمل على صحفيين لهم خبرة ودراية وإعطاء فرصة كافية

لتقويم المندوب أو المحرر قبل اتخاذ قرار تعيينه .

- الاستعانة بعناصر وكفاءات ذات خبرة طويلة لكي تتفرغ تماماً لإعداد الدراسات والتحليلات الإخبارية لأبرز الأحداث .

- قصر الالتحاق بالعمل على الصحفيين المؤهلين أو خريجي أقسام وكليات الإعلام .

و - مقترحات عامة :

- تطبيق سياسة الثواب والعقاب في حالة التميز والانفراد والجهد الصحفي غير المسبوق وإيجاد حوافز مادية ومعنوية للمستحقين على أدائهم المهني وخاصة فيما يتعلق بترشيحات السفر في رحلات صحفية للخارج .

- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، ولا سيما في المناصب القيادية .

- تنظيم مسابقات صحفية للعاملين بالصحف المحلية في دولة الإمارات لتحسين الأداء وإيجاد منافسة تستهدف الارتقاء بمستوى المهنة .

- العمل على الحد من الآثار السلبية لتعدد الانتماءات والجنسيات ، وما ينتج عنه من حساسيات تنعكس على الأداء وتفقد الكثيرين مصداقيتهم وحيادهم .

- زيادة عدد المندوبين والمحررين لسد الشواغر في الأقسام الإخبارية .

- الالتزام بعدد ساعات عمل محددة حتى لا يتعرض الصحفي للإرهاق الجسدي والنفسي مما يؤدي إلى افتقاده للأداء الجيد .

- إعادة بناء أقسام المعلومات وأرشيف الصور والأقسام الفنية المعاونة ودعمها وتحديثها .

- تحجيم سيطرة الإعلان ونفوذ المعلنين حتى لا يكون ذلك على حساب جهد المحرر وحق القارىء .

- الاعتناء بالعناصر المواطنة ورعايتها وإعطاؤها الفرصة بعد صقلها وتدريبها .
- ضرورة إيجاد جمعية للصحفيين ترعى شئونهم وتساهم في الارتقاء بشئون المهنة .

مصادر الدراسة ومراجعها

أولاً – مصادر البحث

■ أ – صحف الدراسة خلال عام ١٩٨٩م وهي :

- صحيفة الاتحاد .
- صحيفة الخليج .
- صحيفة البيان .

■ ب – المقابلات الشخصية وشملت :

- أحمد سعيد مسجدي – مدير التوزيع بصحيفة الخليج في ١٧/ ٨/ ١٩٩٤م .
- أديب باقي – مدير الإعلانات بصحيفة البيان في ١٥/ ٤/ ١٩٩٢م .
- تريم عمران تريم – رئيس تحرير صحيفة الخليج في ٢١/ ١/ ١٩٩٠م .
- حمدي تمام – المستشار الصحفي بديوان ولي عهد أبوظبي في ٢٠/ ١١/ ١٩٩٤م .
- خالد محمد أحمد – رئيس التحرير السابق لصحيفة الاتحاد والمدير العام رئيس التحرير التنفيذي الحالي لصحيفة البيان في ١٨/ ٢/ ١٩٩٢م .
- سيد عز الدين – رئيس قسم المراسلين بصحيفة الاتحاد في ٦/ ١/ ١٩٩٠م .
- سيف المري – مدير تحرير صحيفة البيان للشئون الخارجية ورئيس شئون الافراد في ٧/ ٣/ ١٩٩٢م .
- عبدالحميد أحمد – مدير تحرير صحيفة البيان للشئون الداخلية في ١٠/ ١/ ١٩٩٠م .
- غسان طهبوب – مدير تحرير صحيفة الخليج في ٢٧/ ١٢/ ١٩٨٩م .
- فيليب جلاب – مراسل صحيفة البيان في القاهرة في ١٥/ ٩/ ١٩٩٠م .
- محمد عباس – سكرتير تحرير صحيفة الاتحاد في ١٧/ ٨/ ١٩٩٤م .

- محمد عبيد غباش - رئيس تحرير مجلة الأزمنة العربية السابق في ١٨/ ١/ ١٩٩٢م .

- محمد يوسف - مدير تحرير صحيفة الاتحاد السابق في ٦/ ١/ ١٩٩٠م .

- مصبح بن عبيد الظاهري محرر نشرة النخى بالعين في ١٠/ ٢/ ١٩٩٢م .

- نبيل عاصي - مدير التوزيع بصحيفة البيان في ٨/ ٧/ ١٩٩٤م .

ثانياً - مراجع البحث

■ أ- المراجع غير المنشورة :

١ - الرسائل العلمية :

- عائشة عبدالله «علاقة الصحافة بالسلطة السياسية في دولة الإمارات العربية المتحدة : دراسة تطبيقية على صحف الاتحاد والبيان والخليج في الفترة من ٧٢ - ١٩٩٠م» ، رسالة ماجستير (القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٤) .

- عبدالله النويس «دور الإعلام في التنمية الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة» ، رسالة دكتوراه (القاهرة : كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٩) .

- عبدالله النويس . «وسائل الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة : دراسة تاريخية وفنية» رسالة ماجستير (القاهرة : كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٣) .

- عزة علي عزت . «الصحافة في دول الخليج العربي» . رسالة ماجستير (القاهرة : كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٠) .

- عصام الدين عبدالهادي . «تحرير الصفحة الأولى في الجريدة المسائية : دراسة تطبيقية على جريدتي القاهرة والمساء» . رسالة ماجستير . (القاهرة : كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٧) .

- مي عبد الواحد الخاجة : «وسائل الاتصال والتنمية السياسية بالإمارات خلال الفترة من ١٩٧١ - ١٩٨٧» . رسالة دكتوراه (القاهرة : كلية الإعلام جامعة

القاهرة ، ١٩٩٠) .

٢ - بحوث الهيئات والمراكز المتخصصة :

ـ عواطف عبدالرحمن ، ليلى عبدالمجيد ، نجوى كامل . القائم بالاتصال في الصحافة المصرية : دراسة ميدانية (القاهرة : كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٩٢) .

ـ المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، تدفق الأخبار الخارجية في الصحف المصرية . (القاهرة : المركز ، ١٩٨٢) .

ـ مركز ابحاث بان اميركان . تحليل هيكل القراء ونماذج القراءة لصحيفة الخليج : دراسة ميدانية (دبي : المركز ، ١٩٨٩) .

ـ المكتب الدولي لاستشارات المعلومات والإعلام . تقرير عن دراسة القارئية والمقروئية لجريدة المساء . (القاهرة : المكتب الدولي ، ١٩٨٣) .

ـ المؤسسة العربية للاستشارات (باك) ، دراسة احصائية حول حجم الانفاق الإعلاني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . (دبي : مؤسسة باك ، ١٩٩٥) .

ـ مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر . صحيفة البيان : دراسة غير منشورة (دبي : مؤسسة البيان ، ١٩٨٦) .

٣ - الاحصاءات والتقارير الاحصائية الأولية غير المنشورة :

ـ احصائيات جمعية الإعلان لدول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٩٤م .

ـ احصائيات مؤتمر تكامل الإعلام الدولي واستراتيجية مواجهة التغير ومستقبل الإعلان في منطقة الخليج ، ١٩٩٤م .

ـ وزارة التخطيط : اللمحة الاحصائية السنوية . (أبوظبي : وزارة التخطيط ، ١٩٩٢) .

ـ وزارة التخطيط : لمحة احصائية لعام ١٩٩٣م . (أبوظبي : وزارة التخطيط ، ١٩٩٣م) .

ـ وزارة التخطيط : مشروع الخطة الخمسية الأولى للتنمية الاجتماعية ٨١ - ١٩٨٥ . (أبوظبي : ١٩٨١م) .

٤ - المحاضرات غير المنشورة :

ـ أحمد أمين المدني . الحركة الثقافية في الإمارات قبل النفط . محاضرة بمقر ندوة الثقافة والعلوم بدبي يوم ١٣/ ٦/ ١٩٩٠م .

ـ سعيد حارب . ملامح وتطور الحركة الثقافية في الإمارات . محاضرة بكلية الشرطة بدبي يوم ١٤/ ٣/ ١٩٩٥م .

ـ عبدالرحمن علي الجروان . مستقبل الهوية الوطنية ، جمعية الاجتماعيين يوم ١١/ ٤/ ١٩٩٠م .

■ ب ـ مراجع البحث المنشورة :

١ - الكتب المؤلفة باللغة العربية :

ـ أحمد بدر ـ أصول البحث العلمي ومناهجه . ط ٣ . (الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧) .

ـ بطرس بطرس غالي ، خيري عيسى ، المدخل في علم السياسة . ط٦ (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢) .

ـ جيهان شتى . الأسس العلمية لنظريات الاتصال . (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٤) .

ـ جيهان رشتي . سياسات الاتصال في دولة الإمارات العربية المتحدة (باريس : اليونسكو ، ١٩٨٤) .

ـ سمير محمد حسين . بحوث الاعلام : الأسس والمبادىء . ط ١ (القاهرة :

عالم الكتب ، ١٩٧٦) .

ـ صالح أبو أصبع ، خالد محمد أحمد . إدارة المؤسسات الاعلامية (نيقوسيا : دار صبر للطباعة والنشر ، ١٩٨٤) .

ـ ضاحي خلفان ، نصر الدين أحمد . راشد المسيرة والبناء (دبي : د . ن . ١٩٩٠) .

ـ عبدالباسط محمد حسن . أصول البحث الاجتماعي . ط٩ . (القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٨٥) .

ـ عبدالله النويس . وسائل الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة . ط١ (أبوظبي : دار أبوظبي للطباعة ١٩٨٤) .

ـ فاروق أبوزيد . فن الخبر الصحفي (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤) .

ـ فاروق أبوزيد . فن الكتابة الصحفية . ط٣ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥) .

ـ فاروق أبوزيد . مدخل إلى علم الصحافة . (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦) .

ـ محمد مرسي عبدالله . دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها . (الكويت : دار القلم ، ١٩٨١) .

٢ – الكتب المترجمة إلى اللغة العربية :

ـ بيري ، توماس . الصحافة اليوم : تطورها وتطبيقاتها العملية . – تأليف : توماس بيري . ترجمة : مروان الجابري (بيروت : أ . بدران وشركاه ، ١٩٦٤) .

ـ جونسون ، ستانلي ، هاريس ، جوليان . استقاء الأنباء فن . تأليف ستانلي جونسون ، جوليان هاريس . ترجمة : وديع فلسطين . (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٠) .

٣ - الدوريات :

٣/ ١ ـ الدوريات المتخصصة :

- سعيد محمد السيد : الضغوط المهنية والإدارية على القائم بالاتصال في : المجلة العلمية لكلية الإعلام . العدد الأول ، ١٩٨٩م .
- موزة غباش : التنمية البدوية الريفية في مجتمع الإمارات العربية المتحدة في : مجلة شئون اجتماعية ، العدد التاسع والعشرون ، ١٩٩١م .

٣/ ٢ ـ الدوريات العامة :

- مجلة أخبار دبي ٣/ ٢/ ١٩٧٩م .
- مجلة أخبار دبي ٢٨/ ٣/ ١٩٧٩م .
- مجلة الأزمنة العربية ١٣/ ٣/ ١٩٧٩م .
- صحيفة الاتحاد ٢/ ١/ ١٩٨٠م .
- مجلة الرأي العام ١/ ٥/ ١٩٨٠م .
- مجلة الأزمنة العربية ٩/ ١/ ١٩٨٠م .
- مجلة الأزمنة العربية ١٤/ ٤/ ١٩٨١م .
- مجلة الأزمنة العربية ٢٦/ ٥/ ١٩٨١م .
- مجلة الأزمنة العربية ٢٣/ ٦/ ١٩٨١م .
- مجلة الأزمنة العربية ١٨/ ٨/ ١٩٨١م .
- مجلة الأزمنة العربية ٧/ ٩/ ١٩٨١م .
- صحيفة الوحدة ١٣/ ٦/ ١٩٨٢م .
- صحيفة الاتحاد ٢٠/ ١٠/ ١٩٨٥م .
- مجلة الصوت ١٩٨٦م .

- صحيفة الخليج ٧/ ٤/ ١٩٨٦م .
- صحيفة الاتحاد ٢١/ ١٢/ ١٩٨٧م .
- صحيفة البيان ٣/ ٨/ ١٩٩٠م .
- صحيفة البيان ١٨/ ٧/ ١٩٩١م .
- صحيفة البيان ٧/ ١/ ١٩٩٢م .
- صحيفة الاتحاد ١٦/ ٥/ ١٩٩٢م .
- صحيفة البيان ٢١/ ٥/ ١٩٩٢م .
- صحيفة الخليج ١٨/ ٦/ ١٩٩٢م .
- جريدة الاتحاد ٩/ ٨/ ١٩٩٣م .
- مجلة الرافد يناير ١٩٩٤م .
- صحيفة الاتحاد ٢٣/ ١٠/ ١٩٩٤م .
- صحيفة البيان ١/ ٤/ ١٩٩٥م .

■ جـ- المراجع الأجنبية :

- Abdul Hamid, H. "The press Law and the Economic News Coverage by three Major Daily. U. A.R. News Paper. Master of philosophy. A Research project to the Faculty of the Graduate School of the University calrado, 1987.

- Al - Jassim. M. Sulaiman. "National" Participation in the work force of the United Arab Emirates Reality and Ambition". P. H. Dof prilosophy in sociology, Exetey University, U. K., 1990.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

الجداول التفصيلية لنتائج الدراسة التحليلية

لمضمون أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة الثلاث

جدول رقم (١)

توزيع الأخبار السياسية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلي	١٢٤	٢٩	٢	٥٥	١٣,٨	٣	٧٣	٨١,١	٢	٢٥٢	٢٠,٤	٢
خليجي	٢٢	٥,٢	٥	٤١	١٠,٣	٥	٤٥	١١,٢	٤	١٠٨	٩	٥
عربي	٢٠١	٤٦,٨	١	١٩١	٤٨	١	١٩٦	٤٨,٦	١	٥٨٨	٤٨	١
إسرائيل	٢٨	٦,٥	٤	٥٣	١٣,٣	٤	٣٦	٩	٥	١١٧	٩,٢	٤
دولي	٥٤	١٢,٥	٣	٥٨	١٤,٦	٢	٥٣	١٣,١	٣	١٦٥	١٣,٤	٣
المجموع	٤٢٩	١٠٠		٣٩٨	١٠٠		٤٠٣	١٠٠		١٢٣٠	١٠٠	

جدول رقم (٢)

توزيع الأخبار الأقتصادية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلي	٤١	٣٨,٤	١	٤٢	٤٠,٤	١	٥٧	٣٩,١	١	١٤٠	٣٩,٢	١
خليجي	٩	٨,٥	٤	١٥	١٤,٤	٤	٢٠	١٣,٧	٤	٤٤	١٢,٣	٤
عربي	١٤	١٣	٣	١٩	١٨,٣	٣	٣٥	٢٤	٢	٦٨	١٩,١	٣
إسرائيل	٥	٤,٦	٥	٦	٥,٨	٥	٤	٢,٧	٢,٧	١٥	٤,٢	٥
دولي	٣٨	٣٥,٥	٢	٢٢	٢١,٢	٢	٣٠	٢٠,٥	٢٠,٥	٩٠	٢٥,٢	٢
المجموع	١٠٧	١٠٠		١٠٤	١٠٠		١٤٦	١٠٠		٣٥٧	١٠٠	

جدول رقم (٣)

توزيع الأخبار العسكرية والأمنية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلي	٦	٥,١	٥	٦	٤,٧	٥	٧	٥,٥	٤	١٩	٥	٥
خليجي	٧	٥,٨	٤	١٥	١١,٦	٣	١٥	١١,٨	٣	٣٧	٩,٨	٣
عربي	٦٤	٥٢,٨	١	٧٠	٥٤,٢	١	٦٢	٤٨,٨	١	١٩٦	٥٢	١
إسرائيل	٢٤	١٩,٨	٢	٩	٧	٤	٣	٢,٤	٥	٣٦	٩,٦	٤
دولي	٢٠	١٦,٥	٣	٢٩	٢٢,٥	٢	٤٠	٣١,٥	٢	٨٩	٢٣,٦	٢
المجموع	١٢١	١٠٠		١٢٩	١٠٠		١٢٧	١٠٠		٣٧٧	١٠٠	

جدول رقم (٤)

توزيع الأخبار الاجتماعية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلي	٤٠	٨٣,٣	١	٣٥	٧٤,٥	١	٢٥	٦٥,٨	١	١٠٠	٧٥,١	١
خليجي	٣	٦,٢	٢	٢	٤,٣	٣	٢	٥,٣	٣	٧	٥,٣	٣
عربي	٢	٤,٢	٣	٨	١٧	٢	١١	٢٨,٩	٢	٢١	١٥,٨	٢
إسرائيل	١	٢,١	٤	١	٢,١	٤	-	-	-	٢	١,٥	٥
دولي	٢	٤,٢	٣م	١	٢,١	٤م	-	-	-	٣	٢,٣	٤
المجموع	٤٨	١٠٠		٤٧	١٠٠		٣٨	١٠٠		١٣٣	١٠٠	

جدول رقم (٥)

توزيع الأخبار الإنسانية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلي	١٦	٤٢,٢	٢	٢٠	٦٠,٧	١	١٢	٤٤,٤	١	٤٨	٤٩,٥	١
خليجي	١	٢,٧	٤	١	٣	٤	١	٣,٧	٤	٣	٣,١	٤
عربي	٣	٨,١	٣	٢	٦	٣	٥	١٨,٦	٣	١٠	١٠,٤	٣
إسرائيل	٠	٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
دولي	١٧	٤٦	١	١٠	٣٠,٣	٢	٩	٣٣,٣	٢	٣١	٣٧	٢
المجموع	٣٧	١٠٠		٣٣	١٠٠		٢٧	١٠٠		٩٧	١٠٠	

جدول رقم (٦)

توزيع الأخبار الدينية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلي	٣	١٥,٨	٣	٣	٢٣	٢	٣	٥٠	١	٨	٢١,٦	٢
خليجي	٤	٢١	٢	١	٧,٧	٣	١	١٦,٧	٣	٦	١٦,٢	٤
عربي	٦	٣١,٦	١	١	٧,٧	٢م	–	–	–	٧	١٩	٣
إسرائيل	–	–	–	٣	٢٣,١	٢م	–	–	–	٣	٨,١	٥
دولي	٦	٣١,٦	١م	٥	٣٨,٥	١	٢	٣٣,٣	٢	١٣	٣٥,١	١
المجموع	١٩	١٠٠		١٣	١٠٠		٦	١٠٠		٣٧	١٠٠	

جدول رقم (٧)

توزيع أخبار العلوم والفنون والآداب في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلي	١٦	٦١٫٥	١	١٥	٦٨٫٢	١	١١	٥٠	١	٤٢	٦٠	١
خليجي	٢	٧٫٧	٣	٢	٩٫١	٣	١	٤٫٥	٣	٥	٧٫١	٤
عربي	٤	١٥٫٤	٢	٣	١٣٫٦	٢	١	٤٫٥	٣م	٨	١١٫٥	٣
إسرائيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
دولي	٤	١٥٫٤	٢م	٢	٩٫١	٣م	٩	٤١	٢	١٥	٢١٫٤	٢
المجموع	٢٦	١٠٠		٢٢	١٠٠		٢	١٠٠		٧٠	١٠٠	

جدول رقم (٨)

توزيع الأخبار الرياضية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقا لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محلي	٩	٧٥	١	٧	٧٠	١	١١	٨٤٫٦	١	٢٧	٧٧٫١	١
خليجي	٢	١٦٫٧	٢	٢	٢٠	٢	١	٧٫٧	٢	٥	١٤٫٣	٢
عربي	١	٨٫٣	٣	١	١٠	٣	١	٧٫٧	٢م	٣	٨٫٦	٣
إسرائيل	–	–	–	–	–	–	–	.	–	–	–	–
دولي	–	–	–	–	–	–	–	.	–	–	–	–
المجموع	١٢	١٠٠		١٠	١٠٠		١٣	١٠٠		٣٥	١٠٠	

جدول رقم (٩)

توزيع أخبار مجلس التعاون الخليجي في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / المجال الجغرافي	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
مجلس التعاون الخليجي	٩	٢٧,٣	٢	٢١	٤٣,٨	١	٢١	٣٤,٤	١	٥١	٣٦	١
السعودية	١١	٣٣,٣	١	٨	١٦,٦	٣	١٥	٢٤,٦	٢	٣٤	٢٣,٩	٢
سلطنة عمان	٦	١٨,١	٣	٥	١٠,٤	٤	١٣	٢١,٣	٣	٢٤	١٦,٩	٣
الكويت	٣	٩,١	٤	١١	٢٢,٩	٢	٨	١٣,١	٤	٢٢	١٥,٥	٤
قطر	٢	٦,١	٥	١	٢,١	٦	٢	٣,٣	٥	٥	٣,٥	٦
البحرين	٢	٦,١	٥م	٢	٤,٢	٥	٢	٣,٣	٥م	٦	٤,٢	٥
المجموع	٣٣	١٠٠		٤٨	١٠٠		٦١	١٠٠		١٤٢	١٠٠	

جدول رقم (١٠)

توزيع الأخبار الخليجية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمجالها الجغرافي

صحف الدراسة / دول غير أعضاء في مجلس التعاون	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
العراق	٣٨	٧٣	١	١٠	٢٥,٦	٢	١٨	٣٤	٢	٦٦	٤٥,٨	٢
إيران	١٤	٢٧	٢	٢٩	٧٤,٤	١	٣٥	٦٦	١	٧٨	٥٤,٢	١
المجموع	٥٢	١٠٠		٣٩	١٠٠		٥٣	١٠٠		١٤٤	١٠٠	

جدول رقم (١١)

توزيع أخبار دول العالم الثالث غير العربية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً للقارات

صحف الدراسة / قارات العالم الثالث	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
آسيا	٢١	٢٩,٦	٢	٢٤	٦٤,٩	١	٤١	٧٧,٤	١	٨٦	٥٣,٤	١
افريقيا	٤٢	٥٩,٢	١	١٠	٢٧	٢	٧	١٣,٢	٢	٥٩	٣٦,٦	٢
امريكا اللاتينية	٨	١١,٢	٣	٣	٨,١	٣	٥	٩,٤	٣	١٦	١٠	٣
المجموع	٧١	١٠٠		٣٧	١٠٠		٥٣	١٠٠		١٦١	١٠٠	

جدول رقم (١٢)

توزيع أخبار دول مجلس التعاون في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً للشخصية المحورية

صحف الدراسة / الشخصية المحورية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
حاكم	١١	٣٩,٣	١	١٣	٣٤,٢	٢	٢٩	٥٨	١	٥٣	٤٥,٧	١
ولي عهد	٤	١٤,٣	٤	٤	١٠,٥	٣	٤	٨	٣	١٢	١٠,٣	٣
شخصية وزارية	٨	٢٨,٦	٢	١٧	٤٤,٨	١	١٥	٣٠	٢	٤٠	٣٤	٢
شخصية عامة	٥	١٧,٨	٣	٤	١٠,٥	٣م	٢	٤	٤	١١	٩,٥	٤
أخرى	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	٢٨	١٠٠		٣٨	١٠٠		٥٠	١٠٠		١١٦	١٠٠	

جدول رقم (١٣)

توزيع أخبار الدول الخليجية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً للشخصية المحورية

صحف الدراسة / الشخصية المحورية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
حاكم	١٠	٥٥,٦	١	١٣	٥٠	١	١٥	٥٣,٥	١	٣٨	٥٢,٨	١
نائب أو رئيس وزراء	١	٥,٥	٤	-	-	-	١	٣,٦	٣	٢	٢,٨	٥
شخصية وزارية	٥	٢٧,٨	٢	١٠	٣٨,٥	٢	١٠	٣٥,٧	٢	٢٥	٣٤,٧	٢
شخصية عامة	-	-	-	٢	٧,٧	٣	١	٣,٦	٣(م)	٣	٤,٢	٤
أخرى	٢	١١,١	٣	١	٣,٨	٤	١	٣,٦	٣(م)	٤	٥,٥	٣
المجموع	١٨	١٠٠		٢٦	١٠٠		٢٨	١٠٠		٧٢	١٠٠	

جدول رقم (١٤)

توزيع أخبار الدول العربية غير الخليجية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً للشخصية المحورية

صحف الدراسة / الشخصية المحورية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
حاكم	٨٤	٤٨,٥	١	٧١	٤١	١	٨٦	٤٨,٩	١	٢٤١	٤٦,١	١
نائب أو رئيس وزراء	٣١	١٨	٢	٣٩	٢٢,٥	٢	٤١	٢٣,٣	٢	١١١	٢١,٣	٢
شخصية وزارية	١٦	٩,٢	٣	٢٩	١٦,٨	٣	١٧	٩,٦	٣	٦٢	١١,٩	٤
شخصية عامة	٢٩	١٦,٨	٤	١٩	١١	٤	٢٢	١٢,٥	٤	٧٠	١٣,٤	٣
أخرى	١٣	٧,٥	٥	١٥	٨,٧	٥	١٠	٥,٧	٥	٣٨	٧,٣	٥
المجموع	١٧٣	١٠٠		١٧٣	١٠٠		١٧٦	١٠٠		٥٢٢	١٠٠	

جدول رقم (١٥)

توزيع الأخبار الدولية في الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً للشخصية المحورية

صحف الدراسة / الشخصية المحورية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
حاكم	٢٨	٢٥,٢	٢	٣٢	٣٤,٤	١	٣٤	٣٣,٧	١	٩٤	٣٠,٨	١
نائب أو رئيس وزراء	٢٦	٢٣,٤	٣	٢٠	٢١,٥	٣	١٩	١٨,٨	٢	٦٥	٢١,٣	٢
شخصية وزارية	٣٤	٣٠,٦	١	٢١	٢٢,٦	٢	٢٤	٢٣,٨	٤	٧٩	٢٥,٩	٤
شخصية عامة	١٨	١٦,٢	٤	١٥	١٦,١	٤	١٧	١٦,٨	٣	٥٠	١٦,٤	٣
أخرى	٥	٤,٥	٥	٥	٥,٤	٥	٧	٦,٩	٥	١٧	٥,٦	٥
المجموع	١١١	١٠٠		٩٣	١٠٠		١٠١	١٠٠		٣٠٥	١٠٠	

جدول رقم (١٦)

توزيع القضايا المحلية السياسية التي تناولتها اخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا المحلية السياسية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
مبادرات زايد بشأن لبنان	١١	٨,٤	٥	٣	٣,٧	٥	٣	٣,٣	٧	١٧	٥,٦	٥
علاقات الامارات بالعالم الخارجي	٣٢	٢٤,٢	١	٢٥	٣١	١	٢٩	٣٢,٢	١	٨٦	٢٨,٤	١
اجتماعات المجلس الوطني الاتحادي	٣	٢,٣	٨	٣	٣,٧	٥م	١	١,١	٨	٧	٢,٣	٩
جولات زايد التفقدية	٥	٣,٨	٦	٣	٣,٧	٥م	٥	٥,٦	٦	١٣	٤,٣	٧
اختيار زايد رجل عام ١٩٨٨	٤	٣	٧	١	١,٢	٦	١	١,١	٨م	٦	٢	١٠
اجتماعات مجلس الوزراء	٢	١,٥	٩	٣	٣,٧	٥م	٣	٣,٣	٧م	٨	٢,٦	٨
اجتماعات وتصريحات زايد	١٦	١٢,١	٤	٩	١١,١	٤	٨	٨,٩	٤	٣٣	١١	٤
زيارات الحكام الخارجية	٥	٣,٨	٦م	٣	٣,٧	٥م	٦	٦,٧	٥	١٤	٤,٦	٦
إستقبالات الحكام	٢٣	١٧,٤	٣	٢٠	٢٤,٧	٢	٢١	٢٣,٣	٢	٦٤	٢١,١	٢
زيارة خليفة إلى مصر	٤	٣	٧م	١	١,٢	٦م	٣	٣,٣	٧م	٨	٢,٦	٨م
الاشادة بسياسة زايد	٢٤	١٨,٢	٢	١٠	١٢,٣	٣	١٠	١١,٢	٣	٤٤	١٤,٥	٣
اجتماعات الحكام الخارجية	٣	٢,٣	٨م	-	-	-	-	-	-	٣	١	١١
المجموع	١٣٢	١٠٠		٨١	١٠٠		٩٠	١٠٠		٣٠٣	١٠٠	

جدول رقم (١٧)

توزيع القضايا المحلية الاقتصادية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا المحلية الاقتصادية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
أرباح الشركات والمؤسسات	٤	٥٧,١	١	٢	٢٥	٢	١١	٤٠,٧	١	٤٠,٥	٤٠,٥	١
الرسوم والضرائب الجديدة	–	–	–	٥	٦٢,٥	١	٨	٢٩,٧	٢	٣١	٣١	٢
الترشيد وتنمية الموارد	٣	٤٢,٩	٢	١	١٢,٥	٣	٥	١٨,٥	٣	٢١,٤	٢١,٤	٣
توسعات طيران الامارات	–	–	–	–	–	–	٣	١١,١	٤	٧,١	٧,١	٤
المجموع	٧	١٠٠		٨	١٠٠		٢٧	١٠٠		٤٢	١٠٠	

جدول رقم (١٨)

توزيع القضايا المحلية الاجتماعية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا المحلية الاجتماعية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
مشروعات وخدمات	١٨	٧٢	١	١٩	٦٥,٥	١	٢٣	٩٢	١	٦٠	٧٦	١
توطين الوظائف	٣	١٢	٣	٥	١٧,٢٥	٢	١	٤	٢	٩	١١,٤	٣
تعيين الخريجين	٤	١٦	٢	٥	١٧,٢٥	٢م	١	٤	٢م	١٠	١٢,٦	٢
المجموع	٢٥	١٠٠		٢٩	١٠٠		٢٥	١٠٠		٧٩	١٠٠	

جدول رقم (١٩)

توزيع القضايا المحلية التعليمية والعلمية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / قضايا التعليم المحلية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
امتحانات ونتائج الثانويـــة	٥	٨٣,٣	١	٦	٦٦,٧	١	٥	١٠٠	١	١٦	٨٠	١
تجربة الاندماج النووي بالجامعة	١	١٦,٧	٢	٣	٣٣,٣	٢	-	-	-	٤	٢٠	٢
المجموع	٦	١٠٠		٩	١٠٠		٥	١٠٠		٢٠	١٠٠	

جدول رقم (٢٠)

توزيع القضايا المحلية الصحية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا المحلية الصحية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
الاغذية الفاسـدة والاغنام المريضه	٥	٧١,٤	١	٥	٦٢,٥	١	٤	٤٤,٤	٢	١٤	٥٨,٣	١
التلوث البحـري	٢	٢٨,٦	٢	٣	٣٧,٥	٢	٥	٥٥,٦	١	١٠	٤١,٧	٢
المجموع	٧	١٠٠		٨	١٠٠		٩	١٠٠		٢٤	١٠٠	

جدول رقم (٢١)

توزيع القضايا المحلية الرياضية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا المحلية الرياضية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
سباقات الهجن	١	٢٥	٢	١	٢٥	٢	١	٢٥	٢	٣	٢٥	٢
صعود الإمارات لكاس العالم	٣	٧٥	١	٣	٧٥	١	٣	٧٥	١	٩	٧٥	١
المجموع	٤	١٠٠		٤	١٠٠		٤	١٠٠		١٢	١٠٠	

جدول رقم (٢٢)

توزيع القضايا الخليجية السياسية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا الخليجية السياسية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
النزاع العراقي الايراني	١٦	٤٠	١	٢١	٣٨,١	١	١٧	٣٢,٧	١	٥٤	٣٦,٧	١
الاوضاع في إيران	١١	٢٧,٥	٢	١٨	٣٢,٧	٢	١٦	٣٠,٨	٢	٤٥	٣٠,٦	٢
وفاة الخميني	٢	٥	٣	٣	٥,٥	٤	٢	٣,٨	٣	٧	٤,٨	٤
اجتماعات مجلس التعاون الخليجي ونشاطاته	١١	٢٧,٥	٢م	١٣	٢٣,٧	٣	١٧	٣٢,٧	١م	٤١	٢٧,٩	٣
المجموع	٤٠	١٠٠		٥٥	١٠٠		٥٢	١٠٠		١٤٧	١٠٠	

جدول رقم (٢٣)

توزيع القضايا الخليجية الاقتصادية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا الخليجية الاقتصادية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
اسعار النفط واجتماع اوبك	٣٠	٧٣,٢	١	١٣	٤٨,١	١	٢٢	٥٠	١	٦٥	٥٨	١
التبادل التجاري والتعاون مع الدول الأخرى	٨	١٩,٥	٢	٦	٢٢,٢	٣	١٣	٢٩,٥	٢	٢٧	٢٤,١	٢
المشروعات الاستثمارية المشتركة	٣	٧,٣	٣	٨	٢٩,٧	٢	٩	٢٠,٥	٣	٢٠	١٧,٩	٣
المجموع	٤١	١٠٠		٢٧	١٠٠		٤٤	١٠٠		١١٢	١٠٠	

جدول رقم (٢٤)

توزيع القضايا الخليجية العسكرية والأمنية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا الخليجية العسكرية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
صفقات السلاح لدول مجلس التعاون	٤	٥٧,١	١	٥	٥٥,٦	١	٥	٧١,٤	١	١٤	٦٠,٩	١
زيارات الوفود والتدريبات العسكرية المشتركة	٣	٤٢,٩	٢	٤	٤٤,٤	٢	٢	٢٨,٦	٢	٩	٣٩,١	٢
المجموع	٧	١٠٠		٩	١٠٠		٧	١٠٠		٢٣	١٠٠	

جدول رقم (٢٥)

توزيع القضايا العربية السياسية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا العربية السياسية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
الأزمة اللبنانية	٣٥	٢١,٢	٢	٣٥	٢١,٥	٢	٣٧	٢٣,٣	١	١٠٧	٢٢	٢
الانتفاضة	٣٧	٢٢.٤	١	٣٦	٢٢,١	١	٣٧	٢٣,٣	١م	١١٠	٢٢,٦	١
الصراع العربي الإسرائيلي والمؤتمر الدولي للسلام	٣٧	٢٢,٤	١م	٣٦	٢٢,١	١م	٣٣	٢٠,٨	٢	١٠٦	٢١,٧	٣
الوفاق العربي وعودة مصر	١٣	٧,٩	٤	١٥	٩,٢	٤	١٢	٧,٥	٤	٤٠	٨,٢	٥
الوضع في السودان	١٨	١١	٣	١٨	١١	٣	٢١	١٣,٢	٣	٥٧	١١,٧	٤
عودة طابا	٢	١,٢	٨	٢	١,٢	٨	٧	٤,٤	٥	١١	٢,٢	٩
اضطرابات الجزائر	٧	٤,٢	٦	٦	٣,٧	٧	١	٠,٦	٨	١٤	٢,٩	٨
التجمعات العربية الجديدة	٥	٣	٧	٧	٤,٣	٦	٦	٣,٨	٦	١٨	٣,٧	٧
اتهام الدول العربية بتصنيع اسلحة كيميائية	١١	٦,٧	٥	٨	٥	٥	٥	٣,١	٧	٢٤	٥	٦
المجموع	١٦٥	١٠٠		١٦٣	١٠٠		١٥٩	١٠٠		٤٨٧	١٠٠	

جدول رقم (٢٦)

توزيع القضايا العربية الاقتصادية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا العربية الاقتصادية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
الاوضاع الاقتصادية في مصر	٥	٤٥,٥	٢	٨	٦١,٥	١	٧	٣٥	٢	٢٠	٤٥,٥	٢
انهيار الوضع المالي في الأردن	٦	٥٤,٥	١	٥	٣٨,٥	٢	١٣	٦٥	١	٤٤	٥٤,٥	١
المجموع	١١	١٠٠		١٣	١٠٠		٢٠	١٠٠		٤٤	١٠٠	

جدول رقم (٢٧)

توزيع القضايا العربية العسكرية والأمنية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا العربية العسكرية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
قمر التجسس الإسرائيلي	١	٧,٧	٣	٣	٢٣,٣	٢	–	–	–	٤	١٤,٨	٢
انفجارات الحج	٢	١٥,٣	٢	١	١١,١	٣	١	٢٠	٢	٤	١٤,٨	٢م
امتلاك الدول العربية وإسرائيل للصواريخ	١٠	٧٧	١	٥	٥٥,٦	١	٤	٨٠	١	١٩	٧٠,٤	١
المجموع	١٣	١٠٠		٩	١٠٠		٥	١٠٠		٢٧	١٠٠	

جدول رقم (٢٨)

توزيع القضايا العالمية السياسية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا العالمية السياسية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
المشكلة الافغانية	٨	٣٢	٢	١٠	٢٤,٤	٣	٢٢	٥٣٧	١	٤٠	٣٧,٤	١
البروسترويكا والجلاسنوست	٥	١٠	٣	١٢	٢٩,٣	٢	٩	٢٢	٢	٢٦	٢٤,٣	٣
العلاقات الأمريكية السوفيتية	١٠	٤٠	١	١٧	٤١,٥	١	٧	١٧	٣	٣٤	٣١,٨	٢
احداث الصين واضطرابات الطلبة	٢	٨	٤	٢	٤,٨	٤	٣	٧,٣	٤	٧	٦★٥	٤
المجموع	٢٥	١٠٠		٤١	١٠٠		٤١	١٠٠		١٠٧	١٠٠	

جدول رقم (٢٩)

توزيع القضايا العالمية الاقتصادية التي تناولتها أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة

صحف الدراسة / القضايا العالمية الاقتصادية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
ديون العالم الثالث	٦	٢٣	٢	٦	٣٣,٣	٢	١٢	٤٢,٩	٢	٢٤	٣٣,٣	٢
موقف الدولار في الأسواق	٢٠	٧٧	١	١٢	٦٦,٧	١	١٦	٥٧,١	١	٤٨	٦٦,٧	١
المجموع	٢٦	١٠٠		١٨	١٠٠		٢٨	١٠٠		٧٢	١٠٠	

جدول رقم (٣٠)

توزيع أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لإبراز الصورة

صحف الدراسة / طريقة ابراز الصورة	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
اللـــون	٦٦	٥٦	١	–	–	–	١٩	١٨	٢	٨٥	٢٥,٣	٢
البيـاض	٥٢	٤٤	٢	١٠٨	٩٦,٤	١	٨٥	٨٠,٢	١	٢٤٥	٧٢,٩	١
أخـرى	–	–	–	٤	٣,٦	٢	٢	١,٨	٣	٦	١,٨	٣
المجموع	١١٨	١٠٠		١١٢	١٠٠		١٠٦	١٠٠		٣٣٦	١٠٠	

جدول رقم (٣١)

توزيع أخبار الصفحة الأولى بصحف الدراسة طبقاً لمصدر الصورة

صحف الدراسة / مصادر الصورة	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
وكالة أنباء	٧٤	٥٧,٣	١	٨١	٧٢,٣	١	٧٤	٧٠,٥	١	٢٢٩	٦٦,٢	١
وكالة صور	٥	٣,٩	٤	٥	٤,٤	٥	٤	٣,٨	٥	١٤	٤	٥
مصور الصحيفة	١٧	١٣,٢	٢	٧	٦,٢	٤	١٤	١٣,٣	٢	٣٨	١١	٢
الأرشيف	١٧	١٣,٢	٢م	١١	١٠	٢	٦	٥,٧	٤	٣٤	٩,٨	٣
أخرى	١٦	١٢,٤	٣	٨	٧,١	٣	٧	٦,٧	٣	٣١	٩	٤
المجموع	١٢٩	١٠٠		١١٢	١٠٠		١٠٥	١٠٠		٣٤٦	١٠٠	

ملحق رقم (٢)

الجداول التفصيلية لنتائج الدراسة الميدانية

للقائمين بالاتصال في الأقسام الإخبارية بصحف الدراسة

جدول رقم (٣٢)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لجنسيات القائمين بالاتصال وصحف الدراسة

صحف الدراسة / الجنسية	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أردنيون (١)	١	٢٫٣٣	٤	١٦	١	٣٫١٢	٦	٦
إماراتيون	٥	١١٫٦٣	-	-	٦	١٨٫٧٥	١١	١١
سودانيون	٨	١٨٫٦٠	٢	٨	٤	١٢٫٥٠	١٤	١٤
سوريون	١	٢٫٣٣	٤	١٦	٣	٩٫٣٨	٨	٨
فلسطينيون	-	-	٧	٢٨	٦	١٨٫٧٥	١٣	١٣
لبنانيون	٤	٩٫٣٠	٢	٨	-	-	٦	٦
مصريون	٢١	٤٨٫٨٣	٦	٢٤	١١	٣٤٫٣٨	٣٨	٣٨
أخري	٣	٦٫٩٨	-	-	١	٣٫١٢	٤	٤
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٣)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة والنوع

صحف الدراسة / النوع	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الذكور	٤٣	١٠٠	٢٤	٩٦	٢٩	٩٠٫٦٢	٩٦	٩٦
الإناث	-	-	١	٤	٣	٩٫٣٨	٤	٤
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

---

(١) ترتيب الجنسيات أبجدياً .

جدول رقم (٣٤)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة والفئات العمرية

صحف الدراسة / الفئات العمرية	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ٣٠ سنة	١	٢ر٣٣	٣	١٢	٦	١٨ر٧٥	١٠	١٠
٣٠ إلي أقل من ٣٥ سنة	١٠	٢٣ر٢٦	٣	١٢	٥	١٥ر٦٣	١٨	١٨
٣٥ إلي أقل من ٤٠ سنة	١٠	٢٣ر٢٦	٩	٣٦	١٠	٣١ر٢٥	٢٩	٢٩
٤٠ إلي أقل من ٤٥ سنة	١١	٢٥ر٥٨	٥	٢٠	٧	٢١ر٨٨	٢٣	٢٣
٤٥ إلي أقل من ٥٠ سنة	٦	١٣ر٩٥	٤	١٦	٣	٩ر٣٧	١٣	١٣
٥٠ إلي أقل من ٥٠ سنة	٣	٦ر٩٨	١	٤	١	٣ر١٢	٥	٥
٥٥ إلي أقل من ٦٠ سنة	-	-	-	-	-	-	-	-
٦٠ سنة فاكثر	٢	٤ر٦٥	-	-	-	-	٢	٢
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٥)

جدول توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهلات العلمية وصحف الدراسة

صحف الدراسة / المؤهلات	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مؤهل فوق الجامعي	-	-	٣	١٢	٣	١٥ر٦٣	٨	٨
مؤهل جامعي	٣٥	٨١ر٤٠	١٩	٧٦	١٩	٦٥ر٦٢	٧٥	٧٥
مؤهل فوق المتوسط	٦	١٣ر٩٥	٢	٨	٢	٦ر٢٥	١٠	١٠
مؤهل متوسط	٢	٤ر٦٥	١	٤	٤	١٢ر٥٠	٧	٧
مؤهل أقل من المتوسط	-	-	-	-	-	-	-	-
بدون مؤهل	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٦)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأعمال الحالية التي يقومون بها في صحف الدراسة

صحف الدراسة / العمل	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
محرر	٢٣	٥٣ر٤٩	٢	١٧	٦٨	١	٢٠	٦٢ر٥٠	١	٦٠	٦٠	١
مندوب	٢٠	٤٦ر٥١	١	١١	٤٤	٢	١٠	٣١ر٢٥	٢	٤١	٤١	٢
مترجم	٦	١٣ر٩٥	٥	٦	٢٤	٣	٧	٢١ر٨٨	٣	١٩	١٩	٣
رئيس قسم	٧	١٦ر٢٨	٣	٣	١٢	٤	٣	٩ر٣٨	٤	١٣	١٣	٤
المراجعة المركزية	٧	١٦ر٢٨	٢٣	١	٤	٥	٣	٩ر٣٨	٤(م)	١١	١١	٥
أخرى	٣	٦ر٩٨	-	٣	١٢	-	٤	١٢ر٥٠	-	١٠	١٠	-
جملة من سئلوا	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٣٧)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة ونوع العمل الذي كان يمارسه قبل الالتحاق بها

صحف الدراسة / أنواع العمل قبل الالتحاق بصحف الدراسة	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
عمل صحفي	٢٧	٦٢ر٧٩	١٣	٥٢	١٧	٥٣ر١٣	٥٧	٥٧
عمل غير إعلامي	٦	١٣ر٩٥	٥	٢٠	٩	٢٨ر١٢	٢٠	٢٠
لم يسبق العمل	٥	١١ر٦٣	٦	٢٤	٤	١٢ر٥٠	١٥	١٥
عمل إعلامي غير الصحافة	٤	٩ر٣٠	١	٤	٠	-	٥	٥
أخرى	١	٢ر٣٣	-	-	٢	٦ر٢٥	٣	٣
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٨)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة وعدد سنوات الخبرة في مجال العمل الصحفي

صحف الدراسة / عدد سنوات الخبرة	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ٥ سنوات	٣	٦ر٩٨	١	٤	٨	٢٥	١٢	١٢
٥إلى أقل من ١٠ سنوات	١٠	٢٣ر٢٦	٨	٣٢	٣	٩ر٣٨	٢١	٢١
١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٩	٢٠ر٩٣	٩	٣٦	١٣	٤٠ر٦٣	٣١	٣١
١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	١١	٢٥ر٥٨	٣	١٢	٦	١٨ر٧٥	٢٠	٢٠
٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٤	٩ر٣٠	٢	٨	١	٣ر١٢	٧	٧
٢٥ سنة فأكثر	٦	١٣ر٩٥	٢	٨	١	٣ر١٢	٩	٩
المجموع	٤	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٩)

توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة وأساليب الالتحاق بالعمل في هذه الصحف

صحف الدراسة / أساليب الالتحاق	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
بواسطة ترشيح أحد الأشخاص أو الجهات	٢٤	٥٥ر٨١	١	١٢	٤٨	١	١٥	٤٦ر٨٨	١	٥١	٥١	١
الاتصال الشخصي بالمسئولين عن الصحيفة	١٤	٣٢ر٥٦	٢	١٠	٤٠	٢	١٣	٤٠ر٦٣	٢	٣٧	٣٧	٢
اعلان منشور عن طلب محررين	٢	٤ر٦٥	٣	١٠	٤	٣	٢	٦ر٢٥	٣	٥	٥	٣
اعلان داخلي بالصحيفة	-	-	.	١	٤	٣(م)	١	٣ر١٢	٤	٢	٢	٤
أخرى	٢	٦ر٩٨		١	٤	-	١	٣ر١٢	-	٥	٥	-
جملة من سئلوا	٤٣	١٠٠		٢٥	١٠٠		٣٢	١٠٠		١٠٠	١٠٠	

جدول رقم (٤٠)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة

ومدى الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل الصحفي

صحف الدراسة / الحصول على دورات تدريبية	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٤	٣٢ر٥٦	٥	٢٠	٦	١٨ر٧٥	٢٥	٢٥
لا	٢٩	٦٧ر٤٤	٢٠	٨٠	٢٦	٨١ر٢٥	٧٥	٧٥
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤١)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة

ومدى ممارسة اية أعمال تدر عليهم دخلاً غير عملهم الصحفي

صحف الدراسة / ممارسة أعمال تدر دخلاً	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١	٢,٣٣	٢	٨	٤	١٢,٥	٧	٧
لا	٤٢	٩٧,٦٧	٢٣	٩٢	٢٨	٨٧,٥	٩٣	٩٣
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٢)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة

التي يعملون بها ومدى التفرغ للعمل

صحف الدراسة / التفرغ للعمل	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
متفرغون طوال الوقت	١	٩٧,٧	٢٥	١٠٠	٣٠	٩٣,٧٥	٩٧	٩٧
متفرغون بعض الوقت	٤٢	٢,٣	-	-	٢	٦,٢٥	٣	٣
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٣)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة التي تعمل بها ومدى ممارسة أنشطة أخرى

صحف الدراسة / ممارسة أنشطة أخرى	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يمارس	١٨	٤١،٨٦	١٢	٤٨	١١	٣٨ر٣٤	٤١	٤١
لا يمارس	٢٥	٢٨،٠٩	١٣	٥٢	٢١	٦٢ر٦٥	٥٩	٥٩
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٤)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوعية الأنشطة الأخرى الخاصة بهم إلى جانب العمل الصحفي بصحف الدراسة

صحف الدراسة / المجالات	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
مجالات الأدب والابداع												
المجال الإجتماعي والانساني	١	٥٦ر٥	٣	٥	٦٧ر٤١	١	٦	٥٥ر٥٤	١	١٢	٢٧ر٢٩	١
المجال الرياضي	٣	٦٧ر١٦	٢	٥	٦٧ر٤١	١(م)	٣	٢٧ر٢٧	٢	١١	٨٣ر٢٦	٢
المجال الفني	٦	٣٣ر٣٣	١	٣	٢٥	٢	٢	١٨ر١٨	٣	١١	٨٣ر٢٦	٢(م)٤
المجال الديني	١	٥٦ر٥	٣(م)	٣	٢٥	٣(م)	١	٠٩ر٩	٤	٥	٢٠ر١٢	-
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	—	-
	-	-	-	٢	٦٧ر١٦	-	١	٠٩ر٩	-	٣	٣٢ر٧	
جملة من سئلوا	١٨			١١			١٢			٤١		

جدول رقم (٤٥)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الصحف التي يعملون بها وأسباب الالتحاق بالعمل في هذه الصحف

صحف الدراسة / المجالات	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
الرغبة في ممارسة العمل الصحفي	٢٢	٥١,٢	١	١٦	٦٤	١	٢٣	٧١,٩	١	٦١	٦١	١
للحصول على دخل أكبر	٢١	٤٨,٨	٢	١١	٤٤	٢	٢٢	٦٨,٨	٢	٥٤	٥٤	٢
للرغبة في الحصول على وظيفة	٥	١١,٦	٥	٧	٢٨	٣	١٣	٤٠,٦	٣	٢٥	٢٥	٣
لتوافق سياسة الصحيفة مع معتقدات المبحوث	٨	١٨,٦	٤	١٣	٥٢	٥	٢	٦,٣	٥	٢٣	٢٣	٤
للابتعاد عن متاعب تعرض لها في عمله السابق	١٠	٢٣,٣	٣	٢	٨	٤	٥	١٥,٦	٤	١٧	١٧	٥
أخرى	٥	١١,٦	–	٢	٨	-	١	٣,١	-	٨	٨	-
جملة من سئلوا	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٤٦)

(توزيع إجابات مجتمع الدراسة حسب الصحف التي يعملون بها والأسباب التي دفعتهم إلى العمل في مجال الأخبار)

صحف الدراسة / أسباب العمل في مجال الأخبار	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
كلفت بالعمل في مجال الأخبار من قبل رئيس التحرير	١٧	٣٩,٥	٢	٨	٣٢	٣	١٧	٢١.٩	١	٤٢	٤٢	١
يتمشى القسم مع قدراتي ورغباتي	٢١	٤٨,٨	١	٨	٣٢	٢م	٨	٢٥	٣	٣٧	٣٧	٢
يدخل العمل الإخباري ضمن مهام القسم الذي أعمل فيه	٧	١٦,٣	٤	١٠	٤٠	١	١٣	٤٠.٦	٢	٣٠	٣٠	٣
أعمل في أكثر من قسم في الوقت نفسه	١٢	٢٧,٩	٣	٣	١٢	٤	٧	٢١.٩	٤	٢٢	٢٢	٤
لحصولي على دورات متخصصة ودراسات في مجال التحرير الإخباري	٢	٤,٧	٥	-	-	-	-	-	-	٢	٢	٥
المكان الوحيد الشاغر في أقسام الصحيفة	-	-	-	-	-	-	١	٣,١	٥	١	١	٦
أخـرى	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	٢	١	-
جملة من سئلوا	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٤٧)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها ومدى العلم بوجود سياسة تحريرية للعمل الأخباري

صحف الدراسة / العلم بوجود سياسة تحريرية	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يعلم	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠
لا يعلم	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	–	–	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٨)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنسية ومدى الإلمام بالسياسة التحريرية للصحف التي يعملون بها في مجال الأخبار

صحف الدراسة / مدى الإلمام	إماراتيون		عرب غير إماراتيين		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ملم	٥	٤٥,٤٥	٦٩	٧٧,٥٣	٧٤	٧٤
ملم إلى حد ما	٦	٥٥,٥٥	٢٠	٢٢,٤٧	٢٦	٢٦
المجموع	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٩)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها ومدى الإلمام بالسياسة التحريرية في مجال الأخبار

صحف الدراسة / العلم بوجود سياسة تحريرية	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ملم	٤٠	٩٣,٠٢	١٩	٧٦	١٥	٤٦,٨٨	٧٤	٧٤
ملم إلى حد ما	٣	٦,٩٨	٦	٢٤	١٧	٥٣,١٢	٢٦	٢٦
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٥٠)

توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها ومصادر اكتساب المعرفة بالسياسة التحريرية في مجال الأخبار

صحف الدراسة / العلم بوجود سياسة تحريرية	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	/	ت
ضمنا أثناء العمل في مجال الأخبار	٣٦	٨٣,٧	١	١٥	٦٠	١	١٧	٥٣,١	١	٦٨	٦٨	١
تعليمات مباشرة من رئيس التحرير	١٨	٤١,٩	٢	٨	٣٢	٤	٩	٢٨,١	٣	٣٥	٣٥	٢
ملاحظات واجتماعات القسم	١٣	٣٠,٢	٣	١١	٤٤	٢	٩	٢٨,١	٣م	٣٣	٣٣	٣
عن طريق رئيس القسم	٨	١٨,٦	٤	٩	٣٦	٣	١٤	٤٣,٨	٢	٣١	٣١	٤
أخرى	١	٢,٣	-	٢	٨	-	-	-	-	٣	٣	-
المجموع	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٥١)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها ومدى وجود شخصيات رسمية في دولة الإمارات يقتصر نشر أخبارها على الصفحة الأولى فقط

صحف الدراسة / مدى الإلمام	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٠	٢٣,٣	٦	٢٤	٨	٢٥	٢٤	٢٤
لا	٣٣	٧٦,٧	١٩	٧٦	٢٤	٧٥	٧٦	٧٦
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٥٢)

توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها والشخصيات المسئولة عن اختيار أخبار الصفحة الأولى

صحف الدراسة / المسئول عن اختيار أخبار الصفحة الأولى	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
رئيس التحرير ومدير التحرير	٣٦	٨٣,٧	١	٢١	٨٤	١	٢٨	٨٧,٥	١	٨٥	٨٥	١
رؤساء الأقسام الأخبارية	١٧	٣٩,٥	٣	١٥	٦٠	٢	٢٣	٧١,٩	٢	٥٥	٥٥	٢
المراجعة المركزية	٢٦	٦٠,٥	٢	١	٤	٤م	١٦	٥٠	٣	٤٣	٤٣	٣
سكرتير التحرير المناوب	٣	٦,٩	٥	١	٤	٤م	١٠	٣١,٣	٤	١٤	١٤	٤
رئيس التحرير فقط	٦	١٣,٨	٤	١	٤	٤م	٣	٩,٤	٥	١٠	١٠	٥
مدير التحرير فقط	٣	٦,٩	٥م	٥	٢٠	٣	-	-	-	٨	٨	٦
أخرى	-	-	١	١	٤	-	-	-	-	١	١	-
المجمـــوع	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٥٣)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف والأشخاص الذين يتولون صياغة أخبار الصفحة الأولى

صحف الدراسة / القائمون بصياغة الأخبار	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
المحرر	٣٤	٧٩,١	١	١٨	٧٢	٢	٢٤	٧٥	٢	٧٦	٧٦	١
رئيس القسم	١٩	٤٤,٢	٣	١٩	٧٦	١	٢٥	٧٨,١	١	٦٣	٦٣	٢
المراجعة المركزية	٣١	٧٢,١	٢	٢	٨	٤	١٥	٤٦,٩	٣	٤٨	٤٨	٣
سكرتير التحرير	٣	٦,٩	٤	٤	١٦	٣	٩	٢٨,١	٤	١٦	١٦	٤
أخرى	١	٢,٣	-	٢	٨	-	-	—	-	٣	٣	-
المجموع	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٥٤)

توزيع إجابات مجتمع الدراسة حسب الصحف التي يعملون فيها وكيفية معالجة أخبار الصفحة الأولى المرشحة للنشر

صحف الدراسة / معالجة أخبار الصفحة الأولى	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
تعدل حسب السياسية التحريرية للصحيفة	٣٧	٨٦	١	١٧	٦٨	١	٢٧	٨٤,٤	١	٨١	٨١	١
تعاد صياغتها فقط	١٥	٣٤,٩	٢	١٣	٥٢	٢	١٩	٥٩,٤	٢	٤٧	٤٧	٢
تنشر كما أرسلها المصدر	١٣	٣٠,٢	٣	٣	١٢	٣	١٣	٤٠,٦	٣	٢٩	٢٩	٣
أخرى	-	-	-	٣	١٢	.	١	٣,١	.	٤	٤	.
المجموع	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٥٥)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها والمعايير التي يتم في ضوئها اختيار أخبار الصفحة الأولى

صحف الدراسة / المعايير	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
أن يكون الخبر متعلقاً بحدث خطير داخليا أو خارجياً	٤٣	١٠٠	١	٢٥	١٠٠	١	٢٦	٨١,٣	٢	٩٤	٩٤	١
أن يكون متعلقاً برئيس الدولة أو حاكم الإمارة أو كبار المسؤولين	٤٢	٩٧,٧	٢	١٩	٧٦	٣	٢٩	٩٠,٦	١	٩٠	٩٠	٢
أن يكون الخبر متعلقا بانجاز هام	٤١	٩٥,٣	٣	١٩	٧٦	٣م	٢٥	٧٨,١	٣	٨٥	٨٥	٣
أن يهم السواد والأعظم من القراء	٣٦	٨٣,٧	٤	٢٢	٨٨	٢	٢٣	٧١,٩	٤	٨١	٨١	٤
أن يعكس سياسة الدولة أو الحكومة	٣٤	٧٩,١	٥	١١	٤٤	٦	٢٤	٧٥	٥	٦٩	٦٩	٥
أن يعكس سياسة الصحيفة تجاه قضية معينة	٢٢	٥١,٢	٦	١٨	٧٢	٥	٢٢	٦٨,٨	٦	٦٢	٦٢	٦
أخرى	–	–	–	–	–	–	٢	٦,٣	–	٢	٢	–
جملة من سئلوا	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٥٦)

توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها

وأهم الاعتبارات التي تراعى في ترتيب أخبار الصفحة الأولى

صحف الدراسة / الاعتبارات	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
حسب أهمية الحدث نفسه	٤٠	٩٣	١	٢٥	١٠٠	١	٢٦	٨١،٣	٢	٩١	٩١	١
البروتوكول الخاص بترتيب الشخصيات	٣٦	٨٣،٧	٢	١٨	٧٢	٢	٢٨	٨٧،٥	١	٨٢	٨٢	٢
تقاليد الصحيفة	١١	٢٥،٦	٣	٤	١٦	٣	١١	٣٤،٤	٣	٢٦	٢٦	٣
حجم مادة الخبر	٣	٧	٤	٢	٨	٤	٨	٢٥	٤	١٣	١٣	٤
أخرى	-	-	-	-	-	-	١	٣،١	-	١	١	-
المجموع	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٥٧)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها

والمعايير التي يتم في ضوئها اختيار أخبار الصفحة الأولى

صحف الدراسة / الأساليب	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
بوضعه في موقع بارز بالصفحة	٤١	٩٥،٣	١	٢١	٨٤	١	٢٨	٨٧،٥	١	٩٠	٩٠	١
نشره على عدد أكبر من الأعمدة	٢٥	٥٨،١	٢	٢٠	٨٠	٢	٢٤	٧٥	٢	٦٩	٦٩	٢
باستخدام عناوين بارزة	٢٣	٥٣،٥	٣	١٥	٦٠	٣	٢٢	٦٨،٨	٣	٥٩	٥٩	٣
بوضعه في إطار	١٨	٤١،٩	٤	١٤	٥٦	٤	١٨	٥٦،٣	٤	٥١	٥١	٤
طبعه بلون خاص	١٥	٣٤،٩	٥	٢	٨	٧	٦	١٨،٨	٥	٢٣	٢٣	٥
وضع صورة أو خريطة أو كاريكاتير	١٢	٢٧،٩	٦	٥	٢٠	٥	٣	٩،٤	٦	٢٠	٢٠	٦
بوضعه على أرضية	٦	١٤	٧	٦	٢٠	٥م	٢	٦،٢٥	٧	١٣	١٣	٧
أخرى	١	٢،٣	-	٧	٤	-	١	٣١،٣	-	٣	٣	-
جملة من سئلوا	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٥٨)

توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها والصفات الواجب توافرها في المسئول عن اعداد وصياغة أخبار الصفحة الأولى

صحف الدراسة / الصفات	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
الإلمام بسياسة الدولة	٣٨	٨٨,٤	١	٢٢	٨٨	١	٢٨	٨٧,٥	٢	٨٨	٨٨	١
التمتع بالحس الصحفي	٣٨	٨٨,٤	١م	٢٢	٨٨	١م	٢٧	٨٤,٤	٣	٨٧	٨٧	٢
الالمام بسياسة الصحيفة	٣٣	٧٦,٧	٣	٢٢	٨٨	١م	٣٠	٩٣,٨	١	٨٥	٨٥	٣
الإلمام بالسياسة الدولية	٣٢	٧٤,٤	٤	١٩	٧٦	٧	٢٦	٨١,٣	٤	٧٧	٧٧	٤
سرعة البديهة وحسن التصرف	٢٨	٦٥,١	٥	٢١	٨٤	٤	٢١	٦٥,٦	٦	٧٠	٧٠	٥
تحري الدقة واليقظة	٢٨	٦٥,١	٥م	١٨	٧٢	٨	٢٢	٦٨,٨	٥	٦٨	٦٨	٦
الثقافة العامة	٢٤	٥٥,٨	٧	٢١	٨٤	٤م	١٩	٥٩,٤	٧	٦٤	٦٤	٧
الالتزام بالحياد	٢٣	٥٣,٥	٨	٢٠	٨٠	٦	١٨	٥٦,٢	٨	٦١	٦١	٨
أخرى	٢	٤,٧	–	٢	٨	–	١	٣,١	–	٥	٥	–
جملة من سئلوا	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٥٩)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها ومدى مواجهة بعض الضغوط في العمل الإخباري

صحف الدراسة / الإجابة	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٢٢	٥١,٢	١١	٤٤	١٨	٥٦,٢	٥١	٥١
إلى حد ما	١٦	٣٧,٢	١٢	٤٨	١٣	٤٠,٦	٤١	٤١
أخرى	٥	١١,٦	٢	٨	١	٣,٢	٨	٨
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٦٠)

توزيع إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة والإعتبارات والضغوط التي تواجهها في مجال العمل الاخباري

صحف الدراسة / الإعتبارات و، الضغوط	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
السياسة التحريرية للصحيفة	١٣	٣٠,٢	٣	٥	٢٠	٦	١٣	٤٠,٦	١	٣١	٣١	١
قلة مصادر الأخبار	١١	٢٥,٦	٦	١٠	٤٠	٣	٩	٢٨,١	٢	٣٠	٣٠	٢
عدم تقدير الرؤساء للجهد	١٤	٣٢,٦	٢٠	٧	٢٨	٤	٩	٢٨,١	٢م	٣٠	٣٠	٢م
زيادة عدد ساعات العمل	١٥	٤٦,٩	١	٦	٢٤	٥	٨	٢٥	٥	٢٩	٢٩	٤
سيطرة الإعلانات	١١	٢٥,٦	٦م	١١	٤٤	١	٦	١٨,٨	٩	٢٨	٢٨	٥
اتجاهات السياسة العامة	٨	١٨,٦	٨	١١	٤٤	١م	٩	٢٨,١	٢م	٢٥	٢٨	٥م
افتقار التنسيق بين الاقسام الاخبارية	١٣	٣٠,٢	٣م	٥	٢٠	٦م	٧	٢١,٩	٧	٢٢	٢٥	٧
عدم تعاون الاقسام الفنية	١٢	٢٧,٩	٥	٢	٨	٩	٨	٢٥	٥م	١٥	٢٢	٨
تعليمات الرئيس المباشر	٤	٩,٣	٩	٤	١٦	٨	٧	٢٥	٧م	١٦	١٥	٩
أخرى	٩	٢٠,٩	–	٣	١٢	–	٤	١٢,٥	–	–	١٦	–
جملة من سئلوا	٤٣			٢٥			٣٢			١٠٠		

جدول رقم (٦١)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لصحف الدراسة التي يعملون بها ومدى قيام هذه الصحف بعمل تقويم لما ينشر من أخبار في الصفحة الأولى

صحف الدراسة / الإجابة	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٤١		٢	٩٢	٢٩		٩٣	٩٣
لا	-	-	١	٤	١		٢	٢
أخري	٢		-	٤	٢		٥	٥
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٦٢)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لكيفية تقويم ما ينشر من أخبار في الصفحة الأولى)

صحف الدراسة / كيفية التقويم	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يومي	٤٠	٩٣	٢٤	١٠٠	٣١	١٠٠	٩٥	٩٦,٩
أسبوعي	٢	٤,٧	١	٤,٢	١	٣,٢	٤	٤,١
وفق الأحداث وأهميتها	٧	١٦,٣	١	٤,٢	٨	٢٥,٨	١٦	١٦,٣
أخرى	٢	٤,٧	١	٤,٢	-	-	٣	١٣,١
جملة من سئلوا	٤٣		٢٤		٣١		٩٨	

جدول رقم (٦٣)

توزيع مجموع الدراسة وفقاً لأشكال التقييم في صحف الدراسة

صحف الدراسة / أشكال التقويم	الاتحاد			الخليج			البيان			المجموع		
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت
مناقشة خلال الاجتماع الصباحي	٣٧	٨٦	١	٢٣	٩٥,٨	١	٣٠	٩٦,٨	١	٩٠	٩١,٨	١
مناقشة خلال اجتماعات الأقسام	١٦	٣٧,٢	٢	٩	٧,٥	٢	١٧	٥٤,٨	٢	٤٢	٤٢,٩	٢
تقارير	١٢	٢٧,٩	٣	٤	٦,٧	٣	١	٣,٢	٣	١٧	٣,٣	٣
دراسات وبحوث	٤	٩,٣	٤	–	–	–	–	–	–	٤	٤,١	٤
أخرى	١	٢,٣	–	١	٤,٢	–	–	–	–	٢	٢	–
جملة من سئلوا	٤٣			٢٤			٣١			٩٨		

جدول رقم (٦٤)

(توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لكيفية ما ينشر من أخبار في الصفحة الأولى)

صحف الدراسة / مدى الدراية بالقانون	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
على دراية كاملة	١٥	٣٤,٩	١١	٤٤	١٤	٤٣,٨	٤٠	٤٠
على دراية إلى حد ما	١٣	٣٠,٢	٩	٣٦	١٢	٣٧,٥	٣٤	٣٤
لم أقرا القانون	١٥	٣٤,٩	٥	٢٠	٥	١٥,٦	٢٥	٢٥
أخرى	-	-	-	-	١	٣,١	١	١
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٦٥)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها ومدى وجود محظورات

صحف الدراسة / الإجابة	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٤١	٩٥,٣	٢٥	١٠٠	٣١	٩٦,٩	٩٧	٩٧
لا	٢	٤,٧	-	-	١	٣,١	٣	٣
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٦٦)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للصحف التي يعملون بها
ومدى وجود مقترحات لتطوير العمل الإخباري

صحف الدراسة / الإجابة	الاتحاد		الخليج		البيان		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٢٤	٥٥,٨	١٠	٦٨	٣٠	٩٣,٨	٧١	٧١
لا	١٩	٤٤,٢	٨	٣٢	٢	٦,٢	٢٩	٢٩
المجموع	٤٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ملحق رقم (٣)

القائمة التفصيلية للصحف والمجلات والدوريات الصادرة في الإمارات من عام ١٩٦١ وحتى ١٩٩٦ م

قائمة تفصيلية بالصحف والدوريات
الصادرة في الإمارات
خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٩٦ م

☐ تصدر في المجال الاقتصادي (٢٧) دورية تشمل :

"**آفاق اقتصادية**"يناير ١٩٨٠ فصلية من اتحاد غرف التجارة والصناعة بأبوظبي، "**الاقتصاد الإسلامي**" شهرية دبي ١٩٨١، "**أبوظبي**" شهرية من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ١٩٦٩، "**الاقتصاد والتجارة**" نصف شهرية أبوظبي يوليو ١٩٧٢،"**التجارة**" شهرية الشارقة أكتوبر ١٩٧١، "**التقرير السنوي**" من صندوق أبوظبي للأنماء الاقتصادي العربي سنوي ١٩٧٤، "**التقرير السنوي**"غرفة تجارة وصناعة أبوظبي سنوي ١٩٦٩، "**التقرير السنوي**" - المصرف المركزي - أبوظبي ديسمبر ١٩٧٤ " **التوزيع** شهرية أبوظبي أكتوبر ١٩٨٤، "**شئون الصناعة**" فصلية أبوظبي مارس ١٩٨٥، "**الصناعة**" شهرية أبوظبي ١٩٨٨،"**عجمان** " تصدر كل ٣أشهر عجمان في ١٩٨٣، "**الغرفة**"ربع سنوية رأس الخيمة يونيو ١٩٧١، "**التجارة والصناعة**" شهرية دبي ١٩٧٥،"**النشرة**" شهرية أبوظبي أبريل ١٩٨٦،"**النشرة الاقتصادية** "سنوية أبوظبي نوفمبر ١٩٧٤وكانت تصدر نصف سنوية في يونيو وديسمبر واعتباراً مر يونيو ١٩٨٧صدرت سنوية، "**النشرة السنوية لأسعار التجزئة**" أبوظبي ١٩٧٧، **النشرة الشهرية لأسعار التجزئة** أبوظبي ١٩٧٧، **ريكوردر**" نشرة يومية باللغة الأنجليزية بداية الصدور عام ١٩٧٧ في دبي، بدأت تنشر أخبار رويتر ثم اهتمت بأخبار المال والأقتصاد "**إحصائيات أبوظبي للتجارة الخارجية**" شهرية تصدرها حكومة أبوظبي باللغة الإنجليزية ١٩٧٨، "**إحصائيات دبي للتجارة الخارجية** يصدرها قسم الإحصاء بإدارة الحسابات المركزية بدبي سنوياً باللغة الإنجليزية ١٩٧٩،"**واتس أون**" شهرية باللغة الإنجليزية دبي يونيو ١٩٧٩ "**ليجند**" فصلية ترجمة

١٩٨٥م، "**العاديات**" فصلية مع كل سباق للخيل خلال موسم الشتاء، يصدرها مركز معلومات دبي لسباقات الخيل، صدر أول عدد يوم الجمعة ١٩٩٤/١١/٤م، «**شبابنا**» شهرية تصدرها وزارة الشباب والرياضة وتعني بالأخبار والأنشطة الشبابية والرياضية وصدر أول أعدادها في أغسطس ١٩٩٥ بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتولي الشيخ زايد مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي

□ ويبلغ عدد الدوريات الخاصة بمجالات التعليم و التربية (١٢) دورية :

تضم "**إقرأ**" دبي سنوية فبراير ١٩٨٤، "**التربية**" أبوظبي شهرية يناير ١٩٧٩، "**التقرير السنوي**" سنوي يصدر عن إدارة الاعلام التربوي أبوظبي ١٩٧٧، "**الجامعي**"شهرية أكتوبر ١٩٨٤ تصدر من الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات (فرع الإمارات) بالعين بدأت نصف شهرية ثم صارت شهرية، "**حولية كلية التربية**" العين جامعة الإمارات سنوية يونيو ١٩٨٦،"دراسات تربوية "**العين**" فصلية ١٩٧٧، "**دوحة المتنبي**" أبوظبي سنوية ١٩٨٧، مجلة "**الانشطة التربوية**" أبوظبي غير منتظمة أبريل ١٩٨٨، "**المعلم**" شهرية تصدر عن جمعية المعلمين بالشارقة ١٩٨٢ كان اسمها في أول الأمر "**صوت المعلم**"، "**المنهل**" أبوظبي نصف سنوية ١٩٨٢، "**الوعي الطلابي**" جامعة الامارات العين نصف شهرية ١٩٧٨، "**الاعلامية**" من قسم الاعلام جامعة الامارات العين فصلية ١٩٨٥م.

□ وتصدر (١١) صحيفة وهي :

"**الاتحاد**" أبوظبي يومية أكتوبر ١٩٦٩، "**الاتحاد الاسبوعي**" أبوظبي وتصدر عدداً أسبوعياً لصحيفة الاتحاد كل يوم خميس يناير ١٩٧٦، "**إمارات نيوز**" أبوظبي يومية أغسطس ١٩٧١ بدأت أسبوعية وتحولت إلى يومية في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٥ وتصدر باللغة الإنجليزية، "**الجلف نيوز**" دبي يومية ١٩٧٩ تهتم بأهم الأحداث المحلية والعالمية، تفرد صفحات خاصة للاقتصاد، وأهم ما يميزها صفحات الاعلان المجانية المبوبة تصدر باللغة الإنجليزية، "**البيان**" دبي يومية مايو ١٩٨٠،

ديسمبر ١٩٨٢ تصدر من جمعية الحقوقيين، **"العدالة"** أبوظبي فصلية ١٩٧٠ عن وزارة العدل، **" القسطاس "** العين كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات سنوية ١٩٨٧، **"مجلة الشريعة والقانون"** العين جامعة الإمارات، **"الجريدة الرسمية"** لحكومة الشارقة وتصدر مرة كل شهرين على الأقل وصدر العدد الأول في مايو ١٩٩١ وتنشر التشريعات والمراسيم والقرارات والأوامر والاتفاقيات وأية وثيقة أخرى تقر نشرها إحدى سلطات الإمارة ذات الاختصاص .

□ **ويبلغ عدد الدوريات الإسلامية (٧) :**

وتضم **" إشراقة جيل"** أبوظبي سنوية مارس ١٩٨٤، **"الإصلاح"** دبي شهرية مارس ١٩٧٨ وتصدر عن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي، ثم بدأت تصدر أسبوعية ابتداءً من ٥ ديسمبر ١٩٩١، **"درع الإسلام"** أبوظبي فصلية عن مديرية التوجية المعنوي بالقوات المسلحة يناير ١٩٨٨، **"الرسالة"** الشارقة شهرية ١٩٨٧، **"الضياء"** دبي شهرية عن دائرة الأوقاف والشئون الاسلامية أغسطس ١٩٧٨، وتصدر لها ملاحق بالإنجليزية والفارسية والأوردية ـ تصدر فصلية مؤقتاً، **"منار الإسلام"** أبوظبي شهرية تصدر عن وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف ١٩٧٦، **"البشائر"** صدرت في بداية عام ١٩٨٠ نصف فصلية جامعية عن قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة .

□ **وتشمل دوريات الفنون (٦) هي :**

"تراث وفنون" دبي فصلية ١٩٨٠ كانت تصدر قبل توقفها من جمعية دبي للفنون الشعبية والمسرح صدر منها عددان فقط، **"التشكيل"** الشارقة غير منتظمة تصدر عن جمعية الإمارات للفنون التشكيلية ١٩٨٧، **"ثقافة وفن أبوظبي"** يومية تصدر عن المجمع الثقافي يناير ١٩٨٩، **"الرولة"** الشارقة فصلية ١٩٨٣ وتصدر عن مسرح الشارقة الوطني، **"سينما"** أبوظبي فصلية تصدر عن المجمع الثقافي مايو ١٩٨٨، تعني بالنشاط السينمائي في العالم، **"القافلة"** أم القيوين فصلية عن جمعية الفنون

الشعبية ١٩٧٧ .

□ **وتصدر في مجال النفط (٥) دوريات :**

تشمل **"أخبار أدنوك"** من شركة بترول أبوظبي الوطنية شهرية يناير ١٩٧٨ باللغتين العربية والأنجليزية، **" أخبار البترول والصناعة"** من وزارة البترول والثروة المعدنية بأبوظبي شهرية مارس ١٩٧٠، و**"مجتمع البترول"** أبوظبي شهرية أبريل ١٩٨٤، يصدر لها ملحق سنوي والنص باللغتين العربية والإنجليزية، **"نشرة أدما "** أبوظبي أسبوعية نوفمبر ١٩٨٤ وتهتم بأنشطة موظفي شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية وكان إسمها **"أخبار أدما"** خلال الفترة من ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٤، **"البترول والصناعة"** في أبوظبي سنوية ١٩٧٠ وتعنى بالشئون النفطية والصناعة في إمارة أبوظبي .

□ **وتصدر في مجال البلديات (٦) دوريات تشمل :**

"البلد" رأس الخيمة أسبوعية ١٩٦٨ صدر منها ١٠٩ أعداد عندما توقفت في ٣١ مايو ١٩٨٦، **" البلديات"** أبوظبي شهرية عن الإمانة العامة للبلديات مايو ١٩٨٠، ويصدر لها ملحق شهري بالتشريعات والقرارات التي يصدرها مجلس الأمانة العامة للبلديات، **"بلدية رأس الخيمة"** شهرية مارس ١٩٧٧، **"بلدية العين"** شهرية صدر منها خمسة أعداد خلال الفترة من يونيو وحتى أكتوبر ١٩٨٦ وتوقفت لأسباب فنية ثم عادت للصدور تحت عنوان **"العين"** وتصدر عن بلدية العين شهرية منذ عام ١٩٨٨، وقد صدرت أخيراً مجلة **"العاصمة"** الشهرية عن دائرة بلدية أبوظبي و تخطيط المدن في ١٢ نوفمبر ١٩٩١م.

□ **وتصدر في مجال الأدب والفكر (٦) دوريات هي :**

"أقلام واعدة" دبي سنوية ١٩٨٤ كانت تحوي النتاجات الأدبية والثقافية والبحوث الفائزة لطلبة منطقة دبي التعليمية في المسابقات المختلفة صدر منها عدد واحد ثم

شركة طيران الامارات في دبي وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية، "**الطيران المدني**" وتصدر عن إدارة الطيران المدني بأبوظبي شهرية فبراير ١٩٨٠ وتهتم بأخبار الطيران المدني وانجازاته في دولة الإمارت، وتعمل على نشر الثقافة الجوية "**مطار أبوظبي**" فصلية ١٩٨٨ وهي موجهة للقادمين والمغادرين لمطار أبوظبي الدولي تحتوي على قائمة بأسعار السوق الحرة وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية، مطار "**دبي الدولي**" شهرية وتحتوي على موضوعات خفيفة تهم المسافر عبر مطار دبي، وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية .

☐ **وتصدر في المجال السياسي (٤) دوريات :**

وتشمل "**الدبلوماسي**" وتصدر عن وزارة الخارجية بأبوظبي فصلية ١٩٨٠، "**السجل الشهري لأحداث دولة الامارات**" وتصدر من وزارة الإعلام والثقافة أكتوبر ١٩٧٩ وهي إصدار شهري لنشاطات رئيس الدولة وأعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والمراسيم والقرارات وهي متوفرة على ميكروفيلم، "**السجل الشهري لأحداث العالم**" وتصدر أيضاً من وزارة الاعلام منذ عام ١٩٨١ وترصد أهم الاحداث العربية والعالمية خلال شهر وخاصة تلك الاحداث ذات الصلة بدولة الامارات والسجل يرصد هذه الاحداث يوما بيوم طبقاً لتاريخ وقوعها، "**الوثائق الفلسطينية**" وتصدر سنوياً من مركز الوثائق والدراسات بالمجمع الثقافي بأبوظبي منذ عام ١٩٧٠ .

☐ **وتصدر في مجال الشرطة والأمن (٣) دوريات تضم :**

"**الامن**" وتصدر عن العلاقات العامة لشرطة دبي شهرية ١٩٧٥، "**الشرطة**" من إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية في أبوظبي شهرية ١٩٧١، "**الشرطة**" وتصدر شهرية من إدارة العلاقات العامة لشرطة الشارقة أغسطس ١٩٨٨ وابتداءً من العدد الأول في السنة الثانية أصدرت ملحق "**الشرطي الصغير**" .

□ وتصدر في مجال العلوم البحتة (٣) دوريات تشمل :

مجلة "**جامعة الإمارات**" التي تصدرها عمادة الدراسات العليا والبحوث والنشر العلمي وهي نصف سنوية ١٩٨٣ وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية، "**مجلة كلية العلوم**" العين جامعة الإمارات سنوية ١٩٨٨، تصدر باللغة الإنجليزية مع ملخصات بالعربية، "**نشرة جماعة التاريخ الطبيعي**" أبوظبي فصلية ١٩٧٧ وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية .

□ وتصدر في مجال العلوم التطبيقية (٣) دوريات هي :

"**التقرير السنوي**" وتصدره إدارة الطب الوقائي بوزارة الصحة بأبوظبي ١٩٨١ والنص باللغتين العربية والإنجليزية، "**المجلة الطبية**" وتصدرها مديرية الخدمات الطبية بالقيادة العامة للقوات المسلحة أبوظبي فصلية يوليو ١٩٨٩، "**منبر التمريض**" وتصدرها في أبوظبي مدرسة التمريض شهرية ١٩٨٧ والنص باللغتين العربية والإنجليزية .

□ وتصدر في المجال العسكري (٤) دوريات تضم :

"**الجندي** " وتصدر في دبي عن وزارة الدفاع شهرية اكتوبر ١٩٧٣ ويصدر لها ملاحق في المناسبات الوطنية، "**درع الوطن**" وتصدر عن مديرية التوجية المعنوي بالقوات المسلحة بأبوظبي شهرية وأغسطس ١٩٧١، و"**القوات الجوية**" وتصدر كل شهرين من قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي بأبوظبي نوفمبر ١٩٨٤، "**الوعي العسكري**" شهرية وتصدر عن المنطقة العسكرية الوسطي دبي يناير ١٩٨٩ .

□ وفي مجال الهندسة تصدر (٣) دوريات وتضم :.

"**دراسات هندسية**" العين جامعة الإمارات كلية الهندسة ١٩٨٨ وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية، " **عالم الهندسة** " دبي فصلية تصدر عن جمعية المهندسين

١٩٨٢، " **المهندس**" العين كلية الهندسة الجمعية الهندسية الطلابية سنوية إهداء وتبادل مارس ١٩٨٣ .

□ وتصدر في المجال الاجتماعي دوريتان هما :

"**التكافل**" شهرية أبوظبي ديسمبر ١٩٨٨ و"**شئون اجتماعية**" الشارقة فصلية يناير ١٩٨٤ .

□ وفي مجال الادارة تصدر دوريتان هما :

"**الإدارة والتنمية**" أبوظبي شهرية ديسمبر ١٩٨٩ وتعني بشئون الخدمة المدنية والتنمية الادارية والحاسب الآلي "**ومجلة العلوم الإدارية والسياسية**" العين جامعة الإمارات سنوية إهداء وتبادل مايو ١٩٨٥ .

□ وتصدر في مجال التاريخ دوريتان هما :

"**وثائق دولة الإمارات**" وتصدر بالمجمع الثقافي بأبوظبي سنوية ١٩٧٩ وتشمل تصريحات وخطب وبيانات رئيس الدولة وحكام الامارات ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاستشاري والوزراء ووكلاء الوزارات ومن في مستواهم، "**وقائع دولة الإمارات**" وتصدر عن المجمع الثقافي بأبوظبي سنوية ١٩٧٩ وتعد سجلاً لأهم الاحداث التي شهدتها دولة الامارات خلال عام يوماً بيوم .

□ وتصدر في مجال الاسكان دوريتان هما :

"**الاعمار**" وتصدر عن دائرة الإعلام بوزارة الأشغال بأبوظبي شهرية ١٩٧١ وقد توقفت عن الصدور، "**نشرة الاسكان والأشغال**" وتصدر كل شهرين بأبوظبي مارس ١٩٨٨ ، وكانت تصدر في بادىء الأمر تحت عنوان "**النشرة الأخبارية**" .

□ ويصدر للأطفال دوريتان هما :

"**الزهور**" الشارقة شهرية توقفت بعد صدور أربعة أعداد منها خلال الفترة من

١٩٧٧ وحتى ١٩٧٨، "**ماجد**" أسبوعية تصدر عن مؤسسة الاتحاد بأبوظبي فبراير ١٩٧٩ .

□ وتصدر للمعاقين ثلاث دوريات هي :

"**أفاق**" عن مركز ورعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي غير منتظمة ١٩٨٨، "**المنال**" وتصدر عن مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية شهرية مايو ١٩٨٧، «**راشد**» فصلية وتصدر عن مركز راشد لعلاج ورعاية الاطفال المعاقين بدبي وظهر العدد الاول في ابريل عام ١٩٩٦ في الذكرى الثانية لتأسيس وافتتاح المركز.

□ وفي مجال الاثار تصدر دورية واحدة هي :

"**الآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة**"، العين إدارة الآثار والسياحة، غير منتظمة، إهداء ١٩٧٦ .

□ كما تصدر دورية في مجال البريد هي :

"**الاتحاد البريدي العربي**" دبي ربع سنوية ١٩٥٥ وصدرت في بداية الأمر بالقاهرة .

□ وتصدر دورية زراعية هي :

"**مجلة الإمارات للعلوم الزراعية**" جامعة الإمارات كلية الزراعة العين سنوية مايو ١٩٨٩ وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية .

□ وفي المجال السياحي تصدر دورية واحدة هي :

"**مجلة السياحة** "عن إدارة الآثار والسياحة في العين نصف سنوية ديسمبر ١٩٧٥ .

□ وتصدر في مجال الحاسب الآلي دوريتان هما :

"**الكمبيوتر للمبتدئين**" دبي سنوية ديسمبر ١٩٨٦. الشارقة فصلية مارس ١٩٨١ وتصدر عن الأكاديمية العربية للنقل البحري، «**الكومبيوتر والتكنولوجيا**» شهرية تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والطباعة والنشر اعتبارا من ديسمبر عام ١٩٩١.

□ وفي المجال البحري تصدر دورية واحدة هي :

«**المجلة البحرية**» وتصدر عن الشارقة. فصلية مارس ١٩٨١ وتصدر عن الأكاديمية العربية للنقل البحري.

□ وفي مجال الديكور تصدر دورية واحدة هي :

«**بيت الإمارات**» تصدر عن الشارقة فصلية تهتم بالأثاث وأعمال الديكور المنزلي ١٩٨٧.

مؤلف الكتاب :

احمد صلاح الدين نفادي

- مواليد القاهرة عام ١٩٥٦ .
- بكالوريوس صحافة ونشر من كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ١٩٧٩ .
- ماجستير في الإعلام بتقدير امتياز من جامعة القاهرة عام ١٩٩٥ ، وكان موضوعها «أخبار الصفحة الأولى في صحف الإمارات اليومية : دراسة في تحليل المضمون والقائمين بالإتصال» .
- عضو مشتغل بنقابة الصحفيين المصرية منذ عام ١٩٨٣ .
- عمل في الصحافة المصرية والخليجية منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن .
- قام برحلات صحفية وزيارات عمل الى عدد من الاقطار العربية والاجنبية وكتب عن زياراته سلسلة من الموضوعات والتحقيقات المصورة .



● أول دراسة علمية من نوعها تتناول البدايات الحقيقية لظهور الصحافة الاماراتية ، الى جانب الكشف عن خصائصها ومراحل نموها وتطورها ، واجراء حصر شامل للصحف والمجلات والدوريات الصادرة في الامارات منذ العام ١٩٦١ وحتى العام ١٩٩٦ .

● تعريف شامل بأنماط ملكية الصحف ومصادر التمويل والسياسات التحريرية المتبعة في صحافة الدولة ، وتحديد طبيعة مستقبلي الرسالة الاعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

● تحليل لمضمون أخبار الصفحة الأولى في الصحف اليومية الرئيسية : الاتحاد ، الخليج ، والبيان ، اضافة الى دراسة ميدانية استهدفت تحديد السمات الموضوعية ، والجوانب المهنية الخاصة بالصحفيين العاملين في تلك الصحف .

● . . واخيرا الكتاب يعد مرجعاً مهماً حول صحافة الامارات منذ نشأتها في عشرينات هذا القرن مروراً بمراحل تطورها الفني والتاريخي وحتى منتصف عقد التسعينات ، ويمثل اقتنائه ضرورة للباحثين والطلاب والمهتمين والعاملين في بلاط صاحبة الجلالة والقارىء العام على حد سواء .



المجمع الثقافي

Cultural Foundation

ص . ب . ٢٣٨٠ - ابوظبي - الامارات العربية المتحدة - هاتف : ٢١٥٣٠٠

P.O. BOX : 2380 - ABU DHABI - U. A. E. - TEL. 215300 - CULTURAL FOUNDATION